م
بدون کاربرگ
صحافت

تحية
الف الف سلام و
كتاب الصحيفة الرابعة السجادية على منشيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدعاء سهما يصطاد به شوارد الهام وسيفا يختطف به نفوس الفجرة الطغام وكهفا يستتر من به من شرور حوادث الايام والصلوة على داعي الله ورسوله المختار من بين الانام وعلى اله الادلاء على دار السلام

وبعد فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي هذه مجموعة رائقة لطيفة وصحيفة رابعة شريفة جمعت فيها من الادعية المباركة السجادية على منشيها الاف سلام وتحية ما ليس في الصحيفة المعروفة بين علماء الاسلام

تارة باخت القران واخرى بزبور ال محمد عليهم السلام ولا في الصحيفة الثانية التي جمعها العالم الجليل المحدث الحر العاملي ولا في الصحيفة الثالثة التي جمعها الفاضل الناقد الخبير الميرزا عبد الله الاصفهاني رحمهما الله مما لم يكن موجودا في الصحيفتين وقد طعن على شيخنا الحر رحمه الله بانه ادعى الاستقصاء وقد سقط من بين ادعيته ما لا تحصى فجمع ما عثر عليه من الساقط وخفي عليه كما خفي عليه ما يلتقطه اللاقط وانا وان لم اكن من فرسان هذا الميدان الا ان الشهي التي تستصغره العيون تتحرك كلما سار الفرقدان وها انا اجمل فهرس الادعية كما اجملاه ونعتصم بالله فان ملجاء العبد مولاه.

للاستخارة دعائه عليه السلام للاستخارة بعد صلوة
ركعتين دعائه عليه السلام اذا اوى الى فراشه دعائه
عليه السلام لكشف النوائب دعائه عليه السلام
في الاستعاذة دعائه عليه السلام اذا احزنه امر دعائه
عليه السلام عند القيام الى الصلوة وفي المناجات دعائه
عليه السلام في الحجر دعائه عليه السلام عند الملتزم
دعائه عليه السلام لما تعلق باستار الكعبة دعائه
عليه السلام في سجدة الشكر دعائه عليه السلام
في سجدة الشكر دعائه عليه السلام في التسبيح دعائه
عليه السلام عقيب الصلوة دعائه عليه السلام بعد الركعتين
الاولين من الستة الاولى من نوافل الجمعة دعائه عليه
السلام بعد الركعة الرابعة من الستة الاولى دعائه عليه السلام
بعد الركعة السادسة من الستة الاولى دعائه عليه السلام بعد
الركعة الثانية من الستة الثانية من نوافله دعائه عليه السلام

بعد الركعة الرابعة من الستة الثانية دعائه عليه السلام
بعد الركعة السادسة من الستة الثانية دعائه عليه السلام بعد
الركعة الثانية من الستة الثالثة دعائه عليه السلام بعد الركعة
السابعة ايضا دعائه عليه السلام بعد الركعة الرابعة من الستة
الثالثة دعائه عليه السلام بعد الركعة السادسة من الستة الثالثة
دعائه عليه السلام بعد الركعة السابقة ايضا دعائه عليه السلام
في العوذة لوجع الطحال دعائه عليه السلام لدفع الوسوسة
دعائه عليه السلام اذا راى جنازة دعائه عليه السلام
اذا قام على القبر دعائه عليه السلام اذا اطعم دعائه عليه
السلام اذا وضع الطعام بين يديه واذا رفع الخوان دعائه
عليه السلام بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله دعائه
عليه السلام في الاسم الاعظم دعائه عليه السلام في ارتفاع
النهار الى زوال الشمس دعائه عليه السلام في الليلة السابعة
العشرين من شهر رمضان دعائه عليه السلام في الليلة التاسعة عشر

عشر منه بعد الركعة الثامنة عشر من الركعات الثمانين دعائه
عليه السلام في اليوم الثالث عشر منه دعائه عليه السلام
في اليوم الرابع عشر منه دعائه عليه السلام في اليوم الخامس عشر منه
دعائه عليه السلام في اليوم السادس عشر منه دعائه عليه السلام
في اليوم السابع عشر منه دعائه عليه السلام في اليوم الثامن عشر منه
دعائه عليه السلام في اليوم التاسع عشر منه دعائه عليه السلام
في اليوم العشرين منه دعائه عليه السلام في اليوم الحادي والعشرين منه
دعائه عليه السلام في اليوم الثاني والعشرين منه دعائه
عليه السلام في اليوم الثالث والعشرين منه دعائه عليه
السلام في اليوم الرابع والعشرين منه دعائه عليه السلام في اليوم
الخامس والعشرين منه دعائه عليه السلام في اليوم السادس والعشرين
منه دعائه عليه السلام في اليوم السابع والعشرين منه دعائه
عليه السلام في اليوم الثامن والعشرين منه دعائه عليه السلام
في اليوم التاسع والعشرين منه دعائه عليه السلام في وداع شهر

رمضان دعائه عليه السلام في اليوم الثلثين منه دعائه عليه
السلام بعد الركعة الثانية من صلوة الليل في نصف شعبان
دعائه عليه السلام بعد الركعة الرابعة منها دعائه عليه السلام
بعد الركعة السادسة منها دعائه عليه السلام بعد الركعة الثامنة
منها دعائه عليه السلام بعد ركعتي الشفع منها دعائه عليه
السلام بعد ركعة الوتر منها دعائه عليه السلام للزهري دعائه
عليه السلام في السجود دعائه عليه السلام في التسبيح دعائه عليه السلام
في الاعتراف بالتقصير وطلب مزيد العافية دعائه عليه السلام
في طلب الرحمة دعائه عليه السلام في المناجات منظومة
ودعائه عليه السلام في المناجات منظومة فهذه سبعة و
سبعون دعاء ولنشرع الان في تفصيل هذا الاجمال بعون
الله الملك المتعال ومن الله المرجع والمآل

وكان من دعائه عليه السلام في المناجات

على ما رواه امين الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي ره في كتاب عدة

السفر وعمل الحضر الهي طالما نامت عيناي وقد حضرت
وقت صلواتك وانت مطلع علي تحلم بحلمك الكريم الى
اجل قريب فويل لهاتين العينين كيف تصبران غداً على
تحريق النار الهي طالما مشت قدماي في غير طاعتك وانت
مطلع علي بحلمك الكريم الى اجل قريب فويل لهاتين القدمين
كيف تصبران غداً على تحريق النار الهي طالما ارتكبت
نفسي بما هو راجع الي وانت مطلع علي بحلمك الكريم
الى اجل قريب فويل لهذا الجسد الضعيف كيف يصبر
غداً على تحريق النار الهي ليت امي لم تلدني الهي ليت السباع
مزقت لحمي على اطراف الجبال ولم اقم بين يديك الهي
ليتني كنت طيراً فاطير في الهواء من فرقك الهي الويل لي ان
كان في النار مجلسي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الزقوم
طعامي الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان القطران لباسي الهي
الويل لي ثم الويل لي ان كان الحميم شرابي الهي الويل لي ثم

الويل

الويل لي اذا انا قدمت اليك وانت ساخط علي فما الذي
يرضيك عني او باي حسنات سبقت مني في طاعتك ادعو
بها اليك وانى ينطلق بها لساني الا الرجاء منك فقد
سبقت رحمتك غضبك وقلت وقولك الحق نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
صدقت وبررت يا سيدي لا يرد غضبك الا حلمك
ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع
اليك فها انا ذا بين يديك ذليل صاغر راغم داحض
فان تعف عني فقديماً شملتني رحمتك ولا ينجي منك
البستني عافيتك وان تعذبني فانا لذلك اهل وهو
منك عدل يا رب عز اني اسئلك بالمخزون من اسمائك
وبما وراء الحجب من بهائك ان ترحم هذه النفس الجزوع
هذا البدن الهلوع وهذا الجلد الرقيق وهذا العظم
الدقيق الذي لا يصبر على حر شمسك فكيف يصبر على

حر نارك ولا يطيق لصوت رعدك فكيف يطيق
صوت غضبك عفوك عفوك عفوك فقد
غرقتني الذنوب وغمرتني النعم وقل شكري لك وضعف
عملي ولا شيء اتكل عليه الا رحمتك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

على ما رواه العالم المحقق مولانا محمد باقر السبزواري في الباب
الثاني عشر من كتاب مفاتيح النجاة: الهي اسئلك ان
تعصمني حتى لا اعصيك فاني قد بهت وتحيرت من
كثرة الذنوب مع العصيان ومن كثرة كرمك مع
الاحسان وقد كلت لساني كثرة ذنوبي واذهبت عني ماء
وجهي فباي وجه القاك وقد اخلق الذنوب وجهي فباي
لسان ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك
وانا العاصي وكيف لا ادعوك وانت الكريم وكيف
افرح وانا العاصي وكيف احزن وانت الكريم وكيف

ادعوك وانا انا وكيف لا ادعوك وانت انت وكيف افرح
وقد عصيتك وكيف احزن وقد عرفتك وانا استحيي
ان ادعوك وانا مصر على الذنوب وكيف بعبد لا يدعو سيده
واين مفره وملجاه ان يطرده الهي بمن استغيث ان لم تقلني
عثرتي ومن يرحمني ان لم ترحمني ومن يدركني واين الفرار
اذا ضاقت لديك امنيتي الهي بقيت بين خوف ورجاء
خوفك يميتني ورجائك يحييني الهي الذنوب صفاتنا
والعفو صفاتك الهي الشيبة نور من انوارك فمحال ان
تحرق نورك بنارك الهي الجنة دار الابرار ولكن ممرها
على النار فياليتني اذا حرمت الجنة لم ادخل النار الهي
وكيف ادعوك واتمنى الجنة مع افعالي القبيحة
وكيف لا ادعوك ولا اتمنى الجنة مع افعالك الحسنة
الجميلة الهي انا الذي ادعوك وان عصيتك ولا ينسى
قلبي ذكرك الهي انا الذي ارجوك وان عصيتك ولا انقطع

رجائي من رحمتك الهي انا الذي اطال عمري في
ذنوبي وطالت مصيبتي بكثرة ذنوبي وطال رجائي
بكثرة عفوك يا مولاي الهي ذنوبي عظيمة ولكن عفوك
اعظم من ذنوبي بعفوك العظيم اغفر ذنوبي العظيمة
فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم الهي
انا الذي عاهدتك فنقضت عهدك وتركت عظتي حين
تعرضت شهوتي فاصبحت لا هيا وامسيت لاهيا وكتبت ما
قدمت يومي وليلتي الهي ذنوبي لا تضرك وعفوك اياي
لا ينقصك فاغفر لي ما لا ينقصك الهي ان احرقتني
لا ينفعك وان عفوت عني لا يضرك ولا تفعل بي ما لا
يسرك الهي لولا ان العفو من صفاتك لما عصاك اهل
معرفتك الهي لولا انك بالعفو تجود لما عصيتك
والى الذنب ادعوا الهي لولا ان العفو احب الاشياء
اليك لما عصاك احب الخلق اليك الهي رجائي منك

غفران وذنبي فيك احسان اقلني عثرتي ربي فقد كان الذي
كان فيا من ارفق بمن يعاديه فكيف بمن يتولاه ويناجيه
يا من كلما نودي اجاب ويا من بجلاله ينشي السحاب
انت الذي قلت من الذي دعاني فلم البه ومن الذي سئلني
فلم اعطه ومن الذي اقام ببابي فلم اجبه وانت الذي
قلت انا الجواد ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم و
من كرمي في العاصين ان كلأهم في مضاجعهم كانهم
لم يعصوني واتولي حفظهم كانهم لم يذنبوا الهي من الذي
يفعل الذنوب ومن الذي يغفر الذنوب وانا فعال
الذنوب وانت غفار للذنوب الهي بئسما فعلت من
كثرة الذنوب والعصيان ونعم ما فعلت من الكرم
والاحسان الهي انت اغرقتني بالجود والكرم والعطايا
وانا الذي اغرقت نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا
فانت مشهور بالاحسان وانا مشهور بالعصيان

إلهي ضاق صدري ولست أدري بأي علاج أداوي ذنبي
وكم أتوب منها وكم أعود إليها وكم أنوح عليها
ليلي ونهاري فحتى متى يكون وقد أفنيت بها عمري إلهي طال
حزني ورق عظمي وبلي جسدي وبقيت الذنوب على ظهري
فإليك أشكو يا سيدي فقري وفاقتي وضعفي وقلة حيلتي
إلهي ينام كل ذي عين ويستريح إلى وطنه وأنا وجل
القلب وعيناي تنتظران رحمة ربي فادعوك يا رب فاستجب
دعائي واقض حاجتي وأسرع بإجابتي إلهي أنتظر عفوك كما
ينتظر المذنبون ولست أيأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
إلهي أتحرق بالنار عيني وكانت من خوفك باكية إلهي أتحرق
بالنار لساني وكان للقرآن تاليا أتحرق بالنار قلبي وكان لك
محبا إلهي أتحرق بالنار جسمي وكان لك خاشعا إلهي أتحرق بالنار
أركاني وكانت لك ركعا سجدا إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى
به من المأمورين وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسئولين

إلهي

إلهي إن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبته وإن
أنجيتني فعبد وجدته مسيئا فأنجيته إلهي لا سبيل إلى
الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك ولا وصول إلى عمل
الخير إلا بمشيتك فكيف لي بالاحتراس ما لم تدركني فيه
عصمتك إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها
فلا تفضحني بها يوم القيمة على رؤس العالمين إلهي جودك
بسط أملي وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند اقتراب
أجلي إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيدك ونطق لساني
بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف يقطع
رجائي بموعدك (بموعودك) إلهي أنا الذي قتلت نفسي بسيف العصيان
حتى استوجبت منك القطيعة والحرمان فالأمان الأمان
هل بقي لي عندك وجه الإحسان إلهي عصاك آدم فغفرته
وعصاك خلق من ذريته فيا من عفى عن الوالد معصيته
اعف عن الولد العصاة لك من ذريته إلهي جلست خجلك

لمن أطاعك ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب ونظرت
عملي فرأيته ضعيفا يا مولاي وحاسبت نفسي فلم أجد
أن أقوم بشكر ما أنعمت علي وخلقت نارا لمن عصاك و
وعدت فيها أنكالا وجحيما وعذابا وقد خفت يا مولاي
أن أكون مستوجبا لها لكبير جرأتي وعظيم جرمي وقديم
إساءتي فلا يتعاظمك ذنب تغفره لي ولا لمن هو أعظم
جرما مني لصغر خطري في ملكك مع يقيني بك و
توكلي ورجائي لديك إلهي جعلت لي عدوا يدخل قلبي
ويحل محل الرأي والفكرة مني وأين الفرار إذا لم يكن
منك عون عليه إلهي إن الشيطان فاجر خبيث كثير
المكر شديد الخصومة قديم العداوة كيف ينجو من
يكون معه في دار وهو المحتال إلا أني أجد كيده ضعيفا
فإياك نعبد وإياك نستعين وإياك نستحفظ ولا حول
ولا قوة إلا بالله يا كريم يا كريم يا كريم

وكان من دعائه عليه السلام عند الموت

على ما رواه العالم الجليل السيد فضل الله الراوندي في
كتاب الدعوات اللهم ارحمني فإنك كريم اللهم ارحمني
فإنك رحيم قال فلم يزل يرددها حتى توفي عليه السلام

وكان من دعائه عليه السلام في المناجات

على ما في بعض المجاميع المعتبرة لبعض علمائنا وقد مضى ما
هو كالمختصر منها إلهي طال ما نامت عيناي وقد حضرت
أوقات صلواتك وأنت مطلع على تحلم عني يا كريم إلى
أجل قريب فويل لهاتين العينين كيف تصبر على تحريق النار
إلهي طال ما مشت قدماي في غير طاعتك وأنت مطلع
على تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب فويل لهاتين القدمين
كيف تصبر على تحريق النار إلهي طال ما ركبت نفسي ما
نهيت عنه فحلمت عنها يا كريم إلى أجل قريب فويل
لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على تحريق النار إلهي

ليتني لم اخلق لنفاق جسدك الهي ليت امي لم تلدني
الهي ليتني لم اسمع بذكر جهنم وسلاسلها وثقيل
اغلالها الهي ليتني كنت طايرا فاطير في الهوا من خوفك
الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشري الهي
الويل لي ثم الويل لي ان كان في النار مجلسي الهي الويل لي
ثم الويل لي ان كان الزقوم فيها طعامي الهي الويل لي ثم الويل
لي ان كان الحميم فيها شرابي الهي الويل لي ثم الويل
لي ان كان الشيطان والكفار فيها قراني الهي الويل لي ثم
الويل لي ان انا قدمت عليك وانت ساخط علي فمن
ذا الذي يرضيك عني ليس لي حسنة سبقت لي في
طاعتك ارفع بها اليك راسي او ينطق بها لساني
ليس لي الا الرجاء منك فقد سبقت رحمتك غضبك
عفوك عفوك عفوك فانك قلت في كتابك المنزل على
نبيك المرسل صلواتك عليه واله وسلامك نبئ

عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم صدقت صدقت باسيدي لبس يرد غضبك الا
حلمك ولا يجير من عقابك الا عفوك ولا ينجي منك
الا التضرع اليك يا رب تضرع المذنب الحقير وادعوك
دعاء البائس الفقير واسئلك مسئلة المسكين الضرير فصل
على محمد وال محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار
الهي من علي باحسانك الذي فيه الغناء عن القريب
والبعيد والاعداء والاخوان والحقني بالذين غمرتهم
سعة رحمتك فجعلتهم طيابا ابرارا اتقياء ولنبيك
محمد صلواتك عليه وعلى اله جيرانا في دار السلام و
اغفر للمؤمنين والمؤمنات مع الاباء والامهات و
الاخوة والاخوات والحقنا واياهم بالابرار وابحنا و
اياهم جنانك مع النجباء الاخيار اللهم صل على محمد
وال محمد واجعلني وجميع اخواني فيك مؤمنين وعلى

الاسلام ثابتين ولفرائضك مؤدين وعلى الصلوات
محافظين وللزكوة فاعلين ولمرضاتك متبعين و
للاخلاص مخلصين ولك ذاكرين ولسنة نبيك
صلواتك عليه وعلى آله متبعين ومن عذابك مشفقين
ومن عدلك خائفين ولفضلك راجين ومن الفزع
الاكبر آمنين وفي خلق السموات والارض متفكرين
ومن الذنوب والخطايا تائبين وعن الرياء والسمعة
منزهين ومن الشرك والزيغ والكفر والشقاق و
النفاق معصومين وبرزقك قانعين وللجنة
طالبين ومن النار هاربين ومن الحلال الطيب
مرزوقين وعند الشبهات واقفين وعلى محمد و
آله مصلين ولاهل الايمان ناصحين وللاخوان منك
مستغفرين وعند معاينة الموت مستبشرين و
في وحشة القبر فرحين وبلقاء منكر ونكير مسرورين

وعند مسائلتهم بالصواب مجيبين وفي الدنيا زاهدين
وفي الآخرة راغبين وللجنة طالبين وللفردوس
وارثين ومن ثيابها السندس والاستبرق لابسين و
على الارائك متكئين وبالتيجان المكللة بالدر و
اليواقيت والزبرجد متوجين وللولدان المخلدين
مستخدمين وباكواب واباريق وكاس من معين
شاربين ومن الحور العين مزوجين وفي نعيم الجنة
متنعمين وفي دار المقامة خالدين لا يمسهم فيها نصب
وما هم منها بمخرجين اللهم اغفر لنا ولاخواننا
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
والتابع بيننا وبينهم بالخيرات انك ولي الباقيات الصالحات

وكان من دعائه للجمعة عليه السلام

عن ما رواه الصدوق في العيون عن ابي الحسن احمد بن
محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد

بن علی بن موسی عن ابیه علی بن موسی عن ابیه موسی بن
جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین
بن علی علیهم السلام قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه و
آله وعنده ابی بن کعب فقال لی رسول الله صلی الله علیه و
آله وسلم مرحبا بک یا ابا عبد الله یا زین السموات والارضین
قال له ابی وکیف یکون یا رسول الله زین السموات والارض
احد غیرک قال یا ابی والذی بعثنی بالحق نبیا ان الحسین بن
علی علیهما السلام فی السماء اکبر منه فی الارض وانه مکتوب
عن یمین عرش الله مصباح هدی وسفینة نجاة وامام غیر
وهن وعز وفخر وعلم وذخر وان الله عز وجل رکب فی صلبه نطفة
طیبة مبارکة زکیة الی ان قال قال له ابی یا رسول الله
فما هذه النطفة التی فی صلب حبیبی الحسین علیه السلام
قال مثل هذه النطفة کمثل القمر وهی تبیین وبیان یکون
من اتبعه رشیدا ومن ضل عنه هویا قال فما اسمه وما

دعاؤه قال اسمه علی ودعاؤه یا دائم یا دیموم یا حی یا
قیوم یا کاشف الغم یا فارج الهم ویا باعث الرسل
ویا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز
وجل مع علی بن الحسین علیهما السلام وکان قائده الی
الجنة

وکان من دعائه علیه السلام للاستخارة بعد صلوة رکعتین للخیر

علی ما رواه امین الاسلام فضل بن الحسن الطبرسی فی کتابه
عدة السفر وعمدة الحضر قال کان زین العابدین علیه السلام
اذا هم بامر حج او عمرة او بیع او شری تطهر ثم صلی للاستخارة
یقرء فیهما الحشر والرحمن ثم یقرء المعوذتین واذا سلم یدعو
بهذا الدعاء اللهم ان کان کذا وکذا خیرا لی فی دینی
ودنیای وعاجل امری وآجله فیسره لی علی احسن
الوجوه واجملها اللهم ان کان کذا وکذا شرا لی فی دینی
ودنیای وآخرتی وعاجل امری وآجله فاصرفه عنی
علی احسن الوجوه واجملها رب اعزم لی علی رشدی وان

كرهت ذلك اذا تبه نفسي **ورواه** ولد
الفاضل في مكارم الاخلاق من كتاب المحاسن عن جابر
عن الباقر من ابيه عليهما السلام وزاد فيه بعد او شر او عق
وبعد المعوذتين قل هو الله احد وذكر الدعاء هكذا اللهم
ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي
وعاجل امري وآجله فيسره لي رب اعزم لي على رشدي وان
كرهت ذلك **وكان من دعائه اذا اوى الى فراشه** وانتبه نفسه
على ما رواه السيد الجليل علي بن طاوس في اواخر الجزء الاول
من فلاح السائل قال حدث محمد بن علي الغلابي قال حدثني احمد
بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن رجل
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه
اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الظاهر فلا

شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت الآخر
فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب
الارضين السبع ورب التورية والانجيل والزبور و
القرآن الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها انك على صراط مستقيم نفى الله عنه العقرب وصرف
عنه شر كل دابة

وكان من دعائه عليه السلام لكشف النوائب بعد صلوة اربع ركعات

على ما نقل عن صاحب كتاب السعادات عن سيد الساجدين
عليه السلام قال اذا لحق احدكم نائبة من النوائب و لا
يجد احدا يكشفها الا الله فليتوضأ وليحسن الوضوء وقت
السحر ويصلي اربع ركعات ويقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب وآية الكرسي و التوحيد احد عشر مرة بتسليمة
واحدة فاذا قام قائما الزم خديه المكان الذي يستقبله من
القبلة ويقول يا خير من سئل ويا اكرم من قصد عبدك

العرب اذا استجار مستجير بابنائب بيوتها اجاروه و
انت يا خالق العرب والعجم قد استجرت ببابك ونزلت بفنائك
فلا تردني من بابك خائبا ولا تطردني من فنائك يا
يا عظيم الخطر يا لطيف الخبير يا اله البشر منك اطلب و
اليك اهرب عجل بالفرج يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد اسئلك بنور وجهك
الذي اضاء له اركان عرشك وبقدرتك التي
ملأت بها عبادك وبرحمتك التي وسعت كل شئ
يا الهي اغثني يا مغيث اغثني

وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي
بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي
فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على

رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك
يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت
لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك

وكان من دعائه عليه السلام في المناجات

على ما وجدته في ظهر الصحيفة الثانية بخط بعض الفضلا
الهي لو سئلتني حسناتي لوهبتها لك مع فقري اليها
وانا عبد فكيف لا اهب لك سيئاتي مع غناك عنها و
انت رب الهي امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا
انفسنا فاعف عنا وامرتنا ان نتصدق على فقرائنا
ونحن فقرائك فتصدق علينا وامرتنا ان لا نرد السائلين
عن ابوابنا ونحن مساكينك فلا تردنا عن ابوابك الهي
امرتنا ان نعتق من مماليكنا من قد شاب في ملكنا و
قد شبنا في ملكك فاعتقنا من النار اللهم كما
حرمت على جباهنا ان تسجد لغيرك وحرمت على

اَكْفِنَا اَنْ نَمُدَّ اِلَى سِوَاكَ فَاَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاتِ

على ما رواه محمد بن علي بن شهراشوب في المناقب عن الاصمعي قال كنت اطوف حول الكعبه فاذا شاب ظريف الشمائل وعليه ذوابتان وهو متعلق باستار الكعبه وهو يقول

نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَاَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَلَّقَتِ الْمُلُوكُ اَبْوَابَهَا وَاَقَامَتْ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ جِئْتُكَ لِتَنْظُرَ اِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم انشاء يقول

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ ... يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ
قَدْ نَامَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةً ... وَاَنْتَ وَحْدَكَ يَا قَيُّومُ لَمْ تَنَمِ
اَدْعُوكَ رَبِّ دُعَاءً قَدْ اَمَرْتَ بِهِ ... فَارْحَمْ بُكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
اِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ ذُو سَرَفٍ ... فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ

قال

قال فاذ تبعته فاذا هو زين العابدين عليه السلام

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاتِ

على ما في اخر الندبة المعروفة التي نقلها الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين ونحن نورد ها بتمامها تبركا وتاسيا بشيخنا الحر العاملي قدس سره حيث اورد الندبة الاخرى له عليه السلام اولها الهي وانفسناه في اخر الصحيفة الثانية وهي من نسخ هذه الندبة وذكر العلامة سندها في اجازته لبني زهرة هكذا ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام رواها الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين المقري النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن محمد العسكري عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابي محمد

الحسن

القسم بن محمد الاسترابادی عن عبد الملك بن ابرهيم وعلی بن
محمد بن سنان عن ابی يحيی بن عبد الله بن يزيد المقری عن سفيان
بن عيينه عن الزهری قال سمعت مولانا زين العابدين عليه
السلام يحاسب نفسه ويناجی ربه وهو يقول

يا نفس حتی م الی الحيوة سكونك ... والی الدنيا وعمارتها ركونك
اما اعتبرت بمن مضی من اسلافك ... ومن وارته الارض من الافك
ومن فجعت به من اخوانك ... ونقلت الی دار البلی من اقرانك

شعر

فهم فی بطون الارض بعد ظهورها
محاسنهم فيها بوال دواثر
خلت دورهم منهم واقوت عراصهم
وساقتهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها
وضمتهم تحت التراب الحفاير

نثر

كم اخترمت ايدی المنون

من

من قرون بعد قرون
وغيبت فی ثراها
وشيعتهم الی الارماس
وانت علی الدنيا مكب منافس
علی خطر تمسی وتصبح لاهيا
وان امرء يسعی لدنياه جاهدا
فحتی م الی الدنيا اقبالك
وقد وخطك القتير
وانت عما يراد بك ساه

شعر

عن اللهو واللذات للمرء زاجر
وشيب القذال منذ ذلك ذاعر
لنفسك عمدا وعن الرشد جائر
انظر الی الامم الماضية

وكم غيرت الارض بلاها
ممن عاشرت من صنوف الناس

شعر

لخطابها فيها حريص مكاثر
اتدری بماذا لو عقلت تخاطر
ويذهل عن اخراه لا شك خاسر
وتشهو بها اشتغالك
ووافاك النذير
وبلذة يومك لاه
وفی ذكر هول الموت والقبر ايها
بعد اقتراب الاربعين تربص
كانك تعنی بما هو ضائر

نثر

والقرون الفانية

والملوك العاتية كيف انتسفتهم الايام فافناهم
الحمام فامحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيها اخبارهم
واضحوا رمما في التراب واقفرت　　شعر
مجالس منهم عطلت ومقاصر　　وحلوا بدار لا تزاور بينهم
وانى لسكان القبور التزاور　　فما ان ترى الا جثى قد ثووا بها
مسنمة تسفي عليه الاعاصر　　نثر
كم عاينت من ذي عزة وسلطان وجنود و
اعوان تمكن من دنياه ونال منها مناه فبنى الحصون
والدساكر وجمع الاعلاق والذخائر　　شعر
فما صرفت كف المنية اذ اتت　　مبادرة تهوي اليه الذخائر
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى　　وحف بها انهارها والدساكر
ولا قارعت عنه المنية خيله　　ولا طمعت في الذب عنه العساكر
نثر　　اتاه من امر الله ما لا يرد
ونزل به من قضائه ما لا يصد　　فتعالى الملك الجبار المتكبر

القهار

القهار قاصم الجبارين ومبير المتكبرين　　شعر
مليك عزيز لا يرد قضاؤه　　عليم حكيم نافذ الامر قاهر
عنا كل ذي عز لعزة وجهه　　فكل عزيز للمهيمن صاغر
لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت　　لعزة ذي العرش الملوك الجبابر
نثر　　فالبدار البدار والحذار الحذار من
الدنيا ومكائدها وما نصبت من مصائدها وتجلت لك
من زينتها واستشرف لك من فتنتها　　شعر
وفي دون ما عاينت من فجعاتها　　الى رفضها داع وبالزهد آمر
فجد ولا تغفل فعيشك زائل　　وانت الى دار المنية صائر
نثر　　فهل يحرص عليها لبيب او يسر بلذتها
اديب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها ام
كيف تنام عين من يخشى البيات او تسكن نفس من يتوقع
الممات　　شعر　　الا لا ولكنا نغر نفوسنا
وتشغلنا اللذات عما نحاذر　　وكيف يلذ العيش من هو موقن

بموقف

يوقف عدل حين تبلى السرائر كأنّا نرى ان لا نشور وانّا
سدى ما لنا بعد الفناء مصائر نثر
وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها ويتمتع به من
بهجتها مع فنون مصائبها واصناف عجائبها وكثرة تعبه في
طلابها وتكادحه في اكتسابها ويكابده من اسقامها واوصابها
شعر وما ادري في كل يوم وليلة
يروح علينا صرفها ويباكر تعاورنا آفاتها وهمومها
وكم ما عسى يبقى لها المعاور فلا هو مغبوط بدنياه آمن
ولا هو عن تطلابها النفس قاصر نثر
كم غرت من مخلد اليها وصرعت من مكب عليها فلم
تنعشه من صرعته ولم تقله من عثرته ولم تداوه من
سقمه ولم تشفه من المه شعر
بلى اوردته بعد عز ومنعة موارد سوء ما لهن مصادر
فلما راى ان لا نجاة وانه هو الموت لا ينجيه منه الموازر

تندم لو يغنيه طول ندامة عليه وابكته الذنوب الكبائر
نثر بكى على ما اسلف من خطاياه وتحسر
على ما خلف من دنياه حيث لا ينفعه الاستعبار
ولا ينجيه الاعتذار من هول المنية ونزول البلية
شعر احاطت به آفاته وهمومه
وابلس لما اعجزته المعاذر فليس له من كربة الموت فارج
وليس له مما يحاذر ناصر وقد جشأت خوف المنية نفسه
ترددها دون اللهاة الحناجر نثر
هنالك خف عنه عواده واسلمه اهله واولاده
وارتفعت الرنة والعويل ويئسوا من برء العليل
غمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه
يديه ورجليه شعر فكم موجع يبكي عليه مفجعا
ومستنجد صبرا وما هو صابر ومسترجع داع له الله مخلص
يعدد منه خير ما هو ذاكر وكم شامت مستبشر بوفاته

وعما قليل كالذي هو صائر نثر
ثم تجوب بها نساؤه وتلطم خدودها اماؤه واعول لفقده
جيرانه وتوجع لرزيته اخوانه ثم اقبلوا على جهازه و
تشمروا لابرازه شعر فظل احب القوم كان لقربه
يحث على تجهيزه ويبادر وشمر من قد احضروه لغسله
ووجه لما فاظ للقبر حافر وكفن في ثوبين فاجتمعت له
مشيعة اخوانه والعشائر نثر فلو رايت الاصغر
من اولاده وقد غلب الحزن على فؤاده فغشي من الجزع
عليه وقد خضبت الدموع خديه ثم افاق وهو يندب
اباه ويقول يا ويلاه شعر لابصرت من قبح المنية منظرا
يهال لمرآه ويرتاع ناظر اكابر اولاد يهيج اكتيابهم
اذا ما تناساه البنون الاصاغر ورنة نسوان عليه جوازع
مدامعها فوق الخدود غزائر نثر ثم اخرج من سعة
قصره الى ضيق قبره فحثوا بايديهم التراب واكثروا التلدد

والانتحاب ووقفوا ساعة عليه وقد يئسوا من النظر اليه
شعر وولوا عليه معولين وكلهم
لمثل الذي لاقى اخوه محاذر كشاء رتاع امنات بدا لها
بمدية باد للذراعين حاسر فراعت ولم ترتع قليلا واجفلت
فلما انتحى منها الذي هو ذابح نثر عادت الى مرعاها
ونسيت ما في اختها قد عاد. ها ها افبافعال البهائم اقتدينا وعلى
عادتها جرينا عد الى ذكر المنقول الى الثرى والمدفوع
الى هول ما ترى شعر هوى مصرعا في لحده وتوزعت
مواريثه ارحامه والاواصر وانحوا على امواله يقسمونه
فما حامد منهم عليها وشاكر فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها
ويا امنا من ان تدور الدوائر نثر كيف امنت هذه
الحالة وانت صائر اليها لا محالة ام كيف تتهنا بحياتك و
هي مطيتك الى مماتك ام كيف تسيغ طعامك وانت
منتظر حمامك شعر ولم تتزود للرحيل وقد دنا

وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكاً مُنّا فيا ويح نفسي كم اسوّف توبتي
وعمري فانٍ والردى لي ناظرٌ وكل الذي اسلفت في الصحف
مثبتٌ يجازي عليه عادل الحكم قاهر **نثر**

فكم ترقع بدينك دنياك وتركب في ذلك هواك
اني لأراك ضعيف اليقين يا راقع الدنيا بالدين أبهذا
امرك الرحمن ام على هذا دلك القرآن **شعر**

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر
وهل لك ان وافاك حتفك بغتة ولم تكتسب خيراً لدى الله عاذر
أترضى بأن تفنى الحياة وتنقضي ودينك منقوص ومالك وافر

نثر فبك إلهنا نستجير يا عليم يا خبير من نؤمل لفكاك رقابنا
غيرك ومن نرجو لغفران ذنوبنا سواك وانت المتفضل المنان
القائم الديان العائد علينا بالاحسان بعد الاساءة منا والعصيان
يا ذا العزة والسلطان والقوة والبرهان واجرنا من عذابك
الاليم واجعلنا من سكان دار النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة

على ما رواه الشيخ الطوسي في الامالي السيد الاجل علي بن طاوس
في كتاب امان الاخطار انه عليه السلام كان يقول ما ابالي اذا
قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس وهي بسم الله و
بالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك اسلمت
نفسي واليك فوضت امري واليك وجهت وجهي فاحفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهذا الدعاء يخالف الدعاء المذكور في الصحيفة الثانية
في الفقرات

وكان من دعائه عليه السلام اذا حزنه امر بعد ان يصلي اربع ركعات

كما رواه الجليل الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا حزنه امر لبس انظف ثيابه
واسبغ الوضوء وصعد على سطوحه فصلى اربع ركعات
يقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله و

الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد
وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم
اني اسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء
للفتح انفتحت واذا دعيت بها على مضايق الارضين للفرج
انفرجت واسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب
العسر لليسر تيسرت واسألك باسمائك التي اذا دعيت
بها على القبور تنشرت صل على محمد وآله واقلبني بقضاء
حاجتي قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا والله لا يزول
قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى

وكان من دعائه عليه السلام عند التهيّؤ الى الله في الصلوة والمناجات

على ما رواه السيد علي بن طاوس في كتاب فتح الابواب قال ذكر محمد بن
ابي عبد الله من رواة اصحابنا في اماليه عن عيسى بن جعفر عن
العباس بن ايوب عن ابي بكر الكوفي عن حماد بن حبيب العطار
الكوفي قال خرجنا حجاجا فرحلنا من زبالة ليلا فاستقبلتنا ريح سوداء

مظلمة قد انقطعت القافلة فتهت في تلك الصحاري والبراري فانتهيت
الى واد قفر فلما ان جن الليل اويت الى شجرة عادية فلما ان اختلط
الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض تفوح منه رائحة
المسك فقلت في نفسي هذا ولي من اولياء الله متى ما احس
بحركتي خشيت نفاره وان امنعه عن كثير مما يريد فعاله فاخفيت نفسي
ما استطعت فدنا الى الموضع فتهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو
يقول يا من احاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا
اولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك قال
ثم دخل في الصلوة فلما ان رأيته قد هدأت اعضاؤه وسكنت حركاته
قمت الى الموضع الذي تهيأ للصلوة فاذا بعين ماء تنبض بماء ابيض
فتهيأت للصلوة ثم قمت خلفه فاذا انا بمحراب كأنه مثل في ذلك
الوقت فرأيته كلما مر باية فيها ذكر الوعد والوعيد يرددها
باشجان الحنين فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من
قصده الطالبون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه

وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالاً فَخِفْتُ أَنْ يَفُوتَنِي
شَخْصُهُ وَأَنْ يَخْفَى عَلَيَّ أَثَرُهُ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ بِالَّذِي
أَسْقَطَ عَنْكَ مَلَالَ التَّعَبِ وَمَنَحَكَ شِدَّةَ شَوْقِ لَذِيذِ الرُّعْبِ
إِلَّا أَلْحَقْتَنِي مِنْكَ جَنَاحَ رَحْمَةٍ وَكَنَفَ رِقَّةٍ فَإِنِّي ضَالٌّ
بُغْيَتِي وَكُلَّمَا صَنَعْتَ وَمُنَايَ كُلَّمَا نَطَقْتَ فَقَالَ لَوْ صَدَقَ
تَوَكُّلُكَ مَا كُنْتَ ضَالًّا وَلَكِنِ اتَّبِعْنِي وَاقْفُ أَثَرِي فَلَمَّا أَنْ
صَارَ بِجَنْبِ الشَّجَرَةِ أَخَذَ بِيَدِي فَخُيِّلَ إِلَيَّ الْأَرْضُ تَمُدُّ مِنْ
تَحْتِ قَدَمَيَّ فَلَمَّا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ قَالَ لِي أَبْشِرْ فَهَذِهِ مَكَّةُ
قَالَ فَسَمِعْتُ الضَّجَّةَ وَرَأَيْتُ الْمَحَجَّةَ فَقُلْتُ بِالَّذِي تَرْجُوهُ يَوْمَ
الْآزِفَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ لِي أَمَّا إِذَا أَقْسَمْتَ فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَاهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَنَاقِبِهِ
وَذَكَرَ الدُّعَاءَ هَكَذَا يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا
وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مَعْقِلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ
مُؤَمَّلًا مَتَى رَاحَةُ مَنْ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ وَمَتَى فَرَحُ مَنْ قَصَدَ سِوَاكَ

إِلَهِي قَدْ تَقَشَّعَ الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَطَرًا وَلَا مِنْ
حِيَاضِ مُنَاجَاتِكَ صَدَرًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى
الْأَمْرَيْنِ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقَدْ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ
فِي خَرَائِجِهِ وَفِيهِ وَمَتَى فَرَحُ مَنْ قَصَدَ غَيْرَكَ هِمَّتُهُ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحِجْرِ

كَمَا فِي الْمَنَاقِبِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَآشُوبَ عَنْ طَاوُسٍ الْفَقِيهِ قَالَ
رَأَيْتُهُ فِي الْحِجْرِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي وَيَدْعُو
عُبَيْدُكَ بِبَابِكَ أَسِيرُكَ بِفِنَائِكَ سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ يَشْكُو
إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَفِي خَبَرٍ لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ وَرَوَى
الصَّدُوقُ فِي إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ
بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِيقِيِّ عَنْ نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجْرِ عُبَيْدُكَ
بِفِنَائِكَ سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمُلْتَزَمِ

على ما رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابان قال ابو عبد
الله عليه السلام عن علي بن
الحسين عليهما السلام اذا اتى الملتزم قال اللهم ان عندي
افواجا من ذنوب وافواجا من خطايا وعندك افواج من رحمة
وافواج من مغفرة يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال
انظرني الى يوم يبعثون استجب لي وافعل بي كذا وكذا

وكان من مناجاته عليه السلام لما تعلق باستار الكعبة

على ما رواه الديلمي في اعلام الدين عن طاوس اليماني قال رايت في
جوف الليل رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول

الا ايها المامول في كل حاجة   شكوت اليك الضر فاسمع شكايتي
الا يا رجائي انت تكشف كربتي   فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل لا اراه مبلغي   أللزاد ابكي ام لبعد مسافتي
اتيت باعمال قباح ردية   فما في الورى عبد جنى كجنايتي
اتحرقني في النار يا غاية المنى   فاين رجائي ثم اين مخافتي

قال

قال فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا ابن
رسول الله ما هذا الجزع وانت ابن رسول الله ولك اربع خصال رحمة
الله وشفاعة جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت ابنه
وانت طفل صغير فقال له يا طاوس اني نظرت في كتاب الله تعالى فلم ار
من فلان شيئا فان الله تعالى يقول فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم
خالدون واما كوني طفلا فاني رايت الحطب الكبار لا تشتعل
الا بالصغار ثم بكى حتى غشي عليه ولا نظن اتحاد هذا الخبر مع ما
رواه في الثالثة كما لا يخفى

وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر

كما في البحار عن دلائل الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن
عبد المطلب عن محمد بن علي السمري عن ابي الحسن المحمودي عن محمد بن
علي بن احمد المحمودي عن القائم عجل الله تعالى فرجه قال كان يقول

زين العابدين عليه السلام عند فراغه من صلوته في سجدة الشكر
يا كريم مسكينك بفنائك يا كريم فقيرك زائرك حقيرك ببابك
يا كريم

وكان من دعائه عليه السلام في التسبيح

كما رواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول قال كان
كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرء هذه الآية وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في
احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم
يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم بانه لا يدركه
فشكر عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفته وجعل
معرفتهم بالتقصير شكرا كما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه
ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يجاوزون ذلك

وكان من دعائه عليه السلام عقيب الصلوة

على ما في البحار عن دلائل الامامة للطبري بالسند المتقدم عن
القائم عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول
في دعائه عقيب الصلوة اللهم اني اسئلك باسمك الذي

تقوم به السماء والارض وباسمك الذي به تجمع
المتفرق وبه تفرق المجتمع وباسمك الذي تفرق به بين
الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار و
عدد الرمال ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا

وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر

على ما في المصباح وفلاح السائل والبلد الامين انه عليه السلام
كان يقول اذا سجد يقول مائة مرة الحمد لله شكرا وكلما قال
عشر مرات قال شكرا للمجيب ثم يقول يا ذا المن الدائم الذي
لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره ويا ذا المعروف الذي لا ينفد
ابدا يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول
اللهم لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة على ان عصيتك لا صنع لي
ولا لغيري في احسان منك في حال الحسنة يا كريم صل
على محمد واهل بيته وصل جميع ما سألتك واسألك
من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدأ
بهم وثن بي برحمتك ثم يضع خده الايمن على الارض ويقول اللهم

[illegible]

لا تسلبني ما انعمت به علي من ولايتك وولاية محمد وال محمد عليه وعليهم السلام ثم يضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك

وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتين الاوليين والاولى من ثمان عشر الخمس

على ما في جمال الاسبوع للسيد علي بن طاوس عن ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن سعيد عن ابي العباس بن سعيد الهمداني ابن عقدة عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله المحجري عن ابيه عن عمرو بن ثابت عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من هذه الادعية ويواظب عليها فكان يصلي ركعتين فاذا سلم يقول اللهم اني اسئلك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا وهاب العطايا يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وال محمد الطيبين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه

عن ابي العباس احمد بن سعيد

عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا سائغا بما شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت

رزقا حلالا ... صبا بما شئت واني شئت كيف شئت متى شئت

وروى الشيخ الطوسي في المصباح جميع هذه الادعية مرسلا مع اختلاف تعرضنا لبعضها في الهامش وقال زياده في هذا الدعاء من رواية اخرى اللهم قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك فاسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تؤمنني مكرك وتعافيني من سخطك وتجعلني من اولياء طاعتك وتفضل علي برحمتك ومغفرتك وتسرني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وتزحمني من جنة الرزق وتشفع نار الحرمان

وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة الرابعة من الستة الاولى

بالسند المتقدم قال عليه السلام يقوم فيصلي ركعتين فاذا سلم قال اللهم فكما عصيتك واجترأت عليك فاني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وايت به على

نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك
واستغفرك لكل ما خالطني في كل خير اردت به وجهك
فانت انت وانا انا اللهم صل على محمد وال محمد وعظم النور في
قلبي وصغر الدنيا في عيني واحبس لساني بذكرك عن
النطق بما لا يرضيك واخرس نفسي من الشهوات واكفني طلب
ما قدرت لي عندك حتى استغني به عما في ايدي عبادك

وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة السادسة من الستة الاولى

بالسند المتقدم ثم يقوم فيصلي ركعتين فاذا سلم قال اللهم
اني اسئلك بما سئلك به ذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك
وانا ادعوك وانا عبدك وسئلتك وانا اسئلك ففرج عني
يا رب كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاك به ايوب
اذ مسه الضر ففرجت عنه فانه عبدك وهو دعاك وانا ادعوك

ادعوك ص

فاستجبت له ص

فادعوك اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ص

بما دعاك به يوسف اذ فرقت بينه وبين اهله واذ هو في السجن
ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك
وسئلك وانا اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد بافضل
صلواتك وان تبارك عليهم بافضل بركاتك وان تفرج عني
كما فرجت عن انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين ثم
تخر ساجدا وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني لوجهك
الدائم الباقي الكريم سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقه
وحق له ان يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين سجد وجهي الحقير
الذليل لوجهك الكبير الجليل سجد وجهي الذليل اللئيم
لوجهك العزيز الكريم ثم ترفع راسك وتدعو بهذا الدعاء
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني
ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محظور فارزقني و

فاستجبت لي كما استجبت له وفرج عني كما فرجت عنه وادعوك اللهم والله بما دعاك به انبيائك فاستجبت لهم فانهم دعوك وهم عبيدك وسئلوك صح ص

العزيز الكريم ص

الكبير الجليل س

من ضلالات الفتن فاجرني ولك يا رب في نفسي فذللني وفي
اعين الناس فعظمني واليك فحببني وبذنوبي فلا تفضحني
وبسريرتي فلا تخزني وبغضبك فلا تنزل بي اشكو اليك غربتي
وبعد داري وطول املي واقتراب اجلي وقلة حيلتي فنعم المشتكى
اليك انت ربي ومن شر الجن والانس فسلمني الى من تكلني يا
ربي الى المستضعفين لي ام الى عدو ملكته امري او الى بعيد
فيتجهمني اللهم اني اسئلك خير المعيشة معيشة اقوى بها
على طاعتك وابلغ بها جميع حاجاتي واتوصل بها اليك في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقترها
علي فاشقى واوسع علي من حلال رزقك وافض علي
من حيث شئت من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل
من بركاتك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون و
لا تشغلني عن شكر نعمتك علي باكثار منها تلهيني عجائب بهجته
وتفتنني زهرات نضرته ولا باقلال علي منها فيقصر بعملي

كدي ويملأ صدري همه اعطني يا الهي من ذلك غنى
عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا
الهي من شر الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا
لي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها واجعل
عملي مقبولا واوردني دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني
بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها
وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها وبغي من
بغى علي منها الهي من كادني فصل على محمد وال محمد وارده
وفل عني حد من نصب لي حده واطف علي نار من شب لي
وقوده واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر
الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك
الحصينة واحيني في سترك واصلح لي حالي وصدق مقالي
بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي اللهم صل على محمد وال
محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك على محمد وال محمد

بافضل بركاتك يا رب العالمين وفي المصباح بعد قوله و
عبادك الصالحين قبل دعاء التحية زيادة اللهم صل على
محمد وآل محمد واغنني باليقين واعني بالتوكل واكفني دعوات
القنوط وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي باب الرحمة اليك
والخشية منك والوجل من الذنوب وحببني الى الدعاء وصله
منك **وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة الثالثة من الثمانية** بالاجابة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الدين كما شرع وان الاسلام
كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمدا وآل محمد بخير و
حياهم بالسلام اللهم صل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك
اللهم واردد على جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها و
كبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات
يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني فأده عني من جزيل ما عندك من
فضلك حتى لا تخلف علي شيئا تنقصه من حسناتي يا ارحم

والسلام عليه و عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني رزقا حلالا طيبا واسعا بما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت مسبا

الراحمين وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم ورحمة
الله وبركاته **وفي المصباح** بعد هذا اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا
واسعا بما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا
ما شئت حيث شئت كما شئت **زيادة** اللهم صل على محمد
وآله واستعملني بطاعتك وقنعني بما رزقتني وبارك لي
فيما اعطيتني واسبغ نعمك علي وهب لي شكرا ترضى به عني
وحمدا على ما الهمتني واقبل بقلبي الى ما يقربني اليك و
اشغلني عما يباعدني عنك والهمني خوف عقابك وازجرني
عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك من العمل وهب لي الجد
في **وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة الرابعة من الثمانية** طاعتك

على ما في المصباح الاشهر يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن
عقوبته عند كل عثرة ويا من يعطي الكثير بالقليل ويا من

اعطی من سئله تحننا منه و رحمة و یا من اعطی من لم یسئله و
من لم یعرفه و من لم یؤمن به تفضلا منه و کرما صل علی محمد و
ال محمد و اعطنی بمسئلتی ایاك من جمیع خیر الدنیا و الاخرة
فانه غیر منقوص ما اعطیت و زدنی من فضلك انی
الیك راغب و صل علی محمد و اهل بیته الاوصیاء
المرضیین بافضل صلواتك و بارك علیهم بافضل برکاتك و
السلام علیه و علیهم و علی ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و
برکاته اللهم صل علی محمد و ال محمد و اجعل لی من امری فرجا
و مخرجا و ارزقنی حلالا طیبا واسعا مما شئت و انی شئت و
کیف شئت فانه لا یکون الا ما شئت حیث شئت کما شئت
زیادة اللهم صل علی محمد و اله و اجعل لی قلبا طاهرا و
لسانا صادقا و نفسا سامیة الی نعیم الجنة و اجعلنی بالتوکل علیك
عزیزا و بما اتوقعه منك غنیا و بما رزقتنی راضیا قانعا و علی
رجائك معتمدا و الیك فی حوائجی قاصدا حتی لا اعتمد الا

الا علیك و لا اتوکل الا علیك و لا استعین الا بك

وكان من دعائه علیه السلام بعد رکعتی الساعة السابعة

کما فی جمال الاسبوع بالسند المتقدم اللهم انك تعلم سریرتی
فصل علی محمد و ال محمد و اقبل سیدی و مولای معذرتی و
تعلم حاجتی فصل علی محمد و اله و اغفر لی ذنوبی اللهم صل
من ارادنی بسوء فصل علی محمد و اله و اصرفه عنی و اکفنی کید
عدوی فان عدوی عدو ال محمد و عدو ال محمد عدو
محمد صلی الله علیه و اله و عدو محمد عدوك فاعطنی سؤلی
یا مولای فی عدوی عاجلا غیر اجل یا معطی الرغائب صل
علی محمد و ال محمد و اعطنی رغبتی فیما سئلتك (فی عدوك) یا ذا الجلال و الاکرام
یا الهی الها واحدا لا اله الا انت صل علی محمد و ال محمد الطیبین
الطاهرین و ارنی الرخاء و السرور عاجلا غیر اجل یا رب العالمین
و فی المصباح بعد قوله غیر اجل و صل علی محمد و ال محمد اهل بیته
المرضیین بافضل صلواتك و بارك علیهم بافضل برکاتك

والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي من لدنك
فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت
وكيف شئت وحيث شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث
شئت كما شئت [illegible] الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي و
طال في معاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي
وطال بك اغتراري ودام للشهوات اتباعي فانا الخائب ان لم
ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فصل على محمد وال محمد و
اغفر لي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلي واكفني ما اهمني و
لا تكلني الى نفسي طرفة عين فتعجز عني وانقذني برحمتك من خطاياي
واسعدني بسعة رحمتك سيدي

من ازري

[illegible]

وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة الثانية من الثلث

بالسند المتقدم اللهم ان قلبي برجواك لسعة رحمتك ونفسي خا
ئفة لشدة عقابك فوفقني لما يؤمنني مكرك وعافني من سخطك

اجعلني

اجعلني من اولياء طاعتك وتفضل علي برحمتك ومغفرتك
واسترني بسعة رحمتك وفضلك واغنني عن التردد الى
عبادك وارحمني من خيبة الرد وسوء الحرمان يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة السابقة ايضا

على ما في المصباح اللهم انت آنس الآنسين لاوليائك واحضرهم
بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم في ضمائرهم وتطلع على
سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم وسري لك اللهم مكشوف
وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك واذا كثرت
على الهموم لجأت الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور
بيدك ومصدرها عن قضائك خاضعا لحكمك اللهم ان
عميت عن مسألتك او فهمت عنها فلست ببدع من ولايتك
ولا بوتر من اياديك اللهم انك امرت بدعائك وضمنت
الاجابة لعبادك ولن يخيب اليك من فزع اليك برغبته وقصد
اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبة صفرا من عطائك ولا خائبة

خضعاء

عمهت

من نحل هباتك واي راحل امك فلم يجدك اواي وافد وفد
اليك فاقطعته عوائق الرد دونك بل اي مستمنح بفضلك
لم ينل من فيض جودك واي مستنبط لمزيدك اكدى دون استماح
عطيتك اللهم وقد قصدت اليك بحاجتي وقرعت باب
فضلك يد مسئلتي وناجاك بخشوع الاستكانة قلبي وعلمت
ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بفكري او يقع في صدري
فصل على محمد وآله وصل اللهم دعائي اياك باجابتك
واشفع مسئلتي اياك بنجح حوائجي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله

وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعة الرابعة من الستة الثانية

على ما في الكتاب المذكور بالسند المتقدم اللهم عظم النور في قلبي
وصغر الدنيا في عيني واطلق لساني بذكرك واحرس نفسي من
الشهوات واكفني طلب ما قدرته لي عندك حتى استغني عما
في يد عبادك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعة السادسة من الثالثة

بالسند المتقدم اللهم اعني باليقين واكفني بالتوكل عليك واكفني
روعات القلوب واغنني في انتظار جميل الصنع وافتح لي يا رب باب
الرغبة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحبب الي
الدعاء وصله لي بالاجابة يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤيسني
من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا
ييئس من روحك الا القوم الظالمون ولا يقنط من رحمتك الا
القوم الضالون ولا يامن مكرك الا القوم الخاسرون اللهم
صل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين واجعلني
من ورثة جنة النعيم ولا تخزني يوم يبعثون يا من هو على كل
شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة السابعة ايضا

على ما في المصباح يا ذا المن لا من عليك يا ذا الطول لا اله الا
انت يا امان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين
ان كان في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او مقتر
علي رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واقتار

رزقي واكتبني عندك سعيداً موفقاً للخير موسعاً علي في رزقي فانك
قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه و
آله يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقلت ورحمتي
وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علي بالتوكل عليك والتسليم لامرك
والرضا بقدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما
عجلت يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام في العوذة لوجع الطحال

على ما رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد
بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال اتى رجل من خراسان الى علي بن الحسين عليهما
السلام فقال يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك
فان بي وجع الطحال وان تدعو لي بالفرج فقال له علي بن الحسين عليهما
السلام قد كفاك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه

الآية

الآية بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً و
قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك و
لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً وتكتب على رق ظبي
علقها على العضد الايسر سبعة ايام فانه يسكن وهي هذه الترجمة
لاس س س ح ح ح د ء كرم له ومحى ح لله صره ومحجت سي
عسره
حجحت حمر به هلك بان عنها محاح حل الضوس هو قوامنو مسوف

وكان من دعائه عليه السلام لدفع الوسوسة

على ما رويناه في الكتاب المذكور عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال كان تعوذ اهله بهذه العوذه ويعلم خاصته وقال تضع يدك
على فيك وتقول بسم الله بسم الله وصنع الله اتقن كل شيء انه خبير
بما تفعلون ثم تقول اسكن ايها الوجع سالتك بالله ربي وربك
ورب كل شيء الذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم

سبع مرات وانما ذكرنا هذه العوذة للوجع المذكور تبعا لهما ولدفع
الخزما يدل عليه وهما العرف بما ذكرناه وكان من دعائه عليه السلام للاستخارة بعد صلوة
ركعتين كما رواه الفاضل حسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا
عزم بحج او عمرة او عتق او شرى او بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة وقرء سورة
الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائة مرة ثم قرء قل هو الله
احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت بامر قد علمته وان كنت تعلم
انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
ودنياي وآخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وان كرهت او احبت
ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي
الله ونعم الوكيل وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى جنازة على ما روي الحمد لله الذي لم
يجعلني من السواد المخترم وفي نسخة الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت
وكان من دعائه عليه السلام اذا قام على القبر على ما نقله الرضا عليه السلام اللهم جاف الارض عن
جنبيه وصعد عمله ولقه منك رضوانا وكان من دعائه عليه السلام اذا طعم
على ما رواه احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن صفوان عن

معوية بن وهب عن ابي حمزة قال ان علي بن الحسين كان اذا طعم قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا وآوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم وكان من دعائه عليه السلام اذا وضع الطعام بين يديه
واذا رفع الخوان على ما رواه فيه عن محمد بن عبد الله عن عمر والمتطبب
عن ابي اليحى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال اللهم
هذا من منك وفضلك وعطائك فبارك لنا فيه وسوغناه و
ارزقنا خلفا اذا اكلناه ورب محتاج اليه رزقت واحسنت
اللهم اجعلنا لك من الشاكرين واذا رفع الخوان قال الحمد لله الذي
حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه
او ممن خلقه تفضيلا وكان من دعائه عليه السلام لزيارة قبر النبي على
ما رواه الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن
احمد بن العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن
الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عليهم
السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقف
على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم ويشهد له بالبلاغ و
يدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي الى المروة الخضراء الدقيقة
العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة

فيقول اللهم اليك الجأت امري الى قبر محمد صلى الله عليه و
آله عبدك ورسولك اسندت ظهري والقبلة التي
رضيت لمحمد صلى الله عليه وآله استقبلت اللهم اني اصبحت
لا املك لنفسي خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر
عليها واصبحت الامور بيدك ولا فقير افقر مني اني لما
انزلت الي من خير فقير اللهم اردني منك بخير ولا راد
لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي وتغير
جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى و
جملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية

وكان من دعائه عليه السلام في الاسم الاعظم

على ما رواه السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات عن احمد بن عيسى
العلوي عن ابيه عيسى بن زيد عن جده علي بن الحسين عليهما السلام
قال دعوت الله تعالى ان يعلمني اسمه الاعظم فبينا انا ذات ليلة قائم
اصلي فرقدت عيناي فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد اقبل علي

ثم دنى مني وقبل ما بين عيني وقال اي بني سألت الله قلت باجد
سألته ان يعلمك اسمه الاعظم فقال يا بني اكتب باصبعك على راحتك
يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو الاسماء
العظام وذو العز الذي لا يرام والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم سل حاجتك قال
علي بن الحسين عليهما السلام فوالذي بعث محمدا بالحق لقد جربته فكان
كما قال صلى الله عليه وآله وسلم قال زيد بن علي عليه السلام فجربته
فكان كما قال ووصف علي بن الحسين عليه السلام قال عيسى بن زيد
فجربته فكان كما وصف زيد ابي قال احمد فجربته فكان كما ذكر

وكان من دعائه عليه السلام عند ارتفاع النهار الى زوال الشمس للساعة الرابعة المنسوبة اليه

على ما رواه الشيخ ابراهيم الكفعمي وقال رأيتها في بعض كتب اصحابنا
وهي مكتوبة بماء الذهب اللهم انت الملك المالك وكل
شيء سوى وجهك الكريم هالك سخرت بقوتك النجوم الثو

وامطرت بقدرتك الغيوم السوافك وعلمت ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة في الظلمات الهواللك وانزلت من
السماء ماء فاخرجت به من ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا رحيم يا
غفور يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من له الحمد
في الاولى والآخرة وهو الحكيم الخبير فاطر السموات والارض
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير اسئلك سؤال
البائس الحسير واتضرع اليك تضرع الضالع الكسير واتوكل عليك
توكل الخاشع المستجير واقف ببابك وقوف المؤمل الفقير
واتوجه اليك بالبشير النذير السراج المنير محمد خاتم
النبيين وبابن عمه امير المؤمنين وبالامام علي بن الحسين
زين العابدين وامام المتقين المخفي للصدقات والخاشع للصلوات

والدائب المجتهد في المجاهدات الساجد ذي الثفنات ان
تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان تعصمني من موافقة معاصيك
وترشدني الى موافقة ما يرضيك وتجعلني ممن يؤمن
بك ويتقيك ويخافك ويرجوك ويراقبك ويستحييك
ويتقرب اليك بموالاة من يواليك ويتحبب اليك بمعاداة
من يعاديك ويعترف بعظيم منك واياديك برحمتك
يا ارحم الراحمين وهذا الدعاء انما ادرجناه في خلال
تلك الادعية تبعا لصاحب الصحيفة الثالثة حيث ادرج فيها
الدعاء الآخر المنسوب اليه عليه السلام في هذه الساعة
اوله اللهم صفا نورك الخ وقد ذكرنا في حاشية صحيفته ما
يوجب التأمل في انتسابهما اليه عليهما السلام واما اشتماله على
بعض منافيه عليه السلام فغير ضائر كما لا يخفى على من زاول ادعيتهما
خصوصا ادعية الحجة عجل الله تعالى فرجه مع احتمال كونه من املاء

لرعيّته لأنّها اعدّت لعبادته قال السيد الاجلّ علي بن طاوس في
الفصل الاول من الباب السابع من كتاب امان الاخطار ما لفظه ذكرنا
في كتاب المودعة في ساعات الليل والنهار ان كل ساعة من ساعات النهار
يختص بها واحد من الائمة الاطهار عليهم السلام ولهذا دعاءان
احدهما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي رحمة الله عليه والآخر
من خط ابن مقلة المنسوب اليه وكل واحد منهم عليهم افضل الصلوات
كالخفير والحامي لساعته بمقتضى الروايات فالساعة الاولى لمولانا
علي صلوات الله عليه والساعة الثانية لمولانا الحسن عليه السلام
والساعة الثالثة لمولانا الحسين عليه السلام والساعة الرابعة
لمولانا علي بن الحسين عليهما السلام الى ان قال وهذه الساعات
يدعو الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى

زاد الله تعالى في اكرامه

وكان من دعائه عليه السلام في ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان

كما في المتهجد في عمل شهر رمضان الذي اشتبه ماله على جماعة من المحدثين

فظنوا انه من اجزاء الاقبال وسنبين في آخر الكتاب سبب الاشتباه
لكنا تبعناهم في النسبة هنا لئلا يشتبه على الناظر ماخذ تلك الادعية
باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى باسناده الى زيد بن علي قال
سمعت ابي علي بن الحسين عليهما السلام ليلة سبع وعشرين من شهر
رمضان من اول الليل الى آخره اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِيَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ
وَالْاِنَابَةَ اِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْاِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان

على ما في كثير من نسخ الاقبال منقولا من مجموعة مولانا زين العابدين عليه
السلام وهذا الدعاء وما بعده الى آخر الشهر يوجد في بعض نسخه
موزعا على الايام وفي بعضها سردها مجتمعة قبل ادعية الوداع
اَللّٰهُمَّ اِنَّ الظَّلَمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَكَذَّبُوا
رُسُلَكَ وَاسْتَنْكَفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ
وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَاقْتَدَوْا
بِغَيْرِ هُدَاكَ وَاسْتَنُّوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَ

سعوا معاجزين في آياتك وتعاونوا على إطفاء نورك و
صدّوا عن سبيلك وكفروا أنعمك وشاقّوا ولاة أمرك و
والوا أعداءك وعادوا أولياءك وعرفوا ثمّ أنكروا نعمتك و
لم يذكروا آلاءك وأمنوا مكرك وقست قلوبهم عن ذكرك واستحلّوا
حرامك وحرّموا حلالك واجترؤا على معصيتك ولم يخافوا مقتك
ونسوا نقمتك ولم يحذروا بأسك واغترّوا بنعمتك اللّهمّ و
انتقم منهم واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم و
اقطع دابرهم وضع عزّتهم وجبروتهم وانزع أوتارهم وزلزل
أقدامهم وارعب قلوبهم اللّهمّ إنّهم اتّخذوا دينك دغلاً
ومالك دولاً وعبادك خولاً اللّهمّ اكفهم بأسهم وافلل
حدّهم وأوهن كيدهم وأشمت عدوّهم واشف صدور
المؤمنين اللّهمّ افتت أعضادهم واقهر جبابرتهم واجعل
الدائرة عليهم واقضض بنيانهم وخالف بين كلمتهم
وفرّق جمعهم وشتّت أمرهم واجعل بأسهم بينهم وابعث عليهم

عذاباً من فوقهم ومن تحت أرجلهم واسفك بأيدي المؤمنين
دماءهم وأورث المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم اللّهمّ
أضلل أعمالهم واقطع رجاءهم وادحض حجّتهم واستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأتهم بالعذاب من حيث لا يشعرون
وأنزل بساحتهم ما يحذرون وحاسبهم حساباً شديداً و
عذّبهم عذاباً نكراً واجعل عاقبة أمرهم خسراً اللّهمّ إنّهم
اشتروا بآياتك ثمناً قليلاً وعتوا عتوّاً كبيراً اللّهمّ فخذهم
أخذاً وبيلاً ودمّرهم تدميراً وتبّرهم تتبيراً ولا تجعل
لهم في الأرض ناصراً ولا في السماء عاذراً والعنهم لعناً كبيراً
اللّهمّ إنّهم أضاعوا الصلوات واتّبعوا الشهوات
وعملوا السيّئات اللّهمّ فخذهم بالبليّات وأحلل بهم
الويلات وأرهم الحسرات يا الله يا إله الأرضين والسموات
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وارحمنا برحمتك يا أرحم
الراحمين اللّهمّ إنّي اذنتك يا ربّ بطاعتك ولا أشكر

كأني لا ذنب لي فربي أحمد وهو أحوى بحمدي يا ذا المن ولا
يمن عليك يا ذا الطول يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت
ظهر اللاجين وجار المستجيرين وأمان الخائفين إليك فررت
بنفسي يا ملجأ الخائفين لا أجد شافعا إليك إلا معرفتي بأنك
أفضل من قصد إليه المقصرون وأمل من لجأ إليه الخائفون
أسألك بأن لك الطول والقوة والقدرة والحول أن تحط عني
وزري وتعصمني وتجعلني من الذين انتجبتهم لطاعتك وأخذتهم
بالتقوى في سعة رحمتك ورضوانك يا أرحم الراحمين و
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم العشرين من شهر رمضان

على ما في الإقبال عن مجموعة عليه السلام يا ذا المن والإحسان
ولا يمن عليك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول لا إله إلا أنت
يا ظهر اللاجين ومأمن الخائفين أسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن ترزقني رزقا حلالا طيبا واسعا يكون لي غنى عن خلقك

ويكون

ويكون لك المن علي فيه خالصا واجعلني فيه لك من الشاكرين
اللهم أغنني بسعة فضلك عن جميع خلقك بمنك وسعة
رحمتك اللهم إني أسألك السعة في الدنيا والآخرة والزهد
وأعوذ بك من الحرص فيها والإقبال عليها اللهم إني
أسألك الغنى في الدنيا وأعوذ بك من الرغبة فيها
اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها رزقا حلالا طيبا
واسعا اللهم إن بسطت علي الدنيا فزهدني فيها وإن
قترت علي رزقي فلا ترغبني فيها اللهم اغفر لي ذنبي و
وسع علي في رزقي وبارك فيما رزقتني وارزقني ما أتقوى
به من فضلك على طاعتك إنه لا حول ولا قوة إلا بك
اللهم ارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا لا أفتقر معه
إلى أحد سواك اللهم ارزقني من فضلك وبارك لي في
رزقك وأغنني من خلقك اللهم إني أسألك السعة من
طيب رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك

اللهم

اللهم عافني باحسن عافيتك وارزقني من فضلك و
اكفني شر جميع خلقك اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي و
قنعني بما رزقتني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا اللهم
يا مقلب القلوب قلب قلبي على طاعتك اللهم اعصمني
بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من عذابك وايدني بنصرك
اللهم اني اسئلك تعجيل ما تعجيله كان خيرا لي وتاخير ما تاخيره
كان خيرا لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا
في يسر منك وعافية واجعل رغبتي فيما عندك اللهم
ثبت رجاك في قلبي واقطع رجائي من جميع خلقك حتى لا
ارجوا احدا غيرك يا رب العالمين اسئلك يا سيدي وليس
مثلك شيء بكل دعوة دعاك بها نبي مرسل وملك مقرب او
مؤمن امتحنت قلبه للايمان واستجبت دعوته واتوجه اليك
بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم واقدمه بين
يدي حوائجي يا رباه يا رباه يا رباه اسئلك بك فليس كمثلك

شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وبعترته الطيبين
واقدمهم بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وال محمد قبل
كل شيء وبعد كل شيء ان تعتقني اليوم ووالدي ومن ولدا
والمؤمنين والمؤمنات من النار وتزوجني من الحور العين
برحمتك يا ارحم الراحمين ولا تسلبني صالح ما مننت
به علي من حب محمد وال محمد الطيبين الاخيار امين
رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعة عليه السلام اللهم يا رحمن
يا الله يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله
يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله
يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك
العظيمة الرضية المرضية الجليلة التامة المشهورة التي
لا يبقى بها احد غيرك يا الله يا ذا العظمة والجلال والاكرام

وِلايَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ وَوِلايَةِ اَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وَوِلايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَوِلايَةِ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْحُسَيْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
سَلامُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَوِلايَةِ الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ
بِالْخَيْرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلامُ اللهِ عَلَيْهِ اَدِينُكَ
يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لِفَرْضِهِمْ رَاضِياً غَيْرَ مُنْكِرٍ وَ
لا مُتَكَبِّرٍ وَلا مُسْتَنْكِفٍ عَلَى مَعْنَى مَا اَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى
مَوْجُودِ مَا اَتَانَا فِيهِ رَاضِياً بِمَا رَضِيتَ بِهِ مُسَلِّماً مُقِرّاً اِنِّي يَا
رَبِّ رَاهِباً لَكَ رَاغِباً فِيمَا لَدَيْكَ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ
وَابْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَى
عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَوَلِيِّكَ وَاَمِينِكَ فِي
اَرْضِكَ فَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَاجْعَلْهُ فِي

وَدَائِعِكَ الَّتِي لا يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لا يُقْهَرُ
وَآمِنْهُ بِاَمَانِكَ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ
يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ اَللّهُمَّ اَعْصِمْهُ بِالسَّكِينَةِ وَاَلْبِسْهُ دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ وَاَعِنْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً
يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اَللّهُمَّ وَالِ مَنْ
وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ
اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَالْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا
وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ
فاقتنا
بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَاَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا
وَكُفَّ بِهِ وُجُوهَنَا وَاَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا وَاَعْطِنَا
بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَاهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللّهُمَّ
اَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَقَوِّ نَاصِرَهُ وَاخْذُلْ
خَاذِلَهُ وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَاَهْلِكْ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ

جبابرة الكفر واقصم رؤوس الضلالة وسائر أهل البدع
ومموّه الباطل وذلل به الجبابرة وأبر الكافرين والمنافقين
وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها برها وبحرها
وسهلها وجبالها لا تذر على الأرض منهم ديارا ولا تبق لهم
آثارا اللهم أظهره وافتح على يديه الخيرات واجعل فرجنا
معه وبه اللهم أعنا على سلوك المنهاج منهاج الهدى
والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي
ويلحق بها التالي ووفقنا لمتابعته وأداء حقه وامنن
علينا بمتابعته في البأساء والضراء واجعلنا من الطالبين
رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة في أعوانه وأنصاره
ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك
وشبهة ورياء وسمعة لا نطلب به غيرك ولا نريد به سواك
وتحلنا محله وتجعلنا في الخير معه واصرف عنا في أمره السأمة
والكسل والفترة ولا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا

غيرنا

غيرنا عليك يسير وعلينا عسير وقد علمنا بفضلك وإحسانك
يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم
وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع عشر شهر رمضان
على ما في الأمالي عن مجموعه إلهي وسيدي بك عرفتك و
بك اهتديت إلى سبيلك وأنت دليلي على معرفتك ولو
لا أنت ما عرفت توحيدك ولا اهتديت إلى عبادتك فلك
الحمد على ما هديت وبصرت وفهمت وأوضحت من الصراط — وعلمت
المستقيم والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين
يدعوني والحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين
يستقرضني والحمد لله الذي أناجيه لحاجتي إذا شئت وأخلو
به حيث شئت بسري فيقضي حاجتي والحمد لله الذي لا أرجو
غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي والحمد لله الذي وكلني
إليه فأكرمني ولم يكلني إلى الناس فيهينوني والحمد لله الذي
يتحبب إلي وهو غني عني والحمد لله الذي يحلم عني حتى

والكبرياء والقدرة والشرف والرحمة والقدرة والفضل العظيم
الدائم يا الله يا سيدي يا معيد يا حليم يا حكيم يا ظاهر يا
باطن يا رفيع يا منيع يا كريم يا عظيم يا فرد يا وتر يا احد يا
صمد يا باعث يا وارث يا رحمن يا رحيم يا الله اسئلك بكل
اسم هو لك سميت نفسك او ذكرته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يا رحمن
يا احد يا صمد يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا احد يا صمد يا احد يا صمد يا احد يا صمد يا احد يا
صمد يا احد يا صمد اسئلك واتوسل باسمائك كلها ما
علمت فيها وما لم اعلم وبمحمد وال محمد وانبيائك ورسلك
وملائكتك المقربين صل على محمد وال محمد صلوة كثيرة
طيبة مباركة واسئلك ان لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
خطيئة الا محوتها ولا عثرة الا اقلتها ولا علة الا اغنيتها و
لا فاقة الا سددتها ولا غما الا كشفته ولا هما الا فرجته و

لا دينا الا قضيته ولا عريانا الا كسوته ولا مريضا الا شفيته
ولا داء الا اذهبته ولا مكروها الا صرفته ولا عدوا
الا كفيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها
لي على افضل املي يا ولي المؤمنين اكفني همي واعطني افضل
امنيتي وكل ما رغبت اليك فيه من خير الدنيا والاخرة
وغشني سرور الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وال محمد افضل صلواتك وبارك عليهم
افضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم
والصالحين من ذرياتهم ورحمة الله وبركاته وصلى
الله على رسوله سيدنا محمد واله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع عشر من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعته عليه السلام الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والحمد
لله على نعمه الفاضلة السابغة على جميع خلقه البر منهم والفاجر

والحمد لله على حجة الله البالغة على جميع خلقه ممن اطاعه وممن
عصاه فان رحم فبمنه وان عاقب فبما قدمت ايديهم وما الله
بظلام للعبيد ولا حول ولا قوة بالله العلي العظيم وحسبنا
الله ونعم الوكيل الحمد لله العظيم شانه الواضح برهانه احمده
على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما اتانا
من الدنيا والاخرة واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير الها واحدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا
رب كل شيء ربنا ورب ابائنا الاولين واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ارضاه لنفسه وانتجبه لدينه واصطفاه على جميع خلقه
ليبلغ الرسالة بالحجة على عباده فصلى الله عليه وعلى

الاخيار من اهل بيته والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وال محمد عبدك ورسولك
النبي الامي نجيبك وخيرتك من خلقك امام الخير وقائد
الخير البشير النذير الداعي اليك باذنك السراج المنير
اللهم صل على محمد وال محمد كافضل ما صليت على احد
من خلقك من انبيائك ورسلك واصفيائك واهل
الكرامة عليك وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين
الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم
صل على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك
الصالحين واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين و
المسلمات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك يا عظيم الذي يمن بالعظيم ويدفع كل
محذور ويضاعف من الحسنات القليل بالكثير ويعطي
كل جزيل ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد اللهم البسني

ستراك ونظر وجهي بنورك والوا على محبتك وبلغني رضوانك
وشرف كرامتك وجسيم عطائك واقتهم من خير ما انت معطيه
احدا من خلقك في الدنيا والآخرة والبسني مع ذلك عافيتك
يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية
ويا دافع كل بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني
على ملة ابرهيم وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى خير
الوفادة فتوفني مواليا لاوليائك ومعاديا لاعدائك اللهم
اني اسئلك التوفيق لكل عمل او قول او فعل يقربني اليك
زلفى يا ارحم الراحمين اللهم اجعلني في حفظك وفي
جوارك وفي كنفك وجللني عافيتك وهبني كرامتك عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اجعلني ممن تلحقه بصالح
من مضى من اوليائك الصالحين واجعلني مسلما لمن قال منهم
بالصدق عليك واعوذ بك يا الهي ان تحيط شيئا من خطيئتي
ظلمي واسرافي على نفسي واتباع اهوائي واشتغالي بشهواتي

بدل الوفاة

فحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون عندك مبغضا
او متعرضا لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضا
عني وتقربني اليك زلفى اللهم كما كفيت محمدا صلى الله
عليه وآله هول عدوه وفرجت همه اللهم فاكفني هول كل
آفة وسقم وفتنة وشر وحزن وضيق المعايش وبلغني
برحمتك كمال العافية بدوام العافية الى منتهى اجلي يا
ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في الليلة الثالثة عشر من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعته عليه السلام اللهم اني اسئلك
يا ذا البهاء والجلال والجمال وادعوك كما امرتني فاستجب لي
كما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد يا عظيم يا رحيم يا واسع يا كريم
يا تام الكفاية يا حسن الاسماء يا كبير يا متعال يا عليم يا
قديم يا عزيز يا ذا الآلاء يا ذا السلطان يا ذا الملك يا ذا الجلال
يا ذا الفخر يا ذا المجد والجود يا علي يا كبير يا ذا المن يا قديم

يا ذا الشأن الرفيع يا ذا البرهان يا ذا الجبروت يا الله لا اله الا انت
اسئلك بقول لا اله الا انت اسئلك بشرف لا اله الا انت يا عظيم يا
ربنا يا الله يا رباه يا الله يا ربنا اسئلك يا سيدي وليس مثلك
شيء بكل دعوة دعاك بها نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن
امتحنت قلبه بالايمان واستجبت دعوته واتوجه اليك بنبيك
محمد نبي الرحمة واقدمه بين يدي حوائجي يا رسول الله بابي انت
وامي واهل بيتك الطيبين اني اتوجه بك الى ربك واقدمك
بين يدي حوائجي يا الله يا رباه يا رباه يا الله اني اسئلك فليس
مثلك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة وبعترته
الطيبين واقدمهم بين يدي حوائجي ان تعتقني من النار وتكفيني
وجميع المؤمنين والمؤمنات كل ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة
وتدخلنا في رحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما

لا اله الا انت

وكان من دعائه عليه السلم في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجب وعنه عليه السلام اللهم اني اسئلك
بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك وانك واحد احد صمد لم يلد ولم يولد و
انك واحد جواد ماجد رحمن رحيم مالك الدنيا والاخرة
تقضي ما تشاء وتحكم ما تريد ان تصلي على محمد وال محمد وان
توفقني لليلة القدر فتعتقني فيها من النار وتستجيب لي فيها
صالح الدعاء وترزقني الحج الى بيتك الحرام في عامي هذا و
في كل عام ابدا ما ابقيتني وزيارة محمد صلى الله عليه واله
وتجعلني ذلك مقبولا مبرورا في سعة رزق منك ودوام
عافيتك ومنقلب كريم انك على كل شيء قدير اللهم
واجعلني من المحفوظين في انفسهم واديانهم واهليهم واولادهم
واموالهم وتجعل مستقبلا في يسر منك وعافية وفي صحة من
جسمي وسلامة من بدني واخلاص من قلبي وسعة من ذات
يدي وقوة على جميع امري اللهم اني اسئلك ان تقضي عني

ذنبي وتؤدي عني اماني وان تختم لي عملي بما يرضيك عني يا رب
العالمين اللهم اني منك واياك اسئل وعليك اتوكل فانجح طلبتي
واعطني مسئلتي ولا تخيب رجائي ولا تردني خائبا ولا مقبوحا
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد واسئلك رحمتك ورضوانك وعفوك وعافيتك ومغفرتك
واسئلك ان تغفر لي ذنبي وتقضي عني وزري وتعفو عن سيئاتي
وتعينني على غض بصري وحفظ فرجي وعلى الكف عن محارمك
والعمل بطاعتك والترك لما يسخطك واسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع اوليائك
تحت راية الحق من اهل بيت نبيك محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وآله مقبلا في ذلك على عدوك غير مدبر وتجعلني
ممن تقتل بي اعداءك واعداء آل رسولك عليه السلام اللهم
اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مع الرسول
سبيلا ووسيلة الى طاعتك ومرضاتك حسبي الله ونعم الوكيل

الملب

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد النبي وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم العشرين من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعه عليه السلام اللهم اني اسئلك
يا خالق الظلمات والنور يا ذا القدرة والسلطان والعظمة و
الجبروت والكبرياء والملكوت يا من جعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا والنجوم مسخرات بامره لك الخلق والامر تباركت
وتعاليت يا رب العالمين يا الله يا عظيم يا كريم يا كبير يا حي
يا قيوم يا واحد يا احد يا فرد يا وتر يا صمد صل على محمد وال محمد
واستجب في ما دعوتك واعطني ما سألتك فانك ترزق من
تشاء بغير حساب اللهم صل على محمد وال محمد وافعل بي ما
انت اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة واجعلني
ممن تنتصر لدينك وتقتل به عدوك في الصف الذي
وصفت به اهله في كتابك كانهم بنيان مرصوص في

احبّ خلقك اليك في احبّ المواطن اليك وارزقني سفك
دماء المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين
والفاسقين والناصبين والمبدلين وثبّت رجاءك في
قلبي وثبّت قدمي وافرغ الصبر عليّ وعلى ذلك فقوّني و
في صدور الكافرين فعظّمني وللمؤمنين فذلّلني وحبّب
اليّ من احببت وبغّض اليّ من ابغضت ووفّقني لاحبّ الامور
اليك وارضاها لديك وافضلها عندك انك على كل
شيء قدير اللهم صلّ على محمد وآل محمد واعتقني من النار
فانّي منك اليك افرّ فلست اخاف بغير عدلك فايّاك اسأل
وبك لا بأحد لانّك ليس احد الّا دونك واتقرّب اليك بنعمتك
عليك وادلّ اليك باحسانك فاغفر لي ما سترته به من عبدك
من ذنب وبارزتك بخطيئتي من جهلي الذي خفت من
جنايتك ورجوت من عفوك فامنن بتجميل نفسك فاق
الى ما ضيّعت فيه من رحمتك اذ علمت ذلك منّي انه كذلك

مع علمي وانك تراني في جميع حالاتي لا اقدر استتر منك في
ليل ولا نهار في برّ ولا بحر ولا بخرق من الارض ولا سماء و
لا سهل ولا جبل ولانه لا يواري منك ليل داج ولا سماء
ذات ابراج ولا بحر ذات امواج ولا ارض ذات فجاج ولا جبال
ذات انباج عارف بربوبيتك مقرّ بوحدانيتك احطت خبرا
باهل سماواتك وارضك لا يشغلك شيء عن شيء لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك وانت على كل شيء قدير وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ذوات

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن من العشر من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعة عليه السلام يا مولج الليل
في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحيّ من الميّت ومخرج
الميّت من الحيّ يا رازق من تشاء بغير حساب يا الله يا رحمن
يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء

أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك
بسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل اسمي في هذا اليوم الشريف
من السعداء وروحي مع الشهداء وعملي مقبولاً وحسناتي
في عليين وذنوبي مغفورة يا رب العالمين وأسألك أن تهب
لي يقيناً صادقاً تباشر قلبي وإيماناً يذهب الشك عني وأسألك
قلباً خاشعاً وعلماً نافعاً وأسألك العافية من كل بلية و
أسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية يا ولي العافية
جلل علي بالستر والسلامة والعافية في الدين والدنيا و
الآخرة وأعوذ بك من العذاب اللهم إني أسألك أن تبارك
لي في ما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقني عذاب النار وعذاب الحريق وعذاب السعير وعذاب
الجحيم وعذاب السموم وعذاب الخزي في الدنيا
والآخرة وأعوذ بك من العذاب الأدنى وأعوذ بك من
العذاب الأكبر اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل

محمد وارزقني في هذه الليلة شكرك والرغبة إليك والإنابة (وذكرك)
والإخلاص والخشوع والإخبات واليقين لما يرضيك عني
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني
خائباً ولا مقبوحاً واجعلني من المقبولين وفي الآخرة من الفائزين
برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وآله وسلم

وكان من دعائهم عليهم السلام في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان

كما في الإقبال عن مجموعة عليه السلام يا سالخ الليل من النهار
فإذا هم مظلمون يا مجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عليم
يا مقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم بتقديرك
يا عليم يا منتهى رغبة الراغبين يا ولي النعم على العالمين
يا رحمن يا قدوس يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا وتر يا
الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا و
الكبرياء والآلاء ولك الحمد في الآخرة والأولى اللهم
إني أسألك بأنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير

لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وقاهر لا يضاد
ومبدئ لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يظلم وصمد لا يطعم وقيوم
لا ينام وعالم لا يعلم وقوي لا يضعف وعظيم لا يوصف
ووفي لا يخلف وعدل لا يحيف وغني لا يفتقر وملك لا يغدر
وحليم لا يجور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا
يخفر وغالب لا يغلب ووتر لا يستأنس وفرد لا يستشير ووهاب
لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل و
حافظ لا يغفل وقائم لا ينام وقدوس لا يرام ودائم لا
يبلى وباق لا يفنى وأحد لا يشبه ولا مقتدر لا ينازع
ومعبود لا ينسى أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
ترحمني برحمتك وتعتقني من النار بجودك وكرمك وتدخلني
الجنة بفضلك وإحسانك فإن ذلك عليك يسير يا
أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان

على ما في الإقبال عن مجموعة عليه السلام اللهم إني أسألك
يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر ورب الليل
والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار والأرض والسماء
يا بارئ يا مصور يا منشئ يا خالق يا جبار يا رازق يا منان
يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع السموات والأرض
يا الله يا من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا و
قمرا منيرا يا الله يا من جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد
أن يذكر أو أراد شكورا يا الله يا حي يا محيي الأموات ومميت
الأحياء وباعث من في القبور يا الله يا من له الأسماء الحسنى
بجاه محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واجعلني من أوفر
عبادك نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة وفي هذا
اليوم أو أنت منزله من نور تهدي به أو رحمة تنشرها
أو رزق تبسطه بين عبادك أو بلاء تدفعه أو شر تصرفه
أو ضر تكشفه فاجعلني من ذلك كله من أوليائك الصا

الموئل د

امن

الذين استجبت لهم واستوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك
من العذاب يا كريم اللهم اني اسألك مسألة المسكين
المستكين وابتغي منك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرع
الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
مسألة من خضع لك رقبته ورغم لك انفه وعفر لك
وجهه وسقطت لك ناصيته واغرقت لك بخطيئته وفاضت
اليك عبرته وانهملت دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت
عنه حجته وغمرته ذنوبه واحاطت به خطيئته واغرقته
اساءته ولم يكن لضره كاشفا غيرك ولا لكربه مفرجا سواك ولا
لما نزل به منفذا الا انت فاسألك ان تصلي على محمد وال
محمد كما انت اهله وكما محمد وال محمد اهله وان تعطيني افضل
ما اعطيت السائلين من عبادك الصالحين وافضل ما
تعطي الباقين من المؤمنين وافضل ما تعطي من تخلفه
من اوليائك يا كريم واعطني في مجلسي هذا مغفرة تؤمنني بها

من ذنوبي واعصمني بها فيما بقي من عمري وارزقني الحج
والعمرة في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك الكريم
وارزقنيه ابدا ما ابقيتني يا كريم اكفني مؤنة خلقك و
اكفني شر فسقة العرب والعجم واكفني شر الجن والانس
وشر كل ذي شر وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اليك
بمحمد صلى الله عليه واله امامي وائمتي عن يميني وشمالي اتقرب
بهم اليك زلفى واستتر بهم من عذابك ولا اجد احدا اتوجه
به اليك وانه تقرب به اوجه ولا انه اقرب من محمد واله
صلى الله عليه وعلى اله اجمعين وعلى ازواجهم واحبائهم
اللهم احشرني في زمرتهم وادخلني في شفاعتهم واجعلني
لهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين برحمتك يا
ارحم الراحمين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على خير خلقه اجمعين محمد واله الطيبين وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان

على ما في الاقبال عن مجموعة عليه السلام يا فالق الاصباح و
جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا ذا الطول
والمن والقوة والحول والفضل والانعام والجلال والاكرام
يا الله يا رحمن يا فرد يا مؤمن يا مهيمن يا الله يا ظاهر يا الله
يا باطن يا الله يا حي لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
ان تصلي على محمد وآل محمد والا تجعلني ممن اذا صح امن واذا سقم
خاف واذا استغنى فتن واذا افتقر خاف واذا مرض تاب و
اذا عوفي عاد ولا يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض
المسيئين وهو احدهم ويظهر السيئة من اخيه ويكتمها من
نفسه ولا يغنيه رغبته على العمل ولا يمنعه رهبته عن الكسل
اللهم اني اسئلك الهدى والتقوى والعفة والغنى عما
حرمت علي والعمل في طاعتك فيما تحب وترضى رب اصرف وجهي

عن

عن النار اللهم اني اسئلك يا الله يا واحد يا احد يا صمد يا
من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا ذا الجلال و
الاكرام يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا ولي الرغبات
يا معطي السؤلات يا كافي المهمات اكفني ما اهمني واقض
ديني وطهر قلبي وزك عملي واكتب لي براءة من النار وامانا
من العذاب وجوازا على الصراط ونصيبا من الجنة وادخلني
مدخل صدق وارزقني مرافقة محمد وآل محمد في جنات
الخلد وسرور الابد في دار السرور بمنك وفضلك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لي دعائي
وارحم تضرعي وشكواي ولا تقطع منك رجائي يا غياث
المستغيثين اغثني ويا جار المؤمنين اجرني ويا عون الصالحين
اعني يا حبيب التائبين تب علي يا رازق المقلين ارزقني يا مفرجا
عن المكروبين فرج عني يا ذا القوة المتين صل على محمد وآل
محمد وثبت قلبي على دينك وطاعتك حتى القاك وانت عني

راض عنّي غير غضبان انّك ذو المنّ والغفران ربّنا اتنا في الدّنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النّار برحمتك يا ارحم الرّاحمين
وصلّى الله على رسوله سيّدنا محمّد النّبيّ واله وسلّم ٥٣

وكان من دعائه عليه السّلام في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان

كما في الاقبال عن مجموعه عليه السّلام اللّهمّ يا جاعل اللّيل
لباسا والنّهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله (يا مؤيد يا الله)
يا قاهر يا الله يا حنّان يا الله يا منّان يا الله يا سميع يا قريب
يا الله يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا وارث يا الله يا حقّ يا الله
يا وكيل يا الله يا كفيل يا الله يا ربّ يا الله يا مغيث يا الله يا
حبيب يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله يا نور يا الله ذا
العظمة والجبروت والفضل والاحسان والمنّ والسّلطان
سبحان الّذي احصى كلّ شيء علمه سبحان الّذي عمّ الخلائق رزقه
سبحانك لا اله الّا انت سبحانك انّي كنت من الظّالمين اللّهمّ
اجعل نورا في قلبي ونورا في عيني ونورا في بصري ونورا في

شعري ونورا في بشري ونورا في عظامي ونورا في لحمي ونورا
في دمي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا
من تحتي ونورا من بين يديّ ونورا من خلفي اللّهمّ اعطني
نورا وهب لي نورا واجعل لي نورا يا نور السّموات والارض يا
ارحم الرّاحمين اللّهمّ انّي اسئلك ان تصلّي على محمّد وال محمّد
وان تعتقني من النّار وتدخلني جنّات تجري من تحتها الانهار
انّك واحد عزيز غفّار اللّهمّ انّك تعلم سرّي فاقبل معذرتي
وتعلم ما في نفسي فاقلني عثرتي وتعلم حاجتي فاعطني مسئلتي
يا ارحم الرّاحمين اسئلك ان تصلّي على محمّد وال محمّد وان
تنفّس عنّي كربتي وتقضي عنّي ديني وترضي عنّي اصحاب التّبعات
من خلقك بفضلك وجودك وكرمك لا باستحقاقي يا ارحم
الرّاحمين احيني بعزّتك القاهرة وسلطانك العظيم فانّك حيّ
قيّوم لا يموت وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ واله وسلّم تسليما

وكان من دعائه عليه السّلام في اليوم السّادس والعشرين من شهر رمضان

كما في الاقبال عن محمد عليه السلام يا جاعل الليل والنهار
آيتين يا ماحي آية الليل وجاعل آية النهار مبصرة لتبتغي
فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا مانع السموات
ان تقع على الارض الا باذنه وحافظهما ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
يا الله يا واحد يا الله يا احد يا الله يا صمد يا الله يا وهاب يا
الله يا جوادا لا يبخل يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والكبرياء والآلاء اسألك سلوا عن الدنيا وبغضا
لاهلها فان خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفد وصفوها
يرنق وجديدها يخلق وخيرها يتكدر ما فات منها حسرة
وما اصيب منها فتنة الا من نالته منك عصمة اللهم اني اسألك
العصمة منها ولا تجعلني ممن اطمأن اليها واخلد اليها واتبع هواه
الهي وسيدي كم لي من ذنب بعد ذنب وسرف بعد سرف سترته
يا رب ولم تكشف سترك عني بل سترت العورة وكثرت مني

الاساءة وعظم حلمك مني حتى خفت ان اكون مستدرجا الهي
وسيدي هذه يدي وناصيتي بيدك مقر بذنبي معترف بخطيئتي
فان تعف فربما عفوت وصفحت واحسنت وتفضلت وان تعذبني
فبما قدمت يداي وما انت بظلام للعبيد اللهم اني اسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد يا مالك الدنيا والآخرة يا من له السموات
والارض يا من له الخلق والامر يا من بيده ملكوت كل شيء يا من
يجير ولا يجار عليه اسألك في هذه الساعة بجاه محمد وآل محمد
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجيرني من النار في يوم الدين يوم
يحشر الظالمون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
اللهم سلم لي (قلبي) من البغي والحسد والكبر والعجب والرياء والنفاق
وسوء الاخلاق اللهم اني اعوذ بك يا الهي من غنى يطغيني ومن
فقر ينسيني ومن جار يؤذيني واعوذ بك من فضائح الفقر ومن
مذلة الدين ومن شماتة العدو اللهم اني اعوذ بك من
موقف يعرض فيه الصديق ويشمت بي فيه العدو ويرحمني فيه

الجحيم وزد ربي فيه العيون واعوذ بك يا ربنا ان اعادي لك
وليا او اوالي لك عدوا او اقول لحق هذا باطل او اقول لباطل
هذا حق او اقول للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا
سبيلا اللهم سلمني وسلم لي ديني واعني على طاعتك ووفقني
لمرضاتك واجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويؤمن
بك ويتوكل عليك ويرد امور كلها اليك وفوضت امري
اليك واسلمت نفسي والجات ظهري فلا تكلني الى نفسي ولا
الى مخلوق وانت خلقتني ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تجعلني
عبرة لغيري وخر لي واختر لي في جميع اموري خيرة في عافية و
سهل علي امور دنياي وآخرتي الهي وسيدي عبدك وابن
عبدك يسألك ويتضرع اليك اسألك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تعينني على جهاد نفسي ورب واعصمني فاني فقير فاغفر
رب هب لي توبة نصوحا ونية صادقة ومكتسبا حلالا وعملا
متقبلا واجرني من الجهل والنار اللهم اني اسألك العفو والعافية

اللهم اني اتيتك هاربا من ذنوبي تائبا ولمغفرتك طالبا واليك
راغبا فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واعصمني وتب
علي انك انت التواب الرحيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد
النبي وآله وسلم

وكان دعائه عليه السلام في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان

كما في الاقبال عن مجموعه عليه السلام يا ماد الظل ولو شئت
لجعلته ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك
قبضا يسيرا يا ذا الطول والحول والكبرياء لا اله الا انت علام
الغيوب والشهادة يا رحمن يا رحيم لا اله الا انت يا قدوس يا
سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ
يا مصور يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء اسألك بسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع
الشهداء وحسناتي في عليين وسيئاتي مغفورة يا رب العالمين

اللّهمّ هب لي يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً دائماً يذهب الشكّ
عنّي وترضيني بما قسمت لي وارزقني شكرك وذكرك والرغبة
إليك والإنابة والتوفيق واجعل ما يقرّبني إليك من طاعات
خالصاً لك بنيّة صادقة وعزم إرادة في غير فخر ولا كبرياء
كريم اللّهمّ اجعل لي قلباً يخشاك كأنّه يراك حتّى يلقاك
يا ربّ السموات المبنيّات وما فيهنّ من النور والظلمات و
يا ربّ الأرضين المبسوطات وما فيهنّ من الخلائق والبريّات
ويا ربّ الجبال الراسيات ويا ربّ الرياح الذاريات ويا ربّ
السحاب المسخّرات المنشآت بين الأرضين والسموات ويا
ربّ النجوم المسخّرات في جوّ السماء خافيات وباديات ويا
عالم الخفيّات ويا سامع الأصوات ويا مجيب الدعوات و
يا رافع الدرجات ويا قاضي الحاجات ويا نفّاحاً بالخيرات
ويا ساتر العورات ويا كاشف الكربات ويا مقيل العثرات
أسألك بالحجّ الأكبر ومنى وعرفات وأسألك بهذه الأيّام

السّماء

المباركات توفيق أهل الهدى وعمل أهل اليقين ومناصحة
أهل التوبة وعزم أهل الصبر وعزم أهل الخشية وشوق أهل
الجنّة وطلب أهل الرغبة وعرفان أهل العلم وتقيّة أهل
الورع حتّى أخافك اللّهمّ إنّي أسألك مخافة تحجزني بها
عن معاصيك وحتّى أعمل بطاعتك عملاً أستحقّ به كرامتك
وحتّى أناصحك في التوبة خوفاً منك وحتّى أخلص لك النصيحة
حبّاً لك وأتوكّل إليك في الأمور كلّها حسن ظنّ بك سبحان
خالق النور وصلّى الله على رسوله سيّدنا محمّد النبيّ وآله وسلّم

ومن دعائه عليه السلام في ليلة اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان

كما في الإقبال عن مجموعه عليه السلام يا خازن الليل في الهواء و
خازن النور في السماء ومانع السماء أن تقع على الأرض إلّا
بإذنه وحابسهما أن تزولا يا غفور يا رحيم يا رحيم يا ربّاه يا الله
يا باعث يا الله يا مصوّر وأنت يا الله ثلثا لك الأسماء
الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أن تصلّي

على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي وجهلي وظلمي واسرافي
على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم اني اسئلك ان تغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت اللهم عافني
واعف عني وسددني واهدني وقني شح نفسي وبارك لي فيما
رزقتني وامني على ما كلفتني وقني عذاب النار اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكبر واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا والاخرة وعذاب النار اللهم اني اعوذ بك
من طمع يهدي الى طبع ومن طمع حين لا طمع واعوذ بك ان اسئل
غيرك واطلب من سواك واتوكل الا عليك اللهم صل على
محمد وال محمد وجنبني منكرات الاهواء ومبتدعات الاعمال ومعضلات
الادواء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل وغلبة
الدين وغلبة بني ادم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات و
اعوذ بك من جار السوء وقرين السوء في دار الدنيا والاخرة
اللهم اني اعوذ بك من الغفلة والقسوة والعيلة والذلة

والمسكنة واعوذ بك من الكفر والفقر ومن وسوسة الصدر
وشتات الامر واعوذ بك من الريآء والسمعة ومن تحويل
العافية ومن جهد البلاء اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ
قلبي وغل صدري واجرني من الشيطان الرجيم اللهم بك احيى
وبك اموت واليك النشور وانت على كل شيء قدير اللهم اني
اسئلك يا جواد يا قريب يا مجيب يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قادر
يا مقتدر اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني رزقا
حلالا طيبا من سعة فضلك تزيدني بذلك شكرا واليك فاقة
وفقرا وبك عمن سواك تعففا وغنى اللهم يسر لي ما اخاف عسره
وسهل لي ما اخاف حزونته وفرج عني ما اخاف ضيقه و
نفس عني ما اخاف غمه واكشف عني ما اخاف كربه يا مفرج
الكرب العظيم فرج كربي وكرب كل مكروب من المسلمين وتقبل مني
سعيي وزك عملي ولا تردني خائبا ولا مقبوحا يا ارحم الراحمين
الهي وسيدي اياك قصدت بدعائي واياك رجوت لمسئلتي

بك ملاذي لفاقتي واليك قصدت لحاجتي واسئلك بجاه محمد
وال محمد ان تحقق رجائي فيما بسطت من املي ولا تقطع رجائي بسوء
عملي ولا تؤاخذني بقبيح فعلي ولا تردني خائبا لفساد نيتي وتعطف
علي بجودك وكرمك واصلح مني ما كان فاسدا وتقبل مني ما كان
صالحا وشفع ابن محمد وال محمد واستجب دعائي وارحم تضرعي
وشكواي واقض لي جميع حوائجي واعتقني من النار وادخلني
الجنة بجودك وكرمك ومنك وفضلك يا ارحم الراحمين
فانك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد النبي واله وسلم تسليما

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع العشرين من شهر رمضان

نقل في الاقبال عن مجموعة عليه السلام يا مكور الليل على النهار و
مكور النهار على الليل يا عالم يا خبير يا رب الارباب يا سيد
السادات يا الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا من
هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء

الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسئلك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تنزل علينا من السماء رحمتك وان تقبل صومنا
وصلوتنا وقيامنا وعبادتنا وشكرنا واجعلنا لانعمك من الشاكرين
اللهم تقبل منا كما تقبلت من المتقين واغفر لنا كما غفرت من
المؤمنين وارحمنا كما رحمت من المحسنين واخرجنا من الظلمات الى
النور يا من العسير عليه يسير يسر لنا قضاء حوائجنا واستجب لنا
دعائنا يا مجيب المضطرين واعطنا ما سألناك يا معطي السائلين
وارزقنا يا خير الرازقين فانك ترزق من تشاء بغير حساب اللهم
اني اسئلك خوف العاملين وخشوع العابدين وعبادة المخلصين
واخلاص الخاشعين ويقين المتوكلين وتوكل الفائزين وفوز
المكرمين وتفكر الذاكرين وذكر المخبتين واخبات المتقين و
استقامة المهتدين وهدى المسلمين واسلام المؤمنين واجعل
الخير كله
ذلك خالصا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب الخير كله بيدك
وعندك وخاب من كان دعائه لغيرك وكل خير منك او صب وخاب وفد

من خير فضلك الهي وسيدي فاعطني من فضلك وسعة رحمتك
غفران خطيئتي وستر عورتي واقالة عثرتي وتحقيق رجائي و
بلوغ املي فانك ثقتي وعدتي وانت حسبي وكفى ونعم الوكيل و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك لا اله الا انت
اني كنت من الظالمين اللهم اني استودعك نفسي وديني و
مالي وولدي وكل ضيعة هي لي واخواني فيك من المؤمنين و
استحفظك ذلك كله فانه لا يضيع ضيعة على ربك بل انت
خير حافظا وانت ارحم الراحمين وكفى بك صاحبا اللهم اذكرني
وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات في الملا
الاعلى بخير وافر حظ ولهم من نيلك افضل ما اوجبت لاحد من
عبادك الصالحين اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما
ربياني صغيرا واجزهما بالاحسان عني خيرا والحقني بالصالحين
وعرف بيني وبينهما في مستقر رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم افتح لنا بخير واختم لنا بخير واجعلنا من اهل الخير اللهم

بعلمك

بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي
اللهم اني اسئلك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة العدل
في الرضا والغضب اسئلك قرة عين لا ينقطع واعوذ بك من
ضراء او مضرة وفتنة مضلة واعوذ بك من خزيك وكشف
سترك ونسيان ذكرك اللهم اني في كنفك وحفظك وحرزك
في ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري و
دعاؤك دثاري لا اله الا انت تعظيما تنزيها لوجهك العظيم
اجرني من عذابك الاليم ومن شر اعدائك واضف علي
سرادقات حفظك سبحانك يا ذا الجلال والاكرام بك امنت و
عليك توكلت واليك حاكمت وانت حسبي وكفى ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد النبي واله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان

كما في الاقبال عن مجموعته عليه السلام الحمد لله رب العالمين

الحمد لله لا شريك له الحمد لله العلي الاعلى العظيم الرحيم
اللطيف الخبير الحمد لله المحمود على نعمائه المشكور على آلائه الذي
لا ينسى من ذكره ولا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه والحمد لله
الذي لا رب سواه ولا خالق الا اياه ولا اله غيره ولا معبود الا
هو وحده لا شريك له الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته
وذل كل شيء لملكه وهيبته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته
وخضع كل شيء لقوته والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد
لله قاضي كل حاجة ودافع كل ضرورة والحمد لله الذي بنعمته
اصبحنا وامسينا والحمد لله الذي بنوره اهتدينا وبفضله استغنينا
والحمد لله على السراء والضراء والشدة والرخاء والحمد لله
رب العالمين على كل حال والحمد لله الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كذب
العادلون بالله والمفترون على الله الكذب والمدعون غيره
الها فقد ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وقالوا

ولا

ولا عظيما ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة تعالى عما يشركون الحمد لله الذي هدانا
لدينه الذي لا يقبل عملا الا باذنه ولا يغفر ذنبا الا لاهله الحمد لله
الذي اعاننا على صيام شهر رمضان وقيامه ونحن نسئل الله
خير مسئول واكرم مأمول ان يستجيب دعاءنا ويتقبل منا
صومنا ويزكي اعمالنا ويكفر سيئاتنا ولا يردنا خائبين وان
يجعلنا عنده من المقبولين وفي الآخرة من الفائزين انه هو ارحم
الراحمين اللهم انا نسئلك يا اجود الاجودين ويا اكرم
الاكرمين ويا مجيب المضطرين ويا جار المستجيرين ويا صريخ
المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا عياذ المكروبين ويا
قابل توبة المذنبين ويا امان الخائفين ويا معطي السائلين
ويا قاصم الجبارين ويا مدمر المتكبرين ويا مدرك الهاربين ويا عصمة
المتوكلين ويا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين ويا ناصر المظلومين

ويا مالك يوم الدين ويا منتهى رغبة السائلين ويا رازق المؤمنين
ويا راحم المساكين ويا خير الرازقين ويا ثقة المؤمنين ويا مجيب
الداعين أجب دعاءنا يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و
آل محمد ولا تردنا خائبين وتقبل منا إنك أنت السميع العليم
إليك أسلمنا أنفسنا طائعين ولك أصبحنا وصلينا خاضعين
وبك آمنا موقنين وعليك توكلنا مطمئنين وإليك فوضنا
أمرنا راضين وإليك أقبلنا راجين ومن ذنوبنا معتذرين
فاقبل عذرنا يا أرحم الراحمين اللهم قد أكدى الطلب و
أعيت الحيل إلا عندك وضاقت المذاهب وانقطعت الطرق
إلا إليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلا منك وخابت
الثقة وأخلفنا الظن إلا بك وكذبت الألسن وأخلفت العدة
إلا عندك اللهم إنا نسألك بكل دعوة توسل بها إليك
راج بلغته أمله أو مذنب خاطئ غفرت له أو معافى أتممت
عليه نعمتك أو فقير أطلت غناك إليه ولتلك الدعوة يا رب

عندك زلفة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لنا حوائجنا
في يسر منك وعافية وأن تغفر لنا وترحمنا وأنا إلى رحمتك
فقراء يا أرحم الراحمين اللهم إنك أمرت بالصلوة
والتسليم على نبيك محمد صلى الله عليه وآله فريضة منك
واجبة وكرامة فاضلة وبدأت وملائكتك بالصلوة عليه
فقلت إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم فاجعل شرائف
صلواتك ونوامي بركاتك وأزكى تحياتك وأفضل سلامك
ومعافاتك على محمد عبدك ورسولك وصفيك ونجيك
وأمينك وخيرتك من خلقك الداعي إليك بإذنك والهادي
إلى سبيلك والشاهد على عبادك البشير النذير السراج
المنير صلى الله عليه وأهل بيته الطيبين وسلم اللهم
ابعثه المقام المحمود الذي وعدته وبلغه الدرجة والوسيلة
والكرامة والشفاعة والذراعة والفضيلة واجعلنا ممن

نفعة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ربنا لك الحمد
في انسلاخ هذا الشهر العظيم واستقبال هذا العيد الشريف
المشهور صل على محمد وآل محمد واجعلنا في هذه الساعة من اوفر
من توجه واقرب من تقرب اليك وانجح من سألك ودعاك
وطلب اليك يا من وسع كل شيء رحمة وعلما لا تردنا خائبين
وتقبل منا صيامه فان كان آخر شهر صمناه فاختم لنا فيه بالسعادة
والشهادة والبركة والرحمة والقبول واجعل عملنا فيه مقبولا
وسعينا فيه مشكورا فانا لله وانا اليه راجعون على فراق شهر
رمضان شهر الصيام وشهر القيام وشهر القرآن وغرة
الايام فيا شهرنا غير مودع ودعناك وبمثل صمناك ولا مللنا
فارقناك فلو كان يقال جزى الله شهرا لقلنا جزاك الله يا شهر
رمضان بخير وتقبل منا برحمته انه هو ارحم الراحمين
اللهم انت ثقتنا ورجاؤنا وبك حولنا وقوتنا وعليك انك
توكلنا في امورنا وبارك لنا في استقبال شهرنا هذا واهله

علينا

علينا بعافية مجللة في دنيانا وآخرتنا اللهم انا نسألك
العفو والعافية والمعافاة في اديانا وابداننا وانفسنا
واهلينا واولادنا واموالنا وجميع ما انعمت به علينا ووفقنا
العظيم في هذا اليوم الشريف لطاعتك واجرنا فيه من معصيتك واكفنا
شر كل ذي شر وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على
صراط مستقيم الحمد لله الذي بلغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم
المبارك الكريم المشابه المشهود الموعود الذي احل فيه الطعام
وحرم فيه الصيام وجعله عيدا لاهل الاسلام وافتح فيه
الحج الى بيته الحرام اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
لنا الى بيتك الحرام سبيلا في عامنا هذا وفي كل عام ما ابقيتنا
والى زيارة قبر محمد نبيك صلى الله عليه وآله واجعل ذلك
متقبلا في يسر منك وعافية وسعة رزق حلال يا ذا الجلال
والاكرام اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولآبائنا
وامهاتنا وارحمهم كما ربونا صغارا واغفر لكل والد ولدنا

فِي الاسلامِ مِنَ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ
الاحياءِ منهم والامواتِ اللهمّ ادخل عليهم رحمةً من بركةِ
دعائنا لهم ما تنوّر به قبورهم وتفسح به عليهم ضيق مداخلهم
وتبرّد به مضاجعهم وتبلّغهم به السرور في الجنة في نشورهم
وتهوّن به حسابهم وتؤمنهم به من الفزع الاكبر انك على
كل شيءٍ قدير اللهم وبارك لنا في الموت اذا نزل بنا كما نزل بهم
وفيما بعد الموت اذا قدمنا عليه واجعل الموت خير غائبٍ ننتظره
واجعل ما بعده خيرًا لنا مما قبله واجعل الآخرة خيرًا لنا من الدنيا
اللهم واهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات فافسح لهم في قبورهم ونوّر عليهم في مضاجعهم
وجافِ الارض عن جنوبهم ولقّهم نظرةً وسرورًا وجزاهم جنةً و
حريرًا وادخل عليهم من بركة دعائنا ما تجعله نجاةً لهم من
العذاب وامانًا من العقاب واوجب لنا بذلك اجرًا واجزل لنا به
ذكرًا اللهم صلّ على محمد وآل محمد وانمم به علينا نعمتك وهيّئ

لنا كرامتك واسبل علينا سترك واوزعنا شكرك وادم
شكرك وادم علينا نعمتك وعافيتك واسبغ علينا رزقك و
اكفنا كل مهمٍّ من امر الدنيا والآخرة انك على كل شيءٍ قدير
وهو عليك يسير الهنا وسيدنا ان غفرت فبفضلك وان
عذّبت فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى الا عدله
امنن علينا بفضلك واجرنا من عذابك الهنا وسيدنا ان كنت
لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان كنت
لا تكرم الا اهل الوفاء بك فالى من يستغيث المسيئون
سبحانك اني كنت من الظالمين سبحانك ما احسن عفوك
واكرم قدرتك واعمّ رزقك واوسع نعمتك سبحانك ما
اعظم شانك واعزّ سلطانك واقهر امرك واعدل حكمك
سبحانك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتقني
من النار بفضلك وتدخلني الجنة برحمتك اللهم اني اسألك
العفو والعافية والمعافاة في الدين والدنيا والآخرة ثلثًا

يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن يا رحيم اغفر لي مغفرة تطهر بها
قلبي وتشرح بها صدري وتنور بها بصري تجلو بها الغم
من قلبي وتوجب لي بها رضوانك والجنة يا ارحم الراحمين اللهم
اغفر لي وارحمني واعف عني وتفضل علي واجعلني من عتقائك
وطلقائك ومحرريك من النار اللهم لا تدع لي في هذه
الليلة العظيمة الشريفة الكريمة ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته
ولا هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا سؤلا الا اعطيته
ولا بلاء الا دفعته ولا كربا الا فرجته ولا سوء الا صرفته
ولا دينا الا قضيته ولا عدوا الا كفيته ولا غائبا الا اديته
ولا مريضا الا شفيته ولا طفلا الا ربيته ولا فاسدا الا
اصلحته ولا عسيرا الا يسرته ولا حاجة من حوائج الدنيا و
الاخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها لي بتيسيرها
في عافية انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد ملئكتك
المقربين وعلى جميع انبيائك المرسلين اللهم صل على جبرئيل

ميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعلى حملة العرش اجمعين
وصل على ابينا ادم وامنا حوا وما ولدا من المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات يا
جبار الارضين والسموات اللهم وصل على محمد وال محمد
البشير النذير السراج المنير دين يوم القيمة اللهم وصل
على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وامينك
على وحيك الموفي بعهدك الصادع بامرك المجاهد في
سبيلك الساعي في مرضاتك الرؤف الرحيم بعبادك الصابر
على الاذى من التكذيب في محبتك اللهم صل على محمد وال
محمد في الاولين وصل على محمد وال محمد في الاخرين وصل
على محمد وال محمد يوم الدين وصل على محمد وال محمد كما صليت
وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد وال محمد واوردنا حوضه واسقنا بكاسه واجعلنا
الى جنتك عن خزايا ولا نادمين فقد رضينا الثواب وامنا

العقاب واطمانت بنا الدار في جنات تجري من تحتها الانهار

على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب

وما هم منها بمخرجين بمنك وطولك وجودك وفضلك و

عافيتك وكرمك يا ارحم الراحمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثلثين من شهر رمضان

كما في الاقبال نقلا من نسخة عنه عليه السلام الحمد لله لا شريك له و

الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا قدوس

يا نور يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا منتهى الرحمة

يا عليم يا خبير يا الله يا لطيف يا جليل يا الله يا سميع يا بصير

يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا

والكبرياء والالاء اسئلك باسمك الذي في بسم الله الرحمن

الرحيم ان تجعل اسمي مع الشهداء وروحي مع الشهداء وحسناتي

في عليين وسيئاتي مغفورة عندك يا ارحم الراحمين يا رب

العالمين اللهم اني اسئلك ولم تسئل العباد مثلك وارغب

اليك ولم ترغب العباد الى مثلك انت موضع رغبة الراغبين

ومنتهى غاية الطالبين اسئلك باعظم المسائل كلها وانجحها

وافضلها التي ينبغي للعباد ان يسئلوك بها يا الله يا رحمن يا

الله يا رحمن يا الله يا رحمن اسئلك باسمائك ما علمت منها

وما لم اعلم وباسمائك الحسنى وبنعمك التي لا تحصى وبكل

اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في شيء من كتبك وعلمته

احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي

على محمد وال محمد وان تجيرني من عذاب النار ومن عذاب

الحريق ومن عذاب السموم وان ترزقني في هذا اليوم العظيم

وفي هذه الليلة الشريفة ذكرك وشكرك والصلوة على رسولك

صلى الله عليه واله اللهم اني اسئلك يا مدبر الامور

ويا عالم ما في الصدور ويا مجري البحور ويا باعث من في

القبور يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب يا رب يا رب يا رحمن يا رحيم

يا الله يا احد يا فرد يا صمد يا وتر يا متعالي يا من يمحو ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب اللهم رب الفجر والليالي العشر ورب
شهر رمضان الذي انزل فيه القران ورب شهر رمضان
جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد وآل محمد صل على
محمد وآل محمد وارزقني من فضلك ورحمتك مغفرة لذنوبي ذنوبي
ومحو سيئاتي وقبول عملي وتزكية صيامي وصلوتي وقيامي ولا
تجعله آخر شهر رمضان صمته لك ووفدت اليك فيه وعبدتك
فيه ولا وداعي اياه وداع من زودت اليه عمله ولم تقبل منه
صيامه وقيامه وعبادته بل توجب لي فيه رحمتك ومغفرتك
ورضوانك وجنتك وافضل ما اعطيت احدا من عبادك و
تعصمني فيما بقي من عمري وتتم نعمتك علي ولا تسلبني صالح ما
اعطيتني من فضلك ونعمتك واحسانك يا كريم الهي وسيدي
اليك فررت من ذنوبي فآوني واليك جئت تائبا فتب علي
مستغفرا فاغفر لي مستجيرا فاعذني مستجيرا فاجرني مستغيثا

فاغثني

فاغثني مسلما فلا تخذلني هاربا فآمني داعيا فاسعفني سائلا فاعطني
طالبا فلا تخيبني راجيا فلا تشجني املا لمعروفك ورحمتك
فبلغني برحمتك ما ارجو من رحمتك يا منتهى رغبة الراغبين
الطالبين صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي وكل ذنب سلف
مني عمدا او خطأ واغفر لي كل ذنب حسبته هينا وهو عندك
عظيم اللهم اني ادعوك يا رب خوفا وطمعا ورغبا ورهبا
واستكانة وتخشعا والحافا والحاحا دعاء من اشتدت فاقته
اليك وكثرت ذنوبه لديك وعظم جرمه عندك وضعف عمله
وقل كدحه وسعيه في مرضاتك دعاء من لا يجد لذنبه غافرا
ولا لفاقته مسدا ولا لضعفه مقويا ولا لعثرته مقيلا ولا
لكربته كاشفا ولا لغمه مفرجا الهي وسيدي فاستجب دعائي
وتقبل مني عملي ولا ترده علي ولا تضرب به وجهي ولا تحبط
به اجري ولا تبطل سعيي واصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي آخرتي التي اليها

سنقلبي اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل آخر عمري أخيره
وخير عملي خواتيمه وخير أيامي يوم ألقاك اللهم اجعل حيوتي خواتيمه
ما أبقيتني زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي إذا توفيتني
راحة لي من كل سوء توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و
سبحان الله بكرة وأصيلا وصلى الله على محمد وآل محمد كما صليت
وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
أنزل محمدا في أشرف منازل الأبرار وأعلى درج الأخيار في
أشرف رحمتك وأفضل كرامتك في أعلى عليين وأكرم
منازل النبيين اللهم اجعل محمدا أول مشفع وأول قائل
وأنجح سائل اللهم صل على محمد وآل محمد سيد المرسلين وإمام
المتقين وأفضل العالمين وخير الناطقين وقائد الغر
المحجلين ورسول رب العالمين اللهم أحسن عنا جزاءه

وعظم حباءه وأكرم مثواه وتقبل شفاعته في أمته وفي
سواهم من الأمم واجعلنا ممن تشفعه فيه واجعلنا برحمتك ممن
يرد حوضه يوم القيمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي
وعدته وأعطه الدرجة والوسيلة التي يغبطه الأولون و
الآخرون من خلقك اللهم إنا نشهد أن محمدا قد بلغ
رسالاتك وعادى عدوك وأحل حلالك وحرم حرامك و
وقف عند أمرك وأوذي في سبيلك وجاهد عدوك وعبدك
حتى أتاه اليقين اللهم إني أسألك أن تعطيه حتى يرضى و
اجزه عنا أفضل الجزاء وأفضل ما جزيت به النبيين عن
أممهم والمرسلين عمن أرسلتهم إليهم اللهم صل على محمد وآل أممهم
محمد وصل على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وحملة
عرشك أجمعين ومن حوله من المسبحين واخصص محمدا بأفضل
الصلوة والتسليم صلى الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين
الطاهرين الأخيار الصادقين من الأبرار الذين أذهب الله عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا وسلام الله عليها وعليهم كثيرا

وكان من دعائه عليه السلام بعد كعة الثامنة من صلوة الليل في نصف شعبان

على ما رواه رضى الدين على بن طاوس في الاقبال عن كتاب عتيق رواه بمشهد مولانا على صلوات الله عليه اللهم صل على محمد وال محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي واعطني في هذه الليلة امنيتي وتقبل وسيلتي فاني بمحمد وعلي واوصيائهما اليك اتوسل وعليك اتوكل ولك اسئل يا مجيب المضطرين يا ملجا الهاربين ومنتهى رغبة الراغبين ونيل الطالبين اللهم صل على محمد وال محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لك رضى و لحقهم قضاء اللهم اعمرني بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك و ارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلك فانك واسع الفضل وازع العدل لكل خير اهل

وكان من دعائه عليه السلام بعد كعة الرابعة من صلوة الليل في نصف شعبان

على ما في الاقبال عن الكتاب العتيق اللهم انت المدعو وانت المرجو ودارق الخير وكاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع والدعاء السميع اسئلك في هذه الليلة الاجابة وحسن الانابة والتوبة والاوبة وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل امر حكيم فانت بحالي زعيم عليم وبي رحيم امنن على بما مننت به على المستضعفين من عبادك واجعلني من الوارثين وفي جوارك كنفك من اللابثين في دار القرار ومحل الاخيار وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعة السادسة من صلوة الليل في نصف شعبان على ما نقله السيد الاجل في الاقبال عن الكتاب العتيق الغروي اللهم سبحان الواحد الذي لا اله غيره القديم الذي لا بدء له الدائم الذي لا نفاد له الدائب الذي لا فراق له الحي الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم السابق في علمه ما لا يحصى للمرء وهمه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اني اسئلك سؤال معترف ببلائك القديم ونعمائك ان تصلي على محمد خير انبيائك واهل بيته اصفيائك واحبائك وان تبارك لي في لقائك وكان من دعائه عليه السلام بعد كعة الثامنة من صلوة الليل في نصف شعبان على ما رواه رضى الدين في الاقبال عن الكتاب العتيق الغروي يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدء النعم قبل استحقاقها ويا من مفزع الخلق اليه وتوكلهم عليه امرت بالدعاء وضمنت الاجابة فصل على محمد وال محمد وابدء بهم في كل خير وافرج همي وارد عزه عقولهم وحلاوة ذكرك وشكرك وانسك واكرامك انظر الي نظرة رحيمة من نظرائك واجبني بما احببني ووفق استوزرا

ذبح ١١

واجعل الموت لي جذلاً وسروراً وأقدر ولا تقتر علي في حيوتي إلى
حين وفاتي حتى ألقاك من العيش سئماً وإلى الآخرة قرماً إنك

إنك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتي الشفع من صلوة الليل في نصف شعبان

قبل القيام إلى الوتر على ما في الكتاب المذكور اللهم رب الشفع و
الوتر والليل إذا يسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك
ما تقسم والمحتوم فيها ما تحتم أجزل فيها قسمي ولا تبدل اسمي ولا تغير
جسمي ولا تجعلني ممن عن الرشد عمي واختم لي بالسعادة والقبول
يا خير مرغوب إليه ومسئول

وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من ركعة الوتر من صلوة الليل في نصف شعبان

كما في الإقبال اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا
من هو الرجاء والأمل وعليه في الشدائد المتكل مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين وضاقت علي المذاهب وأنت خير الرازقين
كيف أخاف وأنت رجائي وكيف أضيع وأنت لشدتي ورخائي

اللهم

اللهم إني أسألك بما وارت الحجب من جلالك وجمالك وبما أطاف (به)
العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك الثابت الأركان وبما
تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان يا من لا راد لأمره و
لا معقب لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي ستراً من سترك وكافية
من أمرك يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه
بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش
(يا علي) يا عالي العرش اكشف ضري يا كاشف ضر أيوب واضرب بيني و
(ويسر) بين من يرميني ببوائقه ويسري إلى طوارقه بكافية من كوائنك
وواقية من دواعيك وفرج همي وغمي يا فارج غم يعقوب و
اغلب لي من غلبني يا غالباً غير مغلوب ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قوياً عزيزاً فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين
يا من نجى نوحاً من القوم الظالمين ويا من نجى لوطاً من القوم
الفاسقين يا من نجى هوداً من القوم العادين يا من نجى محمداً

مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هٰذَا وَاَيّامِهِ الَّذِي
كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْاَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ
مُدَى سِنِينِهِ وَاَعْوامِهِ اَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ اَعْمالُهُمُ الْبالِغِينَ
آمالَهُمْ وَالْقاضِينَ فِي طاعَتِكَ آجالَهُمْ وَاَنْ تُدْرِكَ بِي صِيامَ
الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمامِ وَاَسْلَمَهُما عَنْ
ابْتِلائِي مِنَ الْآثامِ فَاِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصامٍ بِاَسْمائِكَ
الْعِظامِ وَمُوالاةِ اَوْلِيائِكَ الْكِرامِ اَهْلِ النَّقْضِ وَالْاِبْرامِ اِمامٍ
مِنْهُمْ بَعْدَ اِمامٍ مَصابِيحِ الْاَنْوارِ فِي الظَّلامِ وَحُجَجِ اللّٰهِ عَلَى اَجْمِيعِ
الْاَنامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلامِ اَللّٰهُمَّ وَاِنِّي اَسْئَلُكَ
بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ اَنْ تَهَبَ
اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطائِكَ وَالْاِعاذَةَ مِنْ بَلائِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْاَوْصِياءِ الْهُداةِ الدُّعاةِ الرُّعاةِ وَاَنْ لا
تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هٰذَا الدُّعاءِ تِلاوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ اِجابَتَهُ اِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهٰذِهِ الْاَدْعِيَةُ السِّتَّةُ نَقَلَهَا الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ ره فِي الْمِصْباحِ

الّا انّه لم ينسبها الى مولانا زين العابدين عليه السلام ولا الى احد منهم
عليهم السلام وقال بعد دعاء الشفع ثم قم واوتر فاذا فرغت من دعاء
الوتر وانت قائم فقل قبل الركوع الخ السيد رضي الدين نقلها
اولا عن المصباح ثم قال ورايت في كتاب عتيق بمشهد مولانا علي عليه
السلام رواية نافلة الليل على هذه الصفات والدعوات عن مولانا
زين العابدين عليه السلام **وكان من دعائه عليه السلام في ليلة**
التاسعة عشر من شهر رمضان بعد الركعة الثامنة عشر من الركعات الثمانين المخصصة بها
على ما رواه السيد علي بن طاوس في الاقبال عن خط جده الشيخ الطوسي
رحمهما الله عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لا تُنالُ مِنْكَ اِلّا بِالرِّضا وَ
الْخُرُوجِ عَنْ (مِنْ) مَعاصِيكَ وَالدُّخُولِ فِيما يُرْضِيكَ وَالنَّجاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ
وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِها مِنِّي عَمْداً وَزَلَّ
بِها مِنِّي خَطَأً اَوْ خَطَرَتْ بِها مِنِّي خَطَراتٌ نِسْياناً اَسْئَلُكَ خَوْفاً تُعِينُنِي
بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضاكَ وَنَسْئَلُكَ الْاَخْذَ بِاَحْسَنِ ما نَعْلَمُ وَالتَّرْكَ

بِكُلِّ ما

لنيتي ما أعلم والعصمة أن أعصي وأنا أعلم أو أخطئ من حيث لا أعلم
وأسألك السعة في الرزق والزهد فيما هو وبال وأسألك
المخرج بالبيان من كل شبهة والفلج بالصواب في كل حجة والصدق
فيما علي ولي وذللني بإعطاء النصف من نفسي في جميع المواطن
في الرضا والسخط والتواضع والفضل وترك قليل البغي وكثيره
في القول مني والفعل وتمام النعمة في جميع الأشياء والشكر لها
علي حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة فيما يكون فيه الخيرة بميسور
جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم

وكان من دعائه عليه السلام لمحمد بن شهاب

الزهري على ما رواه السيد الأجل علي بن طاوس في كتاب المجتنى
من الدعاء المجتبى عن كتاب المستغيثين لخلف بن عبد الملك بن
مسعود أن علي بن الحسين عليهما السلام دعا له به عند مرضه فقضي
حوائجه اللهم إن ابن شهاب قد فزع إلي بالوسيلة إليك بآبائي
فيها بالإخلاص من آبائي وأمهاتي الأخيار عليه بما قد أمل

ببركتهم دعائي واسكب له من الرزق وارفع له من القدر وغير ما يبصر
لقينا لنا علمته من العلم قال الزهري والذي نفسي بيده ما اعتللت
ولا مر بي ضيق ولا بؤس منذ دعا بهذا الدعاء

وكان من دعائه عليه السلام في السجود

على ما رواه السيد علي بن طاوس في اللهوف عن مولى له أنه عليه السلام
برز يوما إلى الصحراء قال فتبعته فوجدته قد سجد على حجارة خشنة
فوقفت أسمع شهيقه وبكاءه وأحصيت عليه ألف مرة وهو يقول
لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا لا إله إلا الله
إيمانا وصدقا ثم رفع رأسه من سجوده وإن لحيته ووجهه قد
غمر بالماء من دموع عينيه الخبر

وكان من دعائه عليه السلام في السجود

على ما رواه علي بن عيسى في كشف الغمة عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر
عن يوسف بن أسباط عن أبيه قال دخلت مسجد الكوفة فإذا شاب
يناجي ربه وهو يقول في سجوده سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقي

وحق له فمشيت اليه فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام الخبر

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير وطلب بعد العافية

على ما رواه السيد فضل الله الراوندي في دعواته وقد ذكره الفاضل
في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء كبير رواه عن بعض العلماء ويظهر
من السيد انه دعاء مستقل بل هو من ادعية الصحيفة فيكون من الادعية
الساقطة التي لم يعثر عليها الفاضل المذكور فانه قال في الفصل الاول
من الباب الثالث في سلوة المريض وصلاحه وادبه ودعائه عند المرض
بعد ذكر اخبار وادعية موجزة وكان زين العابدين صلوات الله وسلامه
عليه اذا مرض يدعو وساق الدعاء الخامسة عشر من الصحيفة الكاملة
ثم قال ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه واله ربنا لك الى اخر ما
باقي ثم قال ومن دعائه عند ذكر الموت وذكر الدعاء الاربعين من
الصحيفة مع ان سياق الدعاء ينبئ عن كونه من اجزائه وحيث ان بين
ما اورده السيد ونقله الفاضل اختلاف كثير ذكرناه هنا رَبِّ اِنَّكَ قَدْ
حَسَّنْتَ خَلْقِي وَعَافَيْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَمْ تَزَلْ تَنْقُلُنِي مِنْ

نِعْمَةٍ اِلَى كَرَامَةٍ وَمِنْ كَرَامَةٍ اِلَى رِضًا تُجَدِّدُ لِي ذَلِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
لَا اَعْرِفُ غَيْرَ مَا اَنَا فِيهِ مِنْ عَافِيَتِكَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى ظَنَنْتُ اَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ
عَلَيْكَ لِي وَاَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي اَنْ اَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي لِاَنِّي لَمْ اَذُقْ طَعْمَ
الْبَلَاءِ فَاَجِدَ طَعْمَ الرِّضَا وَلَمْ يُذِلَّنِي الْفَقْرُ فَاَعْرِفَ لَذَّةَ الْغِنَى
لَمْ يَلْحَقْنِي الْخَوْفُ فَاَعْرِفَ فَضْلَ الْاَمْنِ يَا اِلَهِي فَاَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ فِي
غَفْلَةٍ مِمَّا اَنَا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي فَكَفَرْتُ اٰلَائَكَ وَلَمْ اَشْكُرْ نَعْمَاكَ
وَلَمْ اَشُكَّ فِي اَنَّ الَّذِي اَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي وَلَا اُحَدِّثُ نَفْسِي
بِانْتِقَالِ عَافِيَةٍ وَلَا حُلُولِ فَقْرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ
وَفِي اٰجِلِ اٰخِرَتِي فَحَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ اِلَيْكَ فِي دَوَامِ ذَلِكَ
لِي مَعَ مَا اَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ
فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ وَغَفَلْتُ وَاَشِرْتُ وَبَطِرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى جَاءَ
التَّغَيُّرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَنَزَلَ الضُّرُّ مَنْزِلَ الصِّحَّةِ بِاَنْوَاعِ
الْاَذَى وَاَقْبَلَ الْفَقْرُ بِاِزَالَةِ الْغِنَى فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صِرْتُ
اِلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ اَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةً لِعَظِيمِ مَا كُنْتُ

فيه من الغفلة وطلبتُ طلبة من لا يبتغي نجاح الطلبة للذي
كنتُ فيه من اللهو والغرّة وتضرّعتُ تضرّع من لا يستوجب
الرحمة للذي كنتُ فيه من الزهو والاستطالة فركنتُ الى
ما اليه صيّرتني وان كان الضرّ قد مسّني والفقر قد اذلّني
والبلاء قد جاءني فان يك ذلك يا الهي من سخطك عليّ
فاعوذ بحلمك من سخطك يا مولاي وان كنتَ اردتَ ان
تبلوني فقد عرفتَ ضعفي وقلّة حيلتي اذ قلتَ انّ الانسان
خُلق هلوعا اذا مسّه الشرّ كان جزوعا واذا مسّه الخير كان
منوعا وقلتَ فامّا الانسان اذا ما ابتليه ربّه فاكرمه ونعّمه
فيقول ربّي اكرمن واما اذا ما ابتليه ربّه فقدر عليه رزقه
فيقول ربّي اهانن وقلتَ انّ الانسان ليطغى ان رآه استغنى
وقلتَ واذا مسّ الانسان الضرّ دعانا لجنبه او قاعدا او
قائما فلمّا كشفنا عنه ضرّه مرّ كأن لم يدعنا الى ضرّ مسّه و
قلتَ اذا مسّ الانسان ضرّ دعا ربّه منيبا اليه ثمّ اذا خوّله نعمة

منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وقلتَ ويدعو الانسان
بالشرّ دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وقلتَ واذا اذقنا
الانسان منّا رحمة فرح بها وصدقتَ وبررتَ يا مولاي فهذه
صفاتي التي اعرفها من نفسي قد مضت بقدرتك فيّ غير ان
وعدتني منك وعدا حسنا ان ادعوك فتستجيب لي فانا ادعوك
كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني واردد عليّ نعمتك وانقلني
مما انا فيه الى ما هو اكبر منه حتّى ابلغ منه رضاك وانال به
ما عندك ممّا اعددته لاوليائك الصالحين انّك سميع الدعاء
قريب مجيب وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الاخيار

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الرحمة

على ما رواه عليّ بن محمّد المالكي في فصول المهمّة اللهمّ فكما
اسأتُ واحسنتَ اليّ فاذا عدتُ فعد عليّ

وكان من دعائه عليه السلام في المناجات منظومة

كما وجدته ايضا بخطّ بعض العلماء
الهي تمّم بفضلك يا مناي

دعاء من ضعيف مبتلاء | غريقاً في بحار الغم حزناً
اسيراً بالذنوب وبالخطايا | ينادي بالتضرع كل يوم
مجداً بالتبتل والدعاء | لقد ضاقت على الارض طراً
واهل الارض ما عرفوا دوائي | فخذ بيدي فاني مستجير
بعفوك يا عظيم ويا رجائي | اتيتك باكياً فارحم بكائي
حيائي منك اكثر من خطائي | ولي هم وانت لكشف همي
ولي داء وانت دواء دائي | وانقطع الرجاء فعلت بي
رجائي ان تحقق بي رجائي | تفضل سيدي بالعفو عني

فانّي في بلاء من بلائي

وكان من دعائه عليه السلام في المناجات منظومة

كما وجدت ايضاً بخط بعض العلماء

اليك يا رب قد وجهت حاجاتي | وجئت بابك يا ربي بحاجاتي
انت العليم بما يحوي الضمير به | يا عالم السر علام الخفيات
اقض الحوائج لي ربي فليس ارى | سواك يا رب من قاض لحاجاتي

ومتع بفضلك لي رزقاً اعيش به | يا قاسم الرزق من فوق السماوات
واغفر ذنوبي بما اخطأت وارحمني | يا راحم الخلق فارحم لي مناجاتي
سهل اموري واحيها بمقبلي | استر عيوبي وبلغني مراداتي
حقق بجودك آمالي ومنقلبي | نعماً لمآب برضوان بجنات
ولا تؤاخذني بالذنب تعلمه | واغفر بجودك يا ربي خطيئاتي
اجمع لي الشمل في اهلي وفي ولدي | ورد بي نحو احبابي وحباتي
يا خالق يا من لا شبيه له | اسمع دعائي وبشر لي مهماتي
يا من تعالى بلا وصف يكون له | للواصفين ولا مدح البريات

هذا آخر ما اردناه من جمع الادعية السجادية على منشيها الف سلام وتحية الساقطة عن الصحيفتين الكريمتين المتممتين للصحيفة المباركة المعروفة وقد اشرنا الى ماخذها وذكرنا اسانيدها ووقفت على طرقها وحالها بل كلها الا ما شذ منها ماخوذة من الكتب المعتبرة المعول عليها فلا يرد علينا ما اورده صاحب الثالثة على الثانية من عدم ذكر الماخذ وخروج ما اورده عن محل المسانيد

وغرضه الطعن على بعض الادعية التي ذكرها وليس لها في كتب الاصحاب عين ولا اثر كالمناجات الخمسة عشر والا فاغلب ما اورده من الادعية المعروفة موجودة فيها ولا يخفى انه لولا المثل السائر كم ترك الاول للاخر لما بقي بعد جهد هذين العالمين المتبحرين وما كان لهما من الكتب والاعوان ما يلتقطه مثلي القاصر الفاقد المبتلي بشر الازمان في شر البلدان من مساكن اهل الايمان نسئل الله تعالى العصمة والتوفيق و مرافقة الابرار وثبت هذه الصحيفة الشريفة في ديوان الحسنات يوم يميز الاخيار من الاشرار **اعلم** اصلح الله تعالى مكنون سريرتك وفتح عين بصرك وبصيرتك ان كلما اوردناه في هذه الصحيفة الرابعة من ادعية شهر رمضان ونسبناه الى كتاب الاقبال للسيد الاجل علي بن طاوس قدس الله روحه فانما هو تبعا للمحدثين وجريا على ما تداول بينهم والا فالظاهر بل المقطوع انه ليس في كتاب الاقبال عمل شهر الصيام وكلما نقلوه من ادعية شهر رمضان ونسبوه اليه فانما هو من كتاب اخر للسيد مقصور على ذكر اعماله واشتبه عليهم جميعا حتى العلامة

علي

المجلسي والمحدث الحر العاملي والسيد الجزائري والفخرين الماهرين في هذا الفن صاحب الصحيفة الثالثة وصاحب العوالم واضرابهم ونحن نوضح المقصود ونبين سبب الاشتباه بعون الله تعالى اعلم ان السيد الاجل صاحب الكرامات الباهرة طاوس الطاوس علي بن موسى بن جعفر بن محمد رحمهم الله صنف كتابا كبيرا سماه مهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد وعبر عنه في سائر كتبه وغيره بالمهمات والتتمات وهو على ما صرح به في كشف المحجة ازيد من عشر مجلدات وقد خرج منه ثمانية عشر او تسعة منها ولم نعثر على باقيه ولا نقل عنه احد ثم انه رحمه الله قد سمى كل مجلد منه باسم على حدة فالمجلد الاول والثاني منه سماه فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة والثالث سماه زهرة الربيع في ادعية الاسابيع والرابع سماه جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع في صلوات ايام الاسبوع واعمال الجمعة زائدا على ما جمعه في الجزء الثالث والخامس سماه الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار والسادس سماه مضمار السبق في ميدان

الصدق في اعمال شهر رمضان وله اسم آخر كما يأتي والسابع سمّيناه مسالك
المحتاج الى مناسك الحاج والثامن سمّيناه الاقبال بالاعمال الحسنة
فيما يعمل مرة في سنة وهو مقصور على ذكر اعمال شهر شوال الى آخر
شهر رمضان وهو مجلد كبير يختلف النسخ بالزيادة والنقصان و
ليس فيه ذكر الشهر الصيام لقرائن كثيرة الاول تصريحه
في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب امان الاخطار بما لفظه
وينبغي ان يصحب معه كتبنا في عمل السنة منها كتاب عمل شهر رمضان
واسمه كتاب المضمار وكتاب التمام لمهام شهر الصيام وكتاب الاقبال
بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهما مجلدان الاول من شهر
شوال الى آخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم الحرام الى آخر شهر
شعبان فانهما قد تضمنا من مهمات الانسان ما هو كالفتح لابواب
الامان الثاني قوله رحمه الله في كتاب الاجازات في الفصل الموضوع
لذكر ما صنفه ومما صنفته وما عرفنا ان احدا شرفه الله جل جلاله
بالسبق الى مثل تأليفه وتصنيفه كتاب مهمات في صلاح المتعبد

وتتمات

وتتمات لمصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل
الى ان قال بعد ذكر ما ذكرنا ويبقى منه ما يكون في السنة مرة واحدة
وقد شرعت منها في كتاب مضمار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان
وفي كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج وما يبقى من عمل السنة
سوف نتمه الى آخر ما قال الثالث قوله ره في اعمال اليوم الثالث
عشر من شهر رمضان قد قدمنا في عمل رجب عملا جيدا في الليالي البيض
منه ومن شعبان ومن شهر الصيام الى ان قال وذلك الجزء منفرد
فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هيهنا صفة هذه
الصلوة الخ الرابعة قوله ره في اعمال المحرم من الاقبال قُبيل الباب الاول
ما لفظه ونبدأ بالاشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في
الاخبار هل اول السنة شهر رمضان او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا
في الجزء السادس من الذي سميناه كتاب المضمار ما معناه انه يمكن
ان يكون اول السنة في العبادات والطاعات شهر رمضان وان يكون
اول السنة لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر محرم الحرام

وأوردنا هنالك بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ
وقد ذكرنا تلك الاخبار والجمع الذى نذكره فى الباب الثانى من المضمار
الذى ادرجوه فى الاقبال الخامس قوله فى اخر اعمال شعبان و هذا
اخر ما اقتضاه حكم الامتثال للمراسم الموافق لنا وما الك العناية بنا فى ذكر
الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة فى كل سنة وذكر فى اخر
عمل ذى الحجة انه اخر الجزء الاول من الاقبال وان اول الجزء الثانى شهر
المحرم وذكر فى اول شهر شوال خطبة فهرس فصوله ويوجد فى بعض النسخ
ناقصة من اولها واول الموجود منها للنور بانوارها والاستضاءة
باضواء عنايات الله جل جلاله واسرارها الى اخره وهذا دابه فى اول
كل جزء من ذكر الخطبة وفهرس الفصول وفى صدر الكتاب لو كان
عمل شهر رمضان جزءا من الاقبال لكان جزءا ثالثا منه وهو خلاف
ما صرح به ولم يذكر فهرس ابوابه وفصوله فى صدر احد الجزءين
بل سقط من اصل نسخة المظنات الخطبة والفهرس وتدبير من فصول
الباب الاول منه واول الموجود منه ذكر كانت من اخر حديث فى فضل شهر رمضان

هكذا

وبعده الخطبة المعروفة للنبى ص نقلها عن بشارة المصطفى لعماد
الدين الطبرى ثم وقع بيد النساخ فرأوا كتابا للسيد فى اعمال شهر
رمضان على نسق الاقبال فظنوا انه منه فالحقوه به واشتهرت النسخ
وصار ذلك سببا لتوهم الجماعة المذكورين ولم ار من تنبه لذلك
الا الشيخ الاجل الخبير ابرهيم بن على الكفعمى الجبعى فانه فى جنته
عده فى فهرس كتبه كتاب الاقبال وكتاب عمل شهر رمضان وكلما
نقله فى الفصل الخامس والاربعين فى عمل شهر رمضان عن السيد
نسبه الى الثانى وقال فى اخر الفصل ثم ما اختصرناه من الادعية فى
هذا الشهر الشريف وهى كثيرة جدا من ارادها فعليه بكتاب عمل
شهر رمضان تاليف السيد الجليل رضى الدين على بن طاوس الحسنى
ختم الله له بالحسنى لنا بمحمد خاتم النبيين وآله الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين وقد وفقنا بحمد الله تعالى بما وعدناه من ذكر الادعية
السجادية الغير الموجودة فى الصحيفة الثانية والثالثة مما
امدنى الله تعالى عليه من الكتب والاسباب والله [illegible]

من يشاء بغير حساب وكان ذلك في ايام قلائل آخرها آخر الاربعا
التاسع والعشرين من محرم الحرام من سنة تسعة وتسعين بعد المائتين والالف
وكتبه بيمناه الداثرة العبد المذنب الجاني حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي
حامدا مصليا تمت الكتاب المستطاب بر حسب فرمايش جناب
جلالتمآب اجل اكرم افخم وكيل الدوله سردار رادمرد جلال الدوله آقا
و بسعي و اهتمام جناب فخامت نصاب لشكر آقا ميرزا نصر الله خان دام اقباله
بر حسب خواهش جناب مستطاب شريعتمدار قدوة المحققين و نخبة العلما
والمجتهدين آقائي آقاي حاجي شيخ عبد النبي سلمه الله تعالى بتحرير ارشد
و در مطبعه آقا سيد مرتضى مجلسي طبع در آمد تا آنكه مؤمنين و
مؤمنات على قدر مراتبهم بهره مند گرديده دعاگوي باني و ساعي
بوده باشند.

وكان اتمامها في يوم الرابع عشر من شهر شعبان المعظم
من شهور سنة اثنى عشر وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبويه
وانا الاقل الاثم الخاطي زين العابدين المحلاتي في دار الخلافه طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد يقول العبد الفقير
الى الله الغني علي اكبر الفيروزكوهي انّي لمّا وقفت على بعض المسائل
الفقهيّة واستنباط الفروع عنها من بحار الاصول الدينيّة و
استفرغت وسعي في تهذيبها وتنقيحها اردت ان اسطّرها
واعقدها لكي ينتفع بها بعض اخوان المؤمنين ويذكرني بدعاء
الخير فيكون ذخرى في يوم الميعاد يوم لا ينفع مال ولا بنون والتمس
من الله التوفيق والاعانة باتمام باقي المسائل الفقهيّة وانّه خير
موفق ومعين مسئلة تجزيه عوضا عن قرائة الحمد في الثالثة

والرابعة

في تسبيحات الاربع

والرابعة من الفرائض اثنتي عشر تسبيحة وصورتها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثا بلا خلاف ظاهر فيه
بين الاصحاب بل عليه الاجماع المنقول المستفيض بل لعلّه كاد ان يكون
مقطوعا به من النصوص وانّما البحث في شيء من ذلك ففي صريح النهاية
والمقنع وعن الاقتصاد ومختصر المصباح والتلخيص والبيان وجوب
القدر المزبور كالمحكي عن صريح نسخة الرسالة لعلي بن بابويه فيه
مصحّحة عليها خطوط العلماء بقرائتها عليهم وبعض نسخ الفقيه
مؤيدا بما في المحكي عن الرضوي الغالب موافقته الصدوق وابن ابي حي بذلك
ظنّ انّه يكون من كتب ابي لهما وصريح المحكي عن بعض نسخ الهداية مؤيدا
بموافقته للنهاية بل لعلّه ظاهر الشرايع والذكرى حيث عبّر ابما
عرفت في صدر المسئلة كظاهر المحكي عن ابن ابي عقيل كالعزّى به
اصحاب المدارك والذخيرة والبحار والجواهر حيث انّه قال السنّة
في الاواخر التسبيح وهو ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر سبعا او خمسا وادناه ثلث في كل ركعة بل في البحار
نسبة الى المشهور وتحقيقها محل تامل الا ان يكون مراده

لكن عن نسخة صحيحة التسبيحات الثلث من دون تكبير وفي البحار
اوردها كذلك ثم ذكر في البيان زيادة التكبير عن بعض النسخ
القديمة المصححة كما نقلناه من دون التكبير واستظهر كون الزيادة
من النساخ تبعا للمشهور انتهى قلت وبناء عليه فيسقط التمسك
بهذا الخبر ايضا لما عرفت مضافا الى ضعف سنده بجميع رجاله
لجهالة احمد بن علي الانصاري وتضعيف العلامة كما قيل تميم بن
عبد الله الذي يروي عنه الصدوق واتهام جابر بن ضحاك فعن
روضة المتقين انه شر خلق الله والساعي في قتل الامام وان كان
ظاهر الصدوق في الفقيه الاعتماد عليه بل وعلى الذين قبله كما
قيل لكن قد يمنع اذ عمل الصدوق فيه ببعض خبره كالسهو ونحوها العله
لتبين صحته من مقام اخر ونحو الاعتماد عليه وما عن الرضوي في اول
ابواب الصلوة فاقرأ فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين
وفي الركعتين الاخراوين الحمد والا فسبح فيهما ثلثا ثلثا ثلثا تقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تقولها في كل
ركعة منهما ثلث مرات لكن بعد الاغضاء عن حجيته ذكر فيه ايضا ما يدل

على الاجزاء بالمرة فيكون ذلك محمولا على الندب وان كان يحتمل ان
يكون هذا قرينة على ارادة التكرار هناك او سقوط الثلث من
النساخ وعن موضع اخر من هذا الكتاب واقرأ في الركعتين الاخيرتين
ان شئت الحمد وحده وان شئت سبح ثلث مرات وهو يحتمل
ايضا ارادة سبحان الله وتكرير التسبيحة الكبرى ثلث مرات بقرينة
السابقة وان كان الثاني اقرب كيف كان فبان لك ضعف التمسك
بها ايضا ثالثا نعم لا يبعد ان يكون ذلك كله مضافا الى ما ارسله
في الروضة من القول الصحيح به مستندا للاستحباب لما ستعرفه
من قوة القول بالاجزاء بالاربع وعدم دليل صالح بالاثبات
غيرهما معها ولو على جهة الوجوب التخييري كما ستعرفه ولعله لذا
اختار في المحكي عن كشف الغطاء كالمحكي عن غيره استحباب الزيادة
عليها وانها من الواجب التخييري نعم الظاهر ان ذلك نهاية الفضل وفي
الذكرى نسبته ذلك الى المشهور بل في المدارك الى ظاهر الاصحاب
لعدم الدليل على الزيادة الا على ضم الاستغفار والتسبيح بها على
بعض الوجوه للجمع بين الاخبار لكن قد سمعت ما في المحكي عن ابي عقيل

في تسبيحات الأربع

ان الأولى في التكبير ثلثا والأفضل سبعا او خمسا وفي الذكرى لا بأس
باتباع هذا الشيخ العظيم الشأن في استحباب ذكر الله نعم قلت وأشار
اشار الكفاية فتوى الفقيه الواسطي في اثبات الاستحباب مضافا الى عموم
ان ذكر الله نعم حسن على كل حال فلا باس به ثم ان جماعة من الأصحاب
ذهبوا الى وجوب العشر منهم الشيخ في المبسوط كما عنه في الجمل والمصباح
وعمل يوم وليلة والحلي في السرائر وابن زهرة في الغنية والصدوق في
الهداية وسلار في المراسم وعن السيد المرتضى في الجمل والمقنع أيضا
عن الكيدري وان كان ربما حكي عنه التخيير بين ذلك والاثني عشر
الا ان مقتضاه عدم الاجزاء بالأقل فيرجع الى هذا القول بل نسبه
الفاضلان في المعتبر والتذكرة الى ابني البراج وابي عقيل لكن المحكي عن
الأخير قد مضى لا نساعد على ذلك بل ظاهر القول السابق كما اعترف
به جماعة المتقدمة بل ينبغي عدم اعتبار ذلك فيه لأن التكبير ان ثبت
فيه فالاثني عشر والا فالتسع وكيف كان فلم اقف على مستند معتد به لهم
كما اعترف به في الجواهر بل في الذخيرة لم اقف على مستنده وان كان نقلا
الروضة والمحكي عن غيرها وجود النص به بل ظاهر الأول انه صحيح لكن

في تسبيحات الأربع

في المحكي عن بعض الفضلاء المتبحرين المعاصرين من انه قال ان الكتب
الأربعة وغيرها من اصول الأصحاب خالية عن النص على ذلك فضلا
عن كونه صحيحا نعم قد يعلل اصل الحكم ودعوى ورود النص به بوجهين
احدهما اخذه من صحيحة زرارة عن ابي جعفر ع قال لا تقرأ في الركعتين
الأخيرتين من الأربع الركعات المفروضات شيئا اماما كنت او غير
امام قلت فما اقول فيهما قال ان كنت اماما او وحدك فقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات ثم تكبر وتركع على ان
يكون المراد ضم التكبير الأخير ليكمل العشر ولا يخفى ذلك بما فيه
من الوهن كما اعترف به غير واحد من الأصحاب فان المراد به التكبير
للركوع كما هو ظاهر من اسلوب الكلام وان اقل من الاحتمال فسقط
الاستدلال به وثانيهما التخريج من روايتي الأربع والتسع جمعا
بينهما بالعشر الجامعة لهما بجعل قيد الثلث مرات لما عدا التكبير
مع ضم التكبير من رواية الأربع لكن الظاهر من حال القدماء سيما
مثل الصدوق والافتاء بمضمون خصوص النص الذي بايديهم
اللهم الا ان يقال ان النص فيه رواية حريز بناء على اسقاط التكبير

في الموضعين من الثلث والاثبات في الاخير كما في المحكي عن اكثر
نسخ مستطرفات السرائر قد عرفت بل يرشد الى وجود الرواية
على كذا عبارة الصدوق في الهداية حيث قال سبح في الاخراوين اماما
كنت او غير امام تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلث
مرات والله اكبر في الثالثة ثم كبر واركع ومع ذلك لا يطمئن به النفس للحكم
بوجوب العشر لعدم الوقوف على نص الذي ليس له خلل في التمسك به ولذا
في الجواهر كما تقدم انه لم اقف على مستند معتد به بل في الذخيرة على مستند
ثم ان الفاضلان في المعتبر والتذكرة والشهيد في الذكرى قد نسبوا الى
حريز بن عبد الله السجستاني في كتابه وجوب تسع تسبيحات بل في الاخير
نسبه الى الصدوق وابي الصلاح ايضا بل ربما نسب الى علي بن بابويه وابن
ابي عقيل ولكن في كل من هذه النسبة نظر اذ الظاهر ان نسبة ذلك
الى حريز لاجل رواية ذلك منه مع ان في نقلها لا دلالة على انه مذهب
الراوي ضرورة صدور الامور المتعددة من الراوي الواحد وقد عرفت
الاختلاف في متنها في اثبات التكبير واسقاطه فهو متردد بين الاثنى عشر
والتسع ككلام الصدوق فيه فان المحكي عن اكثر نسخ الفقيه والمقنع ثبوته

كما في نسخه الموجوده عندي ورواية في الفقيه للتسع مع انه فيه
قد روى غيرها ايضا لا يصلح مستندا للنسبة اليه كما في المحكي عن
النسخة الصحيحة القديمة من الرسالة ثبوته قد عرفته انفا ولعله لذا
لم ينقل عنه قبل الخلاف على ما قيل بل قيل اكثر نسخة الخلاف خالية عنه
واما ابن ابي عقيل ان الموجود في عبارته اثبات التكبير كما عرفت وستسمع
ما وصل الينا عن ابي الصلاح فلا يبقى وجه صحيح للنسبة الى هؤلاء الجماعة عنه
ولعله لذا في السرائر نسب ذلك الى الرواية من دون النسبة الى
القائل به كما في السرائر من اقتصاره على نقل القول بالاربع والعشر
والاثنى عشر من دون ذكر ذلك كما سيأتي وكيف كان فالاصل في
ذلك صحيحة زرارة المتقدمة عن قول ابي جعفر عليه السلام فهي وان كانت صحيحة
وظاهرة الدلالة لكن عاملها على وجه التعيين غير معلوم نعم على
وجه التخيير ذهب اليه جماعة ثم ان المحكي عن الكليني والصدوقين
والشيخين وكثير من المتاخرين ومتاخريهم من الاجزاء بالاربع بل
عن المقاصد العلية انه اشهر الاقوال بل عن الانوار القمرية انه هو
قول المفيد واكثر المتاخرين بل عن الجوادية وشرح الجعفرية انه

المشهور بينهم بل عن المصابيح للطباطبائي ان شهرة القول به
من عصر الفاضلين ظاهرة لا تدفع بل الظاهر الاجماع عليه في بعض
الطبقات وفي الجواهر بعد نقله عن المصابيح قال وهو كذلك على
الظاهر ثم قال بل قد صرح به فيما يقرب من خمسين كتابا على ما حكي
عن جملة منها التخيير انتهى والاصل في ذلك صحيحة زرارة قلت لابي جعفر ع
ما يجزي من القول في الركعتين الاخيرتين قال ان تقول سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتكبر وتركع بل قيل انها تطابق
جميع نسخ الكتب الثلاثة وكتب الحديث الماخوذة منها كالوافي
والوسائل والبحار والمنتقى والحبل المتين وكتب الاستدلال كالمعتبر
والمنتهى والتذكرة ونهاية الاحكام وغيرها ونحوها صحيحة ابي خديجة
سالم بن مكرم عن الصادق ع اذا كنت امام قوم فعليك ان تقرء في
الركعتين الاوليين وعلى الذين خلفك ان يقولوا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وهم قيام فاذا كان في الركعتين الاخيرتين
فعلى الذين خلفك ان يقولوا فاتحة الكتاب وعلى الامام التسبيح مثل
ما يسبح القوم في الركعتين الاخيرتين وخبر محمد بن حمران كما في الفقيه

او عمران كما عن المصابيح ومحمد بن حمزة او محمد بن ابي حمزة المروي عن العلل
فقد مضيا في مسئلة افضلية التسبيح على القراءة بناء على ما عن اكثر النسخ
من اثبات التكبير بل في البحار لم نجده بدل الطلوق في النسخ التي الخبر في اثباته
ويؤيده ما عن الرضوي فان لم تقرء سورة اجزأك الحمد وتسبح في الاخيرتين
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كما يؤيده خبر
رجاء بن ضحاك على ما في المحكي عن بعض نسخ العيون واوضح من ذلك تاييدا
بل كما قيل يمكن الاستدلال به على المطلوب صحيحة الحلبي عن ابي عبد الله ع
اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرء فيهما فقل الحمد لله وسبحان الله
والله اكبر وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فيمن ادرك الامام في الاخيرتين
قال فاذا سلم الامام قام فصلى ركعتين لا يقرء فيهما لان الصلوة انما
يقرء فيها في الاوليين بام الكتاب وسورة وفي الاخيرتين انما هو
تسبيح وتكبير وتهليل ودعاء ليس فيهما قراءة وعن عبيد بن زرارة
سئلت ابا عبد الله ع عن الركعتين الاخيرتين من الظهر قال
تسبح وتحمد الله وتستغفر لذنبك وان شئت فاتحة الكتاب
فانها تحميد ودعاء وخبر علي بن حنظلة عن الصادق عليه السلام

سئل عن الركعتين الأخيرتين ما أصنع فيهما فقال إن شئت فاقرأ فاتحة الكتاب وإن شئت فاذكر الله فيهما سواء قال قلت فأي ذلك أفضل فقال هما والله سواء إن شئت سبحت وإن شئت قرأت لظهور الجمع باعتبار الأمر فيهما بالطبيعة في الأجزاء ولو مرة ولأنها في عدم اشتمالها على الفصول الأربعة لوجوب الجمع بينها بحمل المطلق منها على المقيد ويثبت المطلوب ولأنها إشارة إلى البعض من الكل كما هو متعارف في نحو ذلك مما لا يحسن تكراره في كل خطاب الذي تكون له صورة معروفة ولأن من أوجب التسبيح والتحميد اكتفى فيهما بالمرة فقد أوجب الأربع عدا ابن الجنيد وأبي الصلاح ونحوهما ممن خلافه شاذ منقرض كما اعترف به في الجواهر ولأنها في أيضا ما في بعضها من اشتماله على الدعاء والاستغفار الاتران أوجب كما عن جمع من المتأخرين فلا إشكال والأمتن حمله على الندب لأخبر وعن المنتهى الأقرب عدم وجوب الاستغفار وهو مشعر بوجود القائل بوجوبه كما اعترف به في الذخيرة والجواهر كيف كان فهو شاذ وعلى خلافه دعوى الإجماع المنقول البالغ حد الاستفاضة كالنصوص التي قد عرفت وإن كان

الأحسن الاستدلال بها على وجوب الاثني عشر ... فتأمل

فقد

قد بينا فيش في بعضها كصحيحة ابي خديجة وما ماثلها بأنها لم تسق لبيان اجزائه في ذلك كي يمكن التمسك بها بل وقعت في مقام بيان شيء آخر ولا دلالة على وجوب الأربع لأجل أن فيها تضمن الفصول الأربع وأنه في المقام خال ولم يذكر فيه إلا التسبيح فلا يكون حجة قلت وهذه المناقشة واهية فإن هذه الفصول فيها وإن كان في مقام شيء آخر لكن المراد بالتسبيح كما تقدم طبيعة التسبيح الذي ذكرنا أولا وأنه إشارة إليه قطعا فلا ريب في أجزاء الأربع فما في السرائر من تخصيصه بالمستعجل ضعيف وأثر فيه قال واختلفوا في عدد التسبيح فمنهم من قال أقل أربع تسبيحات وهو مذهب شيخنا المفيد ومنهم من يقول الواجب عشر تسبيحات ومنهم من يقول اثنى عشرة تسبيحة والذي أراه ويقوى عندي العشر ولخص الأربع للمستعجل انتهى ثم إن المحكي عن ظاهر أبي الصلاح أو صريحه على ما حكي عنه في المحكي عن المنتهى الاكتفاء بالتسبيحات الثلاث مرة واحدة بإسقاط التكبير وإن اشتهر عنه القول بالتسع ولعل مستنده رواية محمد بن عمران ومحمد بن حمزة المتقدمتين في مسألة فضل التسبيح على الحمد على ما في بعض نسخ العلل من سقوط التكبير وفيه

منه

انه مضافا الى ضعفهما وعدم مقاومتهما لما عرفت من وجوه عديدة
لا يشمل دليل حجية خبر الواحد مثلهما من النصوص المختلفة في النقل ثم
ان المحكي عن ابن الجنيد الاجزاء بالثلث ايضا لكن باسقاط التهليل
وتقديم ايضا شيئا من التحميد والتسبيح والتكبير ولعل مستنده صحيح
الحلبي المتقدمة وفيه انك قد عرفت ان مقتضى الجمع بينها وبين غيرها
ضم التهليل اليها ثم ان صاحبي المدارك والذخيرة كما عن الانوار القمرية
الاجزاء بالتسع والاربع بل الثلث باسقاط التهليل وبالتسبيح
والتحميد مع الاستغفار لصحيحة عبيد بن زرارة المتقدمة جمعا بين
الاخبار المعتبرة بالتخيير وفيه انه بعد تسليم اعتبار الجميع لا ينحصر تعيين
الجمع بذلك ثم ان المحكي عن ابن سعيد في الجامع اجزاء التسع والاربع
والثلث باسقاط التهليل والتسبيحات اي تقول سبحان الله ثلاثا
لقول الصادق عم في خبر ابي بصير ادنى ما يجزي من القول في الركعتين ثلث
تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وفيه ان الخبر ضعيف مع
وعدم جابر له لا يعادل الاخبار الصحيحة المشهورة نقلا وعملا ثم ان
المحقق في المعتبر والمجلسي في البحار كما عن ابن طاوس في البشرى الاجزاء

بمطلق الذكر بل ربما استظهر من كتابي الاخبار للشيخ من ذكر خبري
عبيد بن زرارة وعلي بن حنظلة المتقدمين وفيه انه لا دلالة في الخبر
الاول على ذلك اصلا واما الخبر الثاني فلعل المراد بالذكر فيه التسبيح
بقرينة اخرى كلامه بل لعل المراد به وبالتسبيح بل قطعا الاشارة الى
التسبيحات الاربع المعهودة الى ما ورد في النصوص الباقية فلا يكون
ح فيه ايضا دلالة على الاجزاء بمطلق الذكر حتى ينسب الى الشيخ من جهة
ذكره لهما ثم ان ظاهر الشهيد في اللمعة والروضة التخيير بين الاربع
والعشر والاثني عشر والتسع بين الثلاثة الاول كما في الروض وبين
الاول والثاني كما عن المجمع المفيد وبين الاول والرابع او بين الاول
والثاني كما عن المجمع وجه الجمع يعلم مما قدمنا من النصوص ولعل صحيحة
عبيد بن زرارة تكون مستند ما عن البهائي وصاحب المعالم
وولده من ضم الاستغفار الى التسبيحات الاربع لكن وجه بعد مع خلو
الفتاوى والنصوص الواردة في مقام البيان عنه عدا ذلك بل الاجماع
المنقول المستفيض على اجزاء تكرير الاربع ثلثا ولذا ذكر المحقق في كتبه
الثلاثة انه احوط للقطع بالبراءة معه بدون غيره لا بما من اشكال

في تسبيحات الأولين

بل منع نعم لا بأس باستحبابه للصحيحة المزبورة وفاقا لصريح البحار والحدائق
بل عن الحدائق افضليته بتكريره ومع تكرير التسبيح بعد ان احتاط بفعله
مرة وعن الماجد لو ختم الاستغفار كان حسنا وتكرير الجميع ثلثا
احسن والظاهر ارادة ضمه مع الاربع تسبيحات اذ اجعل بدلا عن
الساقط كما هو ظاهر الرواية ولعله لذا فيما حكى عن بعض متاخرى
المتاخرين من الميل الى الاجتزاء به وهو ضعيف جدا واذ عرفت قوة
القول بالاجزاء بالاربع وضعف الاقوال الباقية وكون ما زاد عنه
مستحبا يظهر لك عدم احتياجنا الى بيان كيفية وجوب التخيير
الا على سبيل الفرض ولذا تركناه بطوله وان شئت فليراجع الى كتب
المطولات **فروع** الاول اذا شرع في القراءة او التسبيح فالظاهر
جواز العدول من كل منهما الى الاخر خصوصا مع كون المعدول اليه
افضل وفاقا لصريح المدارك وما في الجعفرية وارشادها من المنع
لما فيه من ابطال العمل ضعيف جدا الثاني يجوز ان يقرا في ركعة ويسبح
في اخرى لان التخيير في الركعتين تخيير في كل واحد منهما بل قيل ربما كان
في بعض الروايات اشعار به ايضا الثالث لو شك في عدد التسبيحات

بنى

في تعيين البسملة في السورة

بنى على الاقل ولو ذكر الزيادة لم يكن به باس وفاقا لصريح المدارك
الرابع الظاهر وجوب الترتيب الذي قد عرفته من صحيحة زرارة المتقدمة
وفاقا لصريح التذكرة ونهاية الاحكام والذكرى والجواهر بل في الذخيرة نسبته
الى المشهور لانه المتيقن من الرواية خلافا للمحقق في المعتبر وعن ابن الجنيد
ولم يوجبا الترتيب في المدارك نفى عنه البعد للاصل مع اختلاف
الروايات وهو ضعيف في الغاية **مسئلة** والمشهور المنصور
بين الاصحاب وجوب تعيين السورة بعد الحمد وقبل الشروع في البسملة
المشتركة بين السور المتعددة فلا تتعين جزء من السورة الخاصة الا
بنيتها على حسب غيرها من المشتركات بين القران وغيره وبين
القصيدة المخصوصة وغيرها والا لزم الترجيح بلا مرجح او ان لا تكون بعضا
من سورة اصلا وتبطل الصلوة ح بناء على وجوب السورة الكاملة
وعلى ذلك يتفرع حرمة مس كتابة المشترك بين القران وغيره مع فرض
قصد الكاتب الاول وحرمة قراءة البسملة بقصد العزيمة في الصلوة
وعلى الجنب وغير ذلك من الفروع المبتنية على هذا الاصل وقد ناقش
في ذلك المقدس الاردبيلي في مجمع البرهان والمجلسي في البحار عن جماعة

ممن تأخر فمعنى المجمع المزبور ان نية الصلوة يكفي لاجزائها ولو فعلت
مع الغفلة والذهول ويكفيه قصد فعلها في الجملة واتباع البسملة
بالسورة بتعين كونها جزالها وفي ذلك كاف مع عدم تسليم اشتراط
ذلك لتعيين قبل القرائة ثم قال وبالجملة بمثل هذا يشكل ايجاب شيء
والبطلان مع عدمه والاعادة بعد قرائة السورة لاجله مع جهل اكثر
المسلمين عن مثله وعدم معذورية الجاهل عندهم على انه منقوض
بالمشتركات الكثيرة مثل التخيير بين التسبيحات والفاتحة بل قرائة الفاتحة
فانه يحتمل وجوها غير قرائة الصلوة وكذا السورة والتسبيحات بل جميع
الافعال ثم قال ويؤيده عدم وجوب تعيين القصر والاتمام في مواضع
التخيير وعدم وجوب تعيين الواجبات للذكر مع التعدد واحتمال كل وحده
الواجب لا الاولى فقط كما قيل انتهى قلت موارد النظر في كلامه غير خفية
على من تأمله ويظهر لك جملة منها في تضاعيف المسئلة اذ من الواضح عدم
مدخلية الاجمالية للصلوة في ذلك ضرورة توتر الاستغناء عن التعرض
لنية القربة والجزئية في كل جزء جزء اما للعسر والحرج ولان المدار في نية
المركبات على ذلك حتى انه يعد بسبب النية في الاول ان كل جزء منه منوي

اولغير ذلك مما هو مذكور في محله وهذا لا يؤثر في المقام لان
المقصود تعيين السورة التي يراد البسملة لها حتى تكون بعضها وتتم
السورة ولا مدخلية لنية الصلوة فيه قطعا وما ذكره من القصر خارج
عن البحث للفرق الواضح بينهما بتأثير النية الاجمالية فيه دونه والقصر
والاتمام ليسا من مقومات العمل بل التي فرد جاء به المكلف اجزأ وشيء
توضيحه في اذكار الركوع واتباع البسملة السورة المتعينة في نفسها لا
بتشخيص كون البسملة منها اذ المتشخص مجدي في اثبات نفسه لا المشترك
السابق عليه والحكم ظاهر لكونه قاصد البسملة هذه السورة تبعا
لظاهر فعله غير مجد لان البحث واقع بعد العلم به قال المجلسي في البحار
ولا نسلم ان للنية مدخلا في صيرورة البسملة جزء من السورة بل الظاهر
انه اذا اتى بالبسملة فقد اتى بشيء يصلح لان يكون جزء لكل سورة وليس
اختصاص بسورة معينة فاذا اتى ببقية الاجزاء فقد اتى بجميع اجزاء
السورة المعينة كما كتب بسملة بقصد سورة ثم كتب بعدها غيرها
لا يقال انه لم يكتب هذه السورة بتمامها ولو تم ما ذكره يلزم ان يحتاج
كل كلمة مشتركة الى القصد مثل الحمد لله والظاهر انه لم يقل به احد

ثم قال ويمكن ان يستدل بخبر الحميري عن قرب الاسناد وكتاب المسائل
بسنديهما عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال سألته عن رجل اراد
سورة فقرأ غيرها هل يصلح له ان يقرأ نصفها ثم يرجع الى السورة التي
اراد قال نعم ما لم يكن قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون الحديث
قلت دلالة الخبر على ما ادعاه نظر بل ظاهره التسبيب وبعضه التعيين
وسببا تحقيقه مضافا الى ذلك معارض برواية البزنطي عن ابي العباس
عن ابي عبد الله في الرجل يريد ان يقرأ السورة فيقرأ في اخرى قال يرجع الى
التي يريد وان بلغ النصف ونحوها نصوص اخرى ستعرفها في مسئلة
العدول الى سورة اخرى مضافا الى ذلك يرد على ما في البحار فان
البحث في المركبات الذهنية لا الخارجية والنقض بالحمد لله في غير
محله ايضا فان التعيين بمثل هذه المشتركات يكون بسابقه ولاحقه
وبعبارة اخرى يكون تعيينه بالمحل المخصوص وبالاتباع المخصوص
لا بمطلق الاتباع بالمتعين كما ظنه في جمع البرهان كالمحكي عن شرح
الوافية للسيد الصدر وبناء على المختار كما هو المشهور فقد عرفت وجوب
تعيين البسملة لقصد سورة لو سمى بعد الحمد من غير قصد سورة معينة

سواء قرأ غيرها ام لا بعيدها كما لو انتقل من سورة الى اخرى فهذا الكلام
في تسمية السورة اما في الحمد فلا يجب تعيين البسملة لها لتعينها ابتداء
وفاقا للصريح جماعة من الاصحاب بل عن غير واحد فيحمل اطلاق النية على
ما في ذمته ونحوها في سقوط القصد فيها لو نذر سورة معينة
او يكون ضيق الوقت بحيث لا يسع الا اقصر سورة او لا يعلم الا سورة
واحدة لان ما في الذمة لما صار متعينا كان مقصودا من اول الصلوة
كما قلناه في الحمد وفي الذكرى بعد قوله متى انتقل الى من سورة الى اخرى
وجب اعادة البسملة تحقيقا للجزئية ولو بسمل بقصد الاخلاص اولاً
بقصد سورة لم يجز بل يجب البسملة عند القصد قال ولو جرى لسانه على
بسملة فالاقرب الاجزاء واحتج برواية ابي بصير عن الصادق ع في الرجل
يقرأ في المكتوبة بنصف السورة ثم ينسى فيأخذ في اخرى حتى يفرغ منها
ثم يذكر قبل ان يركع قال يركع ولا يضره ويصدق الامتثال قلت
بناء على الاصل الذي قد ذكره المشهور وحتى هو كما عرفت ان ذلك مع
اما الرواية فانما يتم لثالث في قصد الثانية في حال الذهول عن الاولى
فانه لا يوجب التفات الى انه محله وتوضيحه ما ذكره في جامع المقاصد

بعد نقل كلام الذكرى وردّه في احتجاجه بالرواية قال وظاهر هذا انه
لا فرق بين ان يعلم قصده بالبسملة الى السورة الاخرى وقد نسيه او انه
وبين ان يجهل الحال ولا يبعد في ذلك فان غاية الشك في القصد بالبسملة
بعد تجاوز محلها وحقق ان لا يلتفت مع ظاهر الرواية واوضح منه
عبارة الروض انه بعد نقل كلام الذكرى والتنظير فيه وانه احتج عليه
برواية ابي بصير المتقدمة انه لو قرأ نصف سورة ثم نسي فقرأ الاخرى ثم
تذكر بعد الفراغ قبل الركوع تخير قال وهذا يتم مع الشك في قصد
الثانية في حالة الذهول عن الاولى فانه لا يوجب الالتفات لفوات محله اما
مع العلم بعدمه كما هو بعض محتملات الرواية لكونها اعم من ذلك فلا يتجه
العمل به لان عموم الرواية مخصص بالقاعدة المقتضية لوجوب القصد ولا
يرد انه حال الذهول غير مخاطب بالوجوب لان غايته تركه اياه من السورة
فيجب العود اليها والى ما بعدها ما لم يركع ثم قال ويمكن توجيه الاجزاء
بوجه آخر وهو انك قد علمت ان نية الصلوة ابتداء يقتضي ايقاع الفعل
في محله ولا يحتاج الاجزاء الى نية نعم يجب ان لا ينوي بها ما ينافيها
ومن جملة مقتضيات الصلوة ان تكون البسملة للسورة التي يقرأها

بعدها

بعدها وهذا وان لم يجز مع العلم بل لا بد له من نية خاصة لدليل خارج
الا انه مع النسيان تنصرف البسملة الواقعة من غير قصد الى السورة الواقعة
بعدها كذلك لاقتضاء نية الصلوة ابتداء ذلك وح فلا يجب العود
اليها ولا الى غيرها ويتمشى هذا التعليل معتضدا بعموم الرواية السالفة
وهذا متجه انتهى قلت هذا التفصيل في غاية الجودة ولعله هو مراد
الذكرى ومن تبعه ممن تأخر عنه منهم المحقق الثاني في المحكي عن تعليقه
على الارشاد من الجري في لسانه على بسملة مؤيدا باستدلالهم برواية
ابي بصير المتقدمة وكيف كان فلا ريب في التفصيل المزبور وفاقا لبعضهم
وفي جامع المقاصد لو قصد سورة من اول الصلوة فهل يكفي عن القصد
عند قراءتها لا اعلم فيه شيئا يقتضي الاكتفاء ولا عدمه وكذا لو كان
معتادا بقراءة سورة مخصوصة بحيث يسبق لسانه اليها عند القراءة
والاقتصار على موضع اليقين هو الوجه ونحوه في الروض قلت الظاهر
الاجزاء في كلا الفرضين لانه بمنزلة التعيين خصوصا في الفرض
الاول فانه قصد بالسورة ولا يلزم ان يكون القصد مقارنا لقراءتها
ولا يخفى ذلك على من تأمله بل فرض الثاني يكون معينه بسبب العادة

فيحصل في كل من الفرضين التعيين لمن وجب عليه والتأمل في حصوله على
لمن في محله والله اعلم بالصواب **مسألة** وجب السلام وفاقا
للسيد المرتضى في الناصريات وعنه في المحمديات بل في الانتصار ذهب الى
ركنيته وهو ضعيف وللسيد ابي المكارم بن زهرة في الغنية وابن
حمزة في الوسيلة وسلار في المراسم والمحقق في الشرايع والنافع
المعتبر والفاضل في المختلف والمنتهى بل عن ولده فخر المحققين في الايضاح
انه هو الذي استقر رايه وان الولد اختاره فيه والشهيد في الذكرى
واللمعة وعن الدروس واصحاب كشفي اللثام والغطاء والرياض
والجواهر والمستند والوسائل كما عن الصدوق وابن ابي عقيل والجعفي
ويحيى بن سعيد وابي الصلاح وابي سعيد من علمائنا الحلبيين والقطب
الراوندي وابن المتوج وابن طاوس والابي والفاضل المقداد وابن
فهد والصيمري والشيخ البهائي والفاضل الكاشاني والمحقق البحراني
والوحيد البهبهاني والعلامة الطباطبائي بل في المعتبر قد نسبه الى الشيخ
في التهذيب بل في الجواهر استظهره من كلامه في المبسوط والخلاف ايضا
وقال انه مراده من استحباب التسليم الاخير من التسليمين بعد حصول الواجب

والتحليل

في وجوب السلام

والتحليل بالاول وانه قد ذكر شواهد من كلامه في الكتب المزبورة على
ذلك وان شئت فليراجع اليه وقد اشار اليه العلامة الطباطبائي في
منظومته حيث انه بعد ذكر صيغتي السلام والجمع اولى وعليه العمل
فالاول الواجب والمحلل قال او قد يريد الندب دون الثاني لجامع قال المحقق
القولان وكم بذين قولهم شواهد فقضت بان المعنيين واحد فليثبت
كلام غير الشيخ ممن بعده هم المخالف في المسئلة من القدماء ومن المتاخرين عنه
كالمستغرقهم بابي عن ذلك في كتبهم التي حضرت عندي خصوصا كلام المحقق
في الشرائع فضلا عن غيره ممن تاخر عنه كيف يكون ذلك في كلام الجميع
يتحد القولان بل كلام الشيخ في النهاية صريح في المغايرة وكيف كان فلعل
المزبور واعلم بما قال نعم كلام الشيخ في الكتب المزبورة احتمل قويا ان
يكون كذلك مؤيدا بفهم المعتبر والجواهر وكيف كان فالقول بوجوب
التسليم هو المشهور بين الاصحاب وفي الروض نسبه الى اكثر المتاخرين كما
عن النراقي في المعتمد انه مختار اكثر طبقة الثانية وفي مستند ولده
قال انه مختار اكثر مشايخنا المعاصرين حاكيا عن بعض الاصحاب انه
اشهر القولين كما اعترف به في الرياض بل في الجواهر قال لعله هو الذي

استقر عليه المذهب في عصرنا وما داهقه بل عن الامالي انه من دين الامامية
يجب الاقرار به وهو ظاهر في دعوى الاجماع عليه بل في الناصريات
دعوى الاجماع صريحا كما في الغنية حيث انه قال الخلاف في وجوب الخروج
من الصلوة واذا ثبت ذلك ولم يجز الخلاف بين الاصحاب الخروج من
الصلوة بغير السلام من الافعال المنافية لها كالحدث وغيره على ما يقول
ابو حنيفة ثم قال ثبت وجوبه خلافا للشيخ في النهاية والحلي في السرائر
كما عن المفيد وابن البراج فذهبوا الى استحبابه وفي الذكرى نسبه الى
اكثر القدماء وفي جامع المقاصد الى اجلاء الاصحاب وكل هذه النسبة ظاهرة
المناقشة وكيف كان فتبعهم الفاضل في التذكرة والقواعد والنهاية
كما في تهذيب النفس والمحقق الثاني في جامع المقاصد والجعفرية والشهيد
الثاني في المسالك والروض والروضة واصحاب رشاد الجعفرية ومجمع
البرهان والمدارك والذخيرة والكفاية بل في المدارك نسبه الى اكثر المتا
خرين وفي الذخيرة الى جمهورهم وفي المستند الى المشهور الذي حكاه عن
ظاهر تهذيب النفس وفي كل هذه النسبة محل تامل بل بعد المعرفة فيما
ذكرنا انها ظاهرة المناقشة ايضا وكيف كان فلا اصل في المختار مضافا الى

ما عرفت

في ان جمع التسليم بدعة

في بيان دليل وجوب السلام

ما عرفت من الاجماع ظاهرا وصريحا معتضدا بالشهرة والى الاشتغال
والى استصحاب تحريم ما يحرم فعله الى ان يخرج من الصلوة بالسلام
النصوص المستفيضة التي كادت ان تبلغ التواتر بل لعلها متواترة كما
اعترف به جماعة حتى الحلي في السرائر الدالة على انه من تحليل الصلوة
بحيث يفيد الحصر في كثير منها كما اعترف به في الرياض وهو لا يجامع القول
بالاستحباب لحصول التحليل عليه بمجرد الفراغ من التشهد فلا معنى
لحصول التحليل بالتسليم بعد ذلك ومن النصوص ما عن الكافي مسندا الى القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة
الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وعن الفقيه نقله عن امير
المؤمنين عليه السلام وفي الهداية ارسله كما عن التهذيب نحو هذا الارسال
المشعر بوصوله اليه بالطرق المعتبرة ان لم يكن مقطوعا به وعن العلل والعيون
باسناده الذي قيل انه لا يقصر عن الصحيح عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام
انما جعل التسليم تحليل الصلوة ولم يجعل بدلها تكبيرا او تسبيحا
او ضربا آخر لانه لما كان الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين
والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها

في بيان دليل وجوب السلام

وانما بدء المخلوقون في الكلام اولا بالتسليم بل عن العلل انه نص على
وجوبه بسند قيل يمكن ان يكون معتبرا الى الفضل بن عمر سئلت ابا
عبد الله ع عن العلة التي من اجلها وجب التسليم في الصلوة قال
لانه تحليل الصلوة الى ان قال قلت فلم صار تحليل الصلوة التسليم
قال لانه تحية الملكين واقامة الصلوة بحدودها وركوعها وسجودها
وتسليمها سلامة العبد من النار الحديث وانه وان وقع في كلام السائل
لكن تقرير الامام ع له عليه مع انه قد صدر منه بصورة المفروغ منه
وعن العيون ايضا عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع في كتابه الى المامون
لا يجوز ان تقول في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين لان تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت هذا فقد سلمت
ويعينه المروي عن الخصال الاعمش عن الصادق ع وفي المروي عن
الصادق ع وفي المروي عن معاني الاخبار بسنده الى عبد الله بن الفضل
الهاشمي سئلت ابا عبد الله ع عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم
علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال
كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه

امنوا

في بيان دليل وجوب السلام

امنوا شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا علم المسلم لم يامنهم
وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة و
تحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام
اسم من اسماء الله تعالى عز وجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله
الموكلين وعن كتاب المناقب لابن شهراشوب عن ابي حازم سئل علي بن
الحسين ع ما افتتاح الصلوة قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم
وظاهره كما ان التكبير جزء من الصلوة ابتداء كذا السلام جزئها اختتاما
كما في المروي في الوسائل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عنهم ع قال فيما وعظ الله به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب ابائك
وذكر الحديث بطوله الى ان قال ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول
بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد الى ان يسمي عند الطعام ويفشي
السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى
الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم بل نص
في خبر ابي بصير على ان اخر الصلوة التسليم وانه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في رجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد رعف

في بيان دليل وجوب السلام

قال فليشرع فليغسل انفه ثم ليرجع فليتم صلوته فان آخر الصلوة التسليم
كما في ظاهر خبر ابن عوانة عن ابي عبد الله ع قال ان كنت توم قوما اجزأك
تسليمة واحدة الى غير ذلك من النصوص الدالة على ان تحليل الصلوة
يكون بالتسليم وانه يكون آخرها بل روى خبر التحليل في اكثر كتب
الفروع التي منها من لا يعلم مصنفها الا بالقطعيات كابن زهرة وابن ادريس
الشيخ وغيره ممن قال بالندب ولذا في ارشاد الجعفرية والرياض وغيرهما
قالوا انه المشهور نقلا بل في مجمع البرهان رواه العامة والخاصة كان من
المنتهى تلقته بالقبول منهما فاذا ظهر لك ان قصور اسانيد هذه الاخبار
غير موهن للتمسك بها مضافا الى بلوغها حد التواتر ولذا عمل بها
جل الاصحاب من القدماء ومن تأخر من دون مناقشتهم في السند
وان تأملوا في دلالتها وتعرضوا في طريق الدلالة وجهها فلا ينبغي
للتأمل فيها لقصور السند كما صدر ذلك من المقدس الاردبيلي ومن
تبعه مع اعتضادها بالتأسي بفعل النبي والائمة ع مما لا ينبغي انكاره
فضلا عن فعل الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وكل من دخل في
هذا الدين بل عن عوالي اللئالي في احاديث صحيحة ان النبي ص كان يسلم

التسليم

في بيان دليل وجوب السلام

التسليم المخرج من الصلوة عقيب كل صلوته وكان يواظب عليه
بل في الذكرى بعد الاعتراف بتواتر النقل عن النبي واهل بيته ع كون
السلام عليكم من غير بيان ندبيته مع انه امتثال للامر الواجب قال
سلف الامة السلام عليكم عقيب الصلوة داخل في ضروريات الدين
وفي الجواهر قال لو اغضينا عن دليل التأسي وخصوص قوله صلوا كما
رأيتموني اصلي وعن عموم ما دل على وجوب الطاعة والانقياد وعن
اصالة الوجوب في كل ما يصدر بيانا للواجب مع عدم اقترانه بما
يقتضي الندب لا يمكن استفادة الوجوب من مجرد الالتزام بذلك
على وجه لم يعلم مثله في غير المندوبات خصوصا ولم يرد فيه ما يقتضي
عظم الثواب وشدة الترغيب فيه كما ورد في باقي المستحبات التي مع ذلك
لم يحافظ عليها الخواص فضلا عن السواد بعض هذه المحافظة وكيف
يسوغ لصاحب الشرع عدم التصريح بالندب والاعلان به مع علمه
بفعل جميع اتباعه بعنوان الوجوب خصوصا اذا قلنا بفساد الصلوة
مع ذلك بل يظهر منه من الملازمة عليه والامر به ما يغريهم ويوقعهم
بالجهل فيه حاش المندوب يتوهم ذلك بل ليس هذا الا من النهي للعلو

حجيته مع قطع النظر عن التاسي بفعله بل ان لم يكن هذا تقريرا فلا تقرير
يمكن ان يستفاد حكم منه كما انه ان لم يحصل من هذه السيرة المستمرة
في ساير الاعصار والامصار من الخواص والسواد وسكوت العلماء عن
النكير على اعتقاد الوجوب من الصلوة مع انه يدور احكام عديدة
منها احوال الشك والسهو وفعل المنافيات وغيرها مما لا يمكن حصره
وعده لا ينبغي الالتفات بعد الى سيرة او اجماع او ضرورة انتهى كلام
زبدة مقاصده مضافا الى جميع ذلك الامر بالسلام في الصحاح المستفيضة
وغيرها من المعتبرة التي كادت ان تبلغ التواتر بل لعلها متواترة كما اعترف
به جماعة منها الصحيح اذا لم تدر اربعا صليت ام خمسا ام نقصت ام زدت
فتشهد وسلم واسجد سجدتين ونحوه غيره سياتي في بحث الشكوك ان شاء الله
وما يقال عليها من ضعف دلالة الامر فيها على الوجوب من حيث وهن
دلالته في عرف الائمة عم عليه فضعيف في الغاية كما قرر في الاصول بل قيل
ولان التسليم واجب بنص الاية الكريمة ولا شيء منه بواجب في غير
الصلوة وانه لو لم يجب لم يبطل صلوة المسافر بالاتمام ويضعف الاول
بانه يحتمل كون المراد التسليم لامره والاطاعة والانقياد له على ان ظاهرها

يقتضي

يقتضي وجوب التسليم على النبي صم ولم اظفر بقائل به نعم في الكفاية نسبه
الى القيل كما في المعتبر نسبه الى بعض اصحابنا ولعل مرادهما به صاحب
الفاخر حيث ان في البحار قال ذهب صاحب الفاخر الى وجوب السلام
على النبي صم وجعل ذلك من جملة اقل المجزي في الصلوة ولكن في ارشاد
الجعفرية قال لم يقل به احد بل الكل ناصون على استحبابه كما عن المعتبر
والمنتهى دعوى الاجماع عليه بل لا يحصل الانصراف به في التحليل
بلا خلاف ظاهر فيه بين الاصحاب الا المحكي عن الشيخ المفيد فذهب
الى حصوله به ولعله لاطلاق تحليلها بالتسليم وانه علامة للانصراف
وهو ضعيف في الغاية لانه مقيد بالنصوص الدالة على عدم الانصراف
به منها رواية ابي كهمش عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الركعتين الا
وليين اذا جلست فيهما للتشهد فقلت وانا جالس السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصراف هو قال لا ولكن اذا قلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو انصراف وعن ابن ادريس انه
رواها في مستطرفات السرائر نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن
محبوب ومنها صحيحة الحلبي قال قال ابو عبد الله عم كلما ذكرت الله عز وجل

او النبي ص فهو من الصلوة فان قلت السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فقد انصرفت وغيرهما من النصوص الدالة على ان الانصراف
يحصل بغيره لا به ويضعف الثاني باحتمال اسناد البطلان الى بيتر
التمام الى اخر الصلوة وكيف كان فادلة المتقدمة معتضدة بما عرفت
من الاجماع والسيرة التي قد عرفت من كلام بعض الاجلة بل الاصرار من
كلام بعض اخر منها مؤيدة بالتاسي بالنبي والائمة ع بكفي وجوب
السلام اما دليل المخالفين في المسألة فالاصل ويندفع بما عرفت
والصحاح المستفيضة منها اذا استويت جالسا فقل اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تنصرف
ومنها اذا فرغت من الشهادتين فقد مضت صلوتك وان كان مستعجلا
في امر يخاف فوته فسلم وانصرف اجزاه والمراد الاجزاء في حصول الفضيلة
كما يقتضيه صدر الرواية ومنها اذا فرغت من طوافك فات مقام
ابراهيم ع فصل ركعتين واجعله امامك فاقرأ في الاولى قل هو الله احد
وفي الثانية قل يا ايها الكافرون ثم تشهد واحمد الله واثن عليه وصل
على النبي ص واسأله ان يتقبله منك فان ظاهره عدم وجوب التسليم

في بيان رد دليل المخالفين

في بيان رد دليل المخالفين

في ركعتي الطواف ولا قائل بالفصل ويرد على الصحاح الاولة انها كما تدل
على عدم وجوب السلام وكذا تدل على عدم وجوب الصلوة على النبي ص
ولا قائل به منا هذا على تقدير تسليم الدلالة والا فان غايتها الدلالة
على حصول الانصراف من الصلوة بالفراغ من الشهادتين وهو لا يستلزم
عدم وجوب السلام مطلقا بل على عدم وجوبه في الصلوة وهو لا ينافي
وجوبه خارجا من الصلوة كما راى بعض الاصحاب على ما قيل وان كان
الاشهر الاظهر بل المجمع عليه كما عن جماعة على خلافه فهذا مع ان الذي
يقتضيه جملة من النصوص وفيها الصحاح وغيره ان المراد بالانصراف
هو التسليم ويشهد له الامر به في جملة من هذه الصحاح اذ لا فائدة للطلب
وهو يستدعي عدم حصول المطلوب بعد الفراغ من الشهادتين
ولا يكون ذلك الا على تقدير كون المراد بالانصراف ما ذكرنا
ولا المعنى اللغوي لحصوله بمجرد الفراغ من الشهادتين على القول باستحبابه
فلا معنى لطلبه فتامل ويشهد له لفظ الاجزاء في الصحيحة الثانية
وصرفه عن ظاهره الى ما ظاهره الاجزاء الذي هو الوجوب الى الفضيلة بقرينة
صدر الرواية ليس باولى من صرف القصد عن ظاهره الى ما ظاهره الاجزاء

في بيان رد دليل المخالفين

بحمل التشهد بين فيه على ما يشمل السلام فان الملاق للتشهد على ما
يشمله شايع وانه وارد في الاخبار كما اعترف به في الرياض مع انه لابد منه
بالاضافة الى الصلوات على النبي ص واله ع وعلى هذا فهذه الروايات
بالدلالة على الوجوب ولى هذا مع ان الصحيحة الثالثة نسخها مختلفة ففي
المحكي عن موضع التهذيب كما ذكر وفي المحكي عن موضع الاخر منه كما في المحكي
عن الفقيه بدل يتشهد يسلم وبعض هذه النسخ مضافا الى التعدد
واضبطية الفقيه الموافقة لصحيحين الاخرين المحكيين فيهما عن رجل يكون
خلف الامام فيطيل الامام التشهد قال يسلم ويمضي لحاجته ان احب وعلى
الصحيحة الرابعة ان الذي يقتضيه التدبر فيها ان المقام ليس مقام ذكر
واجبات الصلوة ولذا لم يذكر منها سوى قليل منها بل المقام فيها مقام
بعض ما يستحب فيها ولذا ذكر فيه التحميد والتوحيد مع ان عدم ذكره
التسليم فيها كما ينفي وجوبه كذا ينفي استحبابه والخصم لا يقول به ولئن
تنزلنا عن جميع ذلك نقول انها معارضة بالنصوص المستفيضة القريبة
من التواتر بل المتواترة الامرة بالتسليم وهي بالنسبة اليها اوضح دلالة
وان ضعفت [illegible] في نفسها من حيث استعمال الامر فيها في الندب

كثير

كثير الكن غايته رفع الصراحة النفسية لا الصراحة والظهور بالاضافة
وقد يستدل لهذا القول بنصوص اخرى وجوابها اوضح جوابا مما
ذكرنا واذا عرفت جميع ما ذكرنا وسطرنا ظهر لك استقامة قول
المشهور فلابد في النصوص المخالفة من التاويل على الوجه الذي قدمنا فيه
ان امكن والا فالطرح ومنه الحمل على التقية كما احتمله في الوسائل وغيره
فانه يوافق مذهب ابي حنيفة كما يظهر من الغنية قد تقدم والمعتبر
والتذكرة ففي المعتبر قال ابو حنيفة ليس التسليم من الصلوة ولا متعينا
للخروج به بل الخروج من الصلوة بكل مناف لها سواء من فعل المصلي
كالتسليم والحدث وليس من فعله كانقضاء طلوع الشمس او وجد المتيمم
الماء وتمكن من استعماله **مسئلة** ويجب ان يكون صورة
السلام المخرج والمحلل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين او السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته اما الاولى فلدلالة النصوص المعتبرة عليها
منها رواية ابي بكر الحضرمي والحلبي المتقدمتين في المسئلة السابعة ومنها
رواية ميسر عن ابي جعفر ع شيئان يفسد الناس بهما صلوتهم قول
الرجل تبارك اسمك الى ان قال وقول الرجل السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين وعن الفقيه في العلل الصادق ع افسد ابن مسعود على الناس صلاتهم
بقوله تبارك اسمك الى ان قال وبقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
يعني في التشهد الاول كما يشهد له خبر الفضل بن شاذان وخبر المروي عن
الخصال المتقدمين هناك ايضا وسيأتي ايضا بل قد يستفاد الحصر في الخروج
والمحلل بذلك في موثقة ابي بصير عن ابي عبد الله ع اذا كنت اماما فانما التسليم
ان تسلم على النبي ص وتقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فاذا قلت ذلك فقد انقطعت الصلوة ثم تؤذن القوم فتقول وانت
مستقبل القبلة السلام عليكم وكذا اذا كنت وحدك تقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين مثل ما سلمت وانت امام فاذا كنت في جماعة
فقل مثل ما قلت وسلم على من على يمينك وشمالك فان لم يكن على شمالك احد
فسلم على الذين على يمينك ولا تدع التسليم على يمينك ان لم يكن على شمالك
احد ونحوها اخبار اخر وهذه الاخبار وان لم تصرح بتادي الواجب
من التسليم بها لان غايتها التصريح بالخروج بها من الصلوة وهو اعم من ذلك
لكنها تستلزم ذلك لان بالخروج بها يتحقق التحليل الذي لاجله وجب في
التسليم بمقتضى الرواية المشهورة وما في معناها من الاخبار التي قد عرفتها

في المسئلة الثانية بعد جعل التسليم اخر الصلوة ولا سيما ما تضمن منها
التحليل وهو مروي كالمروي عن العلل في خبر الفضل بن عمر وقد عرفت هناك
ايضا ما ينافي من عدم حصول التحليل بها اذ غايتها الخروج من الصلوة
وهو اعم من ذلك ضعيف جدا ويرده المروي عن الخصال عن
ابي عبد الله ع قال لا يقال في التشهد الاول السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة هو التسليم فاذا قلت هذا
فقد سلمت وبعينه المروي عن العيون في خبر الفضل بن شاذان عن الرضا ع
في كتابه الى المامون وقد عرفتهما كرارا هنا وهناك وصرفها التحليل في
الخبرين عن معناه المعروف الى انه عبارة عن انقطاع الصلوة والخروج
منها لا وجه له ومن هذه الاخبار المستفيضة يستفاد عموم التسليم
في الرواية المشهورة لمثل هذه الصيغة ايضا بل ظاهر موثقة ابي بصير ونحوها
كما عرفت يستفاد انحصاره فيها الا انها لما انعقد اجماع العلماء كما
في المعتبر والتذكرة ونهاية الاحكام والذكرى وغيرها على اجزاء الصيغة
الثانية وتحقق الخروج بها لزم رفع اليد عن الحصر فيهما بتاويله الى ما يجامعه
مع قوة احتمال عدم الاعتبار بمفهومه لورود الموثقة ونحوها مورد الغالب

في كون المخرج والمحلل السلام علينا

المعروف المعهود الشرعي من وقوع السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
بعد التشهدين كما هو المعمول عليه الان بل في المعتبر والتذكرة ونهاية
الاحكام وغيرها قد استدلوا للقول بالتخيير بين الصورتين بعموم الروايات
المشهورة لصدق التسليم بكل منهما وما في المدارك في تضعيفه من ان
التعريف للعهد المعروف بين العامة والخاصة السلام عليكم كما يعلم
من تتبع الاحاديث حيث يذكر فيها الفاظ السلام المستحبة والسلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقال وسلم فحسن لولا ان الاخبار
المستفيضة المصرحة بحصول الانصراف والتحليل الواجب في الصلوة
الذي لاجله وجب التسليم ولو بقرينة الخبر المتقدمين بالسلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين بلغ في الدلالة على ذلك الى حد حتى في الذكرى
قال لا سبيل الى ردها ولم ينكر احد من الامامية مع كثرتها وان قال
لم يقل به احد فيما علمته فكما يعلم من الاخبار التي ذكرها معهودية الصورة
الثانية فكذا يعلم من المستفيضة عموم التسليم الواجب للصورة الاولى
فانه بها يتادى التحليل الواجب في الصلوة الذي لاجله وجب التسليم
بل في ظاهر التذكرة ونهاية الاحكام دعوى الاجماع على حصول الخروج

بالصورة

بالصورة الاولى وانه متفق عليه بيننا كما في ظاهر كشف اللثام والجواهر
كالمحكي عن التهذيب حيث قال لعندنا من قال السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فقد انقطعت صلوته فان قال بعد ذلك السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته جاز وان لم يقل جاز ايضا واذا عرفت جميع
ما ذكرنا من الخروج والتحليل بكل من الصورتين ظهر لك وجه التخيير الذي
اخترناه في صدر المسئلة للخروج وفاقا للشرايع والنافع والمعتبر والتذكرة
ونهاية الاحكام والقواعد والارشاد واللمعة بل في الذكرى انه قوي
متين وان قال لا قائل به من القدماء وكيف يخفى عليهم مثله لو كان
حقا والروض والروضة والرياض والجواهر وعن المنتهى بل جميع كتبه و
الالفية والدروس بل هو قول الشيخ على ما حكى عنه في المعتبر بل هو
محتمل كل من اطلق التسليم كالناصريات والغنية والمراسم والوسيلة
وعن الخلاف والجمل والعقود والمهذب بل فيه كما عن النكت نسبة ذلك
الى المشهور بل عرفت انه بما ذكرناه من اجماع العامة والخاصة على اجزاء
الصورة الثانية وتحقق الخروج بها ضعف القول المحكي عن ابن سعيد
في الجامع من تعين الصورة الاولى له وفي الروض بعد نقله عنه قال انه نادر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في كشف اللثام انه موافق له بل في الذكرى انه خروج عن الاجماع من حيث

لا يشعر قائله ولكن في البحار نسب الى المعتبر انه نسب ذلك الى الشيخ

ولعله خطاء فيما في المعتبر خال عنه وكيف كان فمستند ابن سعيد لعله

ظاهر النصوص المستفيضة المتقدمة الدالة على الانصراف خصوصا

موثقة ابي بصير ونحوها الدالة على الانحصار بها وهو وان كان موجها

ولكن مع مخالفته الاجماع على الخروج بالصورة الثانية انه غير موجه

كما ان القول بتعيين الصورة الاولى له ووجوب الثانية تعبدا كما عن ابن

طاوس بل عن جماعة من متاخري المتاخرين منا بعينه غير موجه لما عرفت

انفا من ان بعد الخروج بها يتحقق التحليل الذي لاجله وجب التسليم

بل عرفت ايضا انها مما ذكرناه من دلالة النصوص المستفيضة على الخروج

والتحليل بالاولى خصوصا الحصر في الموثقة ونحوها ضعف القول المحكي

عن السيد المرتضى وابي الصلاح من تعيين الصورة الثانية له بل ربما

نسب ذلك الى الاكثر بل عن الدروس وعليه الموجبون بل عن البيان

لم يوجب احد من القدماء وان القائل بوجوب التسليم يجعلونها مستحبة

كالتسليم على الانبياء غير مخرجة من الصلوة والقائل بندب التسليم

[illegible]

[illegible]

بجعلها

بجعلها مخرجة ولعل مستند السيد المرتضى وابي الصلاح ومن تبعهما

الاجماع العامة والخاصة على الخروج بالثانية ثم ان مقتضى التخيير

بينهما انه كانت الاخرى مستحبة وفاقا للمعتبر حاكيا عن الشيخ ايضا والشهيد

والنافع والتذكرة ونهاية الاحكام والقواعد وعن المنتهى والالفية

وغيرها اذ لا وجه لوجوبها بعد الخروج كما عرفت فالامر بعد الاولى

في الاخبار محمول على الاستحباب كما هو مقتضى الجمع بينها وبين

الادلة المتقدمة الدالة على الخروج بكل من الصورتين وان قال في

الذكرى ان القول بالتخيير حدث في زمان المحقق فيما اظنه او قبله

بيسير لان بعض شراح رسالة سلار ادعى اليه بل مقتضى الادلة عدم

الترتيب بينهما ولعله لذا في القواعد في مقام ذكر الصورتين للخروج

ذكر الصورة الثانية اولا وقد نقل الشهيد في الذكرى كما سيأتي عن بعض

كتب المحقق التصريح بجواز تقديم الثانية على الاولى قلت انه صريح جميع

كتبه وكتب غيره ممن عرفت حيث قالوا بانه بايتهما بدء كانت الثانية مستحبة

وان قال الشهيد في المحكي عن البيان بعد البحث عن الصورة الاولى

واوجبها بعض المتاخرين وخير بينها وبين السلام عليكم وجعل الثانية منهما

[illegible]

مسخة

في نقل كلام الذكرى

مستحبة قال وان نكب جواز السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
بعد السلام عليكم ولم يذكر ذلك في خبر ولا مصنف بل القائلون
بوجوب التسليم واستحبابه يجعلونها مقدمة ونحوه في الذكرى حيث
انه بعد ان الاحتياط للدين الاتيان بالصورتين جمعا بين القولين
وليس ذلك بقادح في الصلوة بوجه من الوجوه وينوي وجوبها
باديا بالسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لا بالعكس قال فانه
لم يات به خبر منقول ولا مصنف مشهور سوى ما في بعض كتب المحقق
ويعتقد ندب السلام علينا ووجوب صورة الاخرى ثم انه قال
وان ابى المصلي الا احد الصورتين فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مخرج بالاجماع وانه قال ايضا ثالثا وقال صاحب البشرى السيد جمال
الدين بن طاوس وهو مطلع بعلم الحديث وطرقه ورجاله لا مانع ان
يكون الخروج بالسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وان يجب السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته بعده للحديث الذي رواه ابن اذينة عن الصادق ع
في وصف صلوة النبي ص في السماء انه لما صلى امره ان يقول للملائكة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا ان يقال هذا في الامام دون غيره

ثم قال

ثم قال ومما يؤكده وجوبه ورواه زرارة ومحمد بن مسلم عن الباقر ع قال
اذا فرغ من الشهادتين فقد مضت صلوته وان كان مستعجلا في امر يخاف
ان يفوته فسلم وانصرف اجزاه انتهى كلامه زيد تمامه واذا عرفت ما ذكرنا
يظهر لك المناقشة في بعض كلامه وهو اعلم بما قال وان الاحوط الجمع بين
الصورتين لا بقصد وجوبهما معا لما عرفت كراهة من عدم الوجه للوجوب
بعد الخروج مع تاخير الصورة الثانية بجوازه بل استحبابه اتفاقا كما في
كشف اللثام والرياض ولا يلزم قصد الخروج بشيء منهما بعينه اذ
مضافا الى الخلاف بين الاصحاب في المخرج منهما وعدم امكان التخلص
شبهة به عدم توقف حصوله على معرفة المخرج بالخصوص ضرورة ظهور
الادلة في كون السلام سببا مخرجا فهو انما في الذكرى من وجوب قصد الخروج
من السلام حتى يخرج من الصلوة ضعيف وان كان احوط والاحوط منه قصد
الوجوب في الثانية لاعتبار قصد الوجه عند من اعتبره وانه اولى بهذا
القصد لاجماع العامة والخاصة على الخروج بها ولذا ذهب الاكثر الى
تعينها له كما ان الاولى بها قصد الخروج والاحوط منه عدم ترك السلام
على النبي ص لما صرح صاحب الفاخر الى وجوبه كما تقدم بل عن الفاضل المقداد

في كثير الصور فان الميل اليه وبعض الادلة المباركة والموثقة السابقة ونحوها
المتضمنتان للحصر وان كان في الاستدلال بهما نظر لاحتمال التسليم
في الاول الانفرادي والاطاعة كما عرفت فلا يتم معه الاستدلال ومنافات
الحصر في الثاني لاجماع العامة والخاصة على الخروج بالثانية كما عرفته
كرارا بل في المحكي عن المعتبر والمنتهى دعوى الاجماع على استحبابه كما في رسالة
الجعفرية ان الكل ناصون عليه بعد انه قال ولم يقل احد بوجوبه كما
عرفت بل عن الذكرى ان القول بالوجوب غير معهود من المذهب كما عن
البيان انه مسبوق بالاجماع وملحوق به ومحجوج بالروايات المصرحة
بندبه وفي كشف اللثام بعد نقل وجوبه عن البعض قال لا يوافقه احد على
ما عرفت وفي الرياض والمستندات القول بالوجوب مخالف للاجماع بل
الضرورة قلت مخالفته من الاخير محل تامل بل منع وكيف كان فالقول بالوجوب
ضعيف في الغاية كضعف القول بحصول الخروج من الصلوة بالذي قد عرفته
في المسئلة السابقة من المعتبر بل الروايات التي قد عرفت جملة منها ترده ظاهرا
وصريحا وان كان الاحوط عدم تركه كما تقدم بل عدم قصد الخروج به ايضا
ثم ان الواجب في التسليم بالصورة الثانية هل هو مجموع ما ذكرناه من المسلم

كما

كما في ظاهر الشرايع والنافع بل في الرياض تبعا للبحار نسبته الى ابن زهرة
ولكن لم اظفر به في الغنية وربما نسب الى الشهيد الثاني في المسالك ولعله
لعدم تعرضه للرد على المحقق في ذلك كما انه ربما نقول بما قاله وربما نسب ذلك
الى المحقق الثاني في فوائد الشرايع وتعليق النافع ايضا ولعله مثل ما عرفت
في المسالك بل ربما نسب ايضا الى الشهيد في الالفية وظاهر البيان والفاضل
المقداد في التنقيح او السلام عليكم كما في المعتبر وكشف اللثام والجواهر
والمستند هنا كما عن الذخيرة كما عن الصدوق وابن ابي عقيل وابن
الجنيد والفاضل والشهيد وغيرهم ومال اليه في الرياض ناسبا الى الاكثر
كما في الجواهر والمحكي عن بعض الاخر او بزيادة ورحمة الله خاصة كما عن
ابي الصلاح وعن غاية المراد حكايته عن السيد المرتضى قيل واليه مال
المقدس الاردبيلي في مجمع البرهان قلت لاحظت في مجمع المزبور و
ظاهره ذلك وكيف كان فمنشأ الاختلاف اختلاف النصوص في التأدية
مع اختلاف الانظار فالجماعة الاولى حملوا ما دل منها على الناقص مطلقا
على ان ترك الزيادة لاجل وضوحها من الخارج عملا بالمفسر على
الناقص حمل الزيادة على الاستحباب والكل محتمل الا ان الاظهر الثاني

للاصل والنصوص الكثيرة بل اكثرها كما اعترف به في الجواهر التي هي خالية

عن الزيادة منها موثقة ابي بصير المتقدمة عن الصادق عم وفيها الى

ان قال فقول مستقبل القبلة السلام عليكم ومنها خبر ابي بكر الحضرمي

عنه عم ايضا انه قال له اني اصلي بقوم فقال تسلم واحدة ولا تلتفت قل

السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم وخبر سعد

باسناده عن علي عم انه كان يسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم وخبر

البزنطي في جامعه عن ابي عبد الله بن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عم

عن تسليم الامام وهو مستقبل القبلة قال يقول السلام عليكم ونحوها

نصوص اخرى من دون زيادة قوله ورحمة الله وبركاته مع صدق التسليم

عليه وانه كلمة ورد القران عليه فما زاد نعليه من قوله ورحمة الله كما في

صحيحة الاثنية وبزيادة قوله وبركاته ايضا كما في خبر المعراج فقال يا محمد سلم

فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمول على الفضل والاداعي

الى تنزيل النصوص المتقدمة على ارادة السلام عليكم الى اخر ما يعرفه

المخاطب من الاشارة بالبعض الى الكل كما لا داعي له في صحيحة علي بن جعفر

قال رايت اخوتي علي موسى عم واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في الصلوة

عن اليمين والشمال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

الى حملها على التخيير وان كان المحكي عن العامة ترك وبركاته وعن المنتهى

بل عن جماعة نفي الخلاف في جواز ترك وبركاته او الاجماع على عدم وجوبه ولو

زاد كان اكمل وفاقا للجماعة منهم ابن الجنيد فيما حكي عنه في مختصر الاحمدي

حيث بعد انه اوجب السلام عليكم قال وان زاد ورحمة الله وبركاته

كان حسنا بل عن المفاتيح دعوى الاجماع على استحبابه **مسئلة**

ويستحب ان يسلم المنفرد الى القبلة بتسليمة واحدة بلا خلاف فيه ظاهرا

بين الاصحاب كما اعترف به في الجواهر بل في ظاهر الغنية والمدارك كما

عن غيرهما دعوى الاجماع عليه والاصل في ذلك النصوص المستفيضة

منها صحيحة عبد الحميد بن عواض عن الصادق عم ان كنت تؤم قوما

اجزاك تسليمة واحدة عن يمينك وان كنت مع امام فتسليمتين

وان كنت وحدك فواحدة مستقبل القبلة وفي حديث المعراج

الى ان قال ومن اجل ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة و

غيرهما من النصوص وظاهرها كظاهر فتاوى الاصحاب كما اعترف به

في الجواهر عدم مشروعية ما زاد عليها لكن في التذكرة بعد ان ذكر

ان المجزي عند الامامية تسليمة واحدة للامام والمأموم والمنفرد وحكي
خلاف بعض العامة في ذلك ثم ذكر دليلهم عليه بما رواه من النبي ص
من التسليمتين اجاب بحمله على الندب ونحوها عن المنتهى بل قال الاردبيلي
في ندبية التعدد وبناء عليه فلا بد من حمل كلام الاصحاب ومعقد
اجماعهم على افضلية الاقتصار بالواحدة ردا على العامة القائلين بوجوب
التعدد لا عدم استحباب التعدد فيهم مطلقا ولو مفصلا ولعله لذا في المدارك
في شرح عبارة المحقق في الشرايع باكتفاء المنفرد بالتسليمة الواحدة قال
انه مذهب الاصحاب يعني ان الاقتصار بواحدة متصفا بما هو مذهب الاصحاب
وكيف كان فلا ريب في جواز ما زاد عنها بل يمكن استفادة ذلك من المبسوط
ايضا حيث انه بعد ما نقل من اصحابنا ان التسليم فرض بتسليمة واحدة
يخرج من الصلوة قال وينبغي ان ينوي بها ذلك والثانية الانبياء
والملائكة او على من في يساره ويمكن حمله على ارادة المأموم كما يمكن
الاستفادة والحمل في المحكي عن الموجز الحاوي حيث قال ويقصد بالاولى
الخروج وبالثانية الانبياء والملائكة والحفظة والائمة ومن
ذلك بجانب من مسلمي الانس والجن والمأموم بالاولى الرد وبالثانية

المأمومين

في بيان ايماء المنفرد

المأمومين ولكن كلامه كما ترى يحتاج الى التأمل ضرورة ظهوره في شرعية
التعدد مطلقا حتى الامام وكيف كان ففي المقام الفضل الاقتصار بواحدة
وما في الذكرى بعد ذكر صحيحة علي بن جعفر المتقدمة في المسئلة السابعة
المتضمنة للتعدد فقال ويبعد ان يختص الرواية بهم المأمومين لا غير بل
الظاهر الاطلاق وخصوصا فيهم الامام ع نفيه دلالة على استحباب
التسليمتين للامام والمنفرد وايضا خبر ابن الاشهر الواحد فيهما ضعيف اذ
دلالتهما عليه غير واضحة فانهما حكاية فعل الامام ع فيحتمل مع احتمالهما الموافقة
للعامة فيمكن حملها على التقية كما صدر ذلك عن بعض الاجلة في مقام
وجوب لفظ ورحمة الله وبركاته في السلام وقد عرفته في المسئلة
السابقة ثم ان جماعة من الاصحاب ذهبوا الى استحباب الايماء له بمؤخر
عينيه الى يمينه حين السلام والمراد بمؤخر طرفها الذي يلي الصدغ
كما نص عليه جمع ومن الجماعة الحلبي في الاشارة والشيخ في النهاية كما
عن المصباح ومختصره والقاضي في المحكي عن المهذب بل انه زاد الامام
كما في المصباح ومختصره والمحقق في الشرايع والنافع والمعتبر والشهيد
والفاضل في الارشاد والتذكرة والنهاية بل عن جميع كتبه والشهيد

في الذكرى واللمعة وعن النفليتين والمحقق الثاني في الجعفرية وتبعهم في الرياض ناسبا الى المشهور كما في المسالك والروضة بل قال لا اراد له لكن لم اجد في النصوص ما يدل عليه بالخصوص كما اعترف به جماعة من الاجلة نعم في خبري البزنطي وابي بصير عن الصادق ع اذا كنت وحدك فسلم تسليمة واحدة عن يمينك قيل ولعله المراد مما ورد في النصوص من الامر بالانصراف من الصلوة عن اليمين كقول الصادق ع اذا انصرفت من الصلوة فانصرف عن يمينك قلت ظاهره كما سيأتي بعد انصراف من الصلوة لا حين السلام وكيف كان فمقتضى الجمع بين النصوص الدالة على الاستقبال بالقبلة وبين الدالة على اليمين لا ينحصر بالايماء بمؤخر العين وانهم قالوا في الامام كما سيأتي في المسئلة الاتية يومي بصفحة الوجه مع انه كما ورد هنا الامر بالاستقبال تارة والى اليمين اخرى وورد في الامام ايضا كالمنفرد اللهم الا ان يفرق بينهما بان ظاهر النصوص ان المراد بالايماء في المنفرد الى الملك الموكل بالحسنات ومقعده على الشدق الايمن بخلاف الامام فان المراد من الايماء فيه وفي ذلك المامومين ايضا فينبغي له زيادة الايماء مع المحافظة على الاستقبال وليس هو الا بصفحة الوجه وهو كما ترى اعتبارات

لا تصلح لان تكون مدركا لحكم شرعي كما نبه عليه جمع من الاجلة وخصوصا مع ملاحظة ما في خبر المفضل بن عمر المروي عن العلل سئلت ابا عبد الله ع لاي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار والصلوة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء اليه قلت فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه كله ولكن كان بالانف لمن صلى وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن ادم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الايمن ويسلم المصلي عليه ليثبت له صلوته في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلثا قال تكون واحدة ردا على الامام وتكون عليه وعلى ملكيه وتكون الثانية على من على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا ان يكون يمينه على الحائط ويساره الى من صلى معه

خلف الامام فيسلم على يساره قلت فتسليم الامام على من يقع قال
على ملكيه والمامومين يقول لملكيه اكتبا سلامة صلوتي لما
يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله عز وجل وهو كا
لصريح في ان المنفرد يومي بالانف والامام يومي بعينه وان كان قد وقع
في كلام السائل الا ان تقرير الامام عليه السلام له عليه مع انه قد صدر منه بصورة
المفروغ منه يكفي في حجيته ومن هنا افتى به الصدوق في الامام والمنفرد
وعن الاقتصاد بطرف الانف الا ان لم اعثر على الاصحاب عليه بالنسبة الى
ذلك بل بالنسبة الى تسليم المأموم ايضا على ما قيل بوهن الاستدلال به
خصوصا مع عدم انطباق الجواب على السؤال المشعر بالاعراض وعدم
الرضا به بل الصدوق في المحكي عن اماليه افتى بخلافه حيث قال والتسليم
يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع
من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه وعن يساره تسليمة كما يعملون
للتقية يعني منفردا او اماما او ماموما وعن المقنعة في نافلة الزوال ويسلم
تجاه القبلة تسليمة واحدة يقول السلام عليكم ورحمة الله ويميل مع
التسليمة بعينه الى يمينه وفي فريضته بعد التشهد السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله وبركاته ويومي بوجهه الى القبلة ويقول السلام على الائمة
الراشدين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وينحرف بعينه الى
يمينه ونحوه في المراسم الا ان في النافلة ينحرف بوجهه يمينا وفي المبسوط
وعن الجمل والعقود يسلم المنفرد تجاه القبلة والماموم يمينا ويسارا ان
كان على يساره احد والا يمينا وفي الانتصار والتذكرة وعن
جمل العلم والعمل الايماء للامام والمنفرد بالوجه قليلا والماموم نحو
ما سمعت من المبسوط بل في الانتصار دعوى الاجماع على ما فيه وفي النفلية
يسلم المنفرد تسليمة واحدة الى جهة القبلة يومي بها الى الجهة اليمين وكذا
الامام والماموم كذلك الا ان يكون على يساره غيره فانه يسلم يمينا
وشمالا لا بد ليل الاجماع الماضي ذكره وفي المحكي عن ابي علي ان كان الامام
في صف يسلم على جانبيه وفي الوسائل بعد ذكر الاخبار اختار التخيير
في الايماء الى اليمين او الى القبلة والى ما يليها سواء كان منفردا او اماما
او ماموما ولكن الاظهر عندي فيما يستفاد من مجموع الاخبار الائمة
ان ايماء المنفرد الى اليمين بحيث لا ينافي الاستقبال وتحقيقه سيأتي
في مسئلة الائمة في ايماء الامام **مسئلة** ويستحب للامام تسليمه

[illegible]

واحدة ايضا بلا خلاف ظاهر فيه بين الاصحاب الا ما عرفته انفا من ابي
علي من استحباب التسليمتين لما اذا كان في صف لعله لصحيحة علي بن جعفر
انه راى اخوته موسى عم واسحق ومحمد يسلمون عن الجانبين السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وهي مع عدم صراحتها في التسليمتين
للامام ايضا وانه يكون في صف ومع عدم منافاتها للنصوص الاتية من
وجوه عديدة محمولة على التقية واما اذا لم يكن في صف فتسليمة واحدة
اجماعا كما في الانتصار والغنية بل الناصريات في مستنده قال لا يستحب
الزيادة بالاجماع كما في الخلاف وتهذيب النفس والتذكرة مضافا الى
ذلك استدل له بالاصل والاخبار منها صحيحة ابن حازم الامام يسلم
واحدة ومن وراءه يسلم اثنتين فان لم يكن من شماله احد سلم واحدة و منها
صحيحة ابي بصير الاتية قلت وفيما ذكر من الاستدلال به لعدم استحباب الزايد
عن التسليمة نظر بل منع اذ معقد اجماع التذكرة يكون على اجزاء الواحدة
قبالا للعامة حيث اوجبوا التسليمتين للامام ولذا استحب الاصحاب الا[قتصار]
على التسليمة ورد عليهم كما عرفته في مسئلة السابقة ولا فرق بينه وبين المنفرد
في ذلك ولعل معقد اجماع الخلاف وتهذيب النفس نحوها ومما ذكرنا ظهر لك وجه الاقتصار

بالتسليمة

بالتسليمة في الاخبار فلا دلالة فيها ايضا في عدم استحباب الزايد على
التسليمة وان كان الفضل في الاقتصار بها فيه ايضا ثم ان جماعة من الاصحاب نصوا
على ان ايمائه في التسليمة بصفحة وجهه الى يمينه منهم الشيخ في النهاية والمحقق
في الشرايع والنافع والمعتبر والعلامة في التذكرة والنهاية والقواعد و
الارشاد ولعله في جميع كتبه والشهيد في الذكرى واللمعة وعن النفلية
والمحقق الثاني في الجعفرية وكذا في ارشاد الجعفرية وغيرهم بل قد حكيت عليه الشهرة
وان كانت هي في محل المنع خصوصا بالنسبة الى القدماء بل بالنسبة الى
الدليل ايضا سيما اذا كان ان جماعة من الاصحاب اختاروا بان ايماء الماموم في
التسليمتين في الجانبين اذا كان في يساره احد بصفحة الوجه ايضا منهم الشيخ
في ظاهر النهاية والمبسوط وعن الجمل والعقود والمصباح والسيد المرتضى
في ظاهر الانتصار وعن جمل العلم والعمل والحلي في ظاهر السرائر والمحقق
في صريح الشرايع وظاهر النافع والمعتبر والعلامة في صريح القواعد والنهاية و
التذكرة وظاهر الارشاد كما عنه في المنتهى والتحرير والشهيد في
صريح اللمعة كما عنه في النفلية والمحقق الثاني في ظاهر جامع المقاصد و
الجعفرية وكذا في ارشادها بل في الروضة والرياض نسبناه الى الشهرة

بانه

بل في الاقوال لا رادة بل ربما نسب الى الاصحاب وهو مشعر بالاجماع عليه
كما في ظاهر الانتصار ولكن دليلهم في ذلك فيما عثرنا واضح اذ النصوص منها
قول الصادق ع في صحيحة ابي بصير اذا كنت في صف فسلم تسليمة عن يمينك
وتسليمة عن يسارك لان عن يسارك من سلم عليك واذا كنت اماما
فسلم تسليمة وانت مستقبل القبلة ومنها قوله ايضا في موثقة ابي بصير ايضا
اذا كنت اماما فانما التسليم ان تسلم على النبي ص وتقول السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقطعت الصلوة ثم
تؤذن القوم فتقول وانت مستقبل القبلة السلام عليكم وكذلك اذا
كنت وحدك تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين مثل ما سلمت
وانت امام فاذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من على يمينك وشمالك
فان لم يكن على شمالك احد فسلم على الذين على يمينك ولا تدع التسليم على
يمينك ان لم يكن على شمالك احد وفي خبر ابي بكر الحضرمي قلت له اصلي
بقوم فقال سلم واحدة ولا تلتفت قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام عليكم وفي المروي عن الخصال مسندا الى انس ان رسول الله ص
كان يسلم تسليمة واحدة وفي خبر علي بن جعفر المروي عن قرب الاسناد سألته

عن تسليم

عن تسليم الرجل خلف الامام في الصلوة قال تسليمة واحدة عن يمينك
اذا كان عن يمينك احد او لم يكن وفي حديث الكاهلي صلى بنا ابو عبد الله ع
الا انه قال وقنت في الفجر وسلم واحدة مما يلي القبلة وفي صحيحة منصور عن
الصادق ع الامام يسلم واحدة ومن ورائه يسلم اثنتين فان لم يكن على
شماله احد يسلم واحدة وفي صحيحة الفضلاء عن ابي جعفر ع انه قال يسلم
تسليمة واحدة اماما كان او غيره وفي خبر عنبسة سألت ابا عبد الله ع
عن رجل يقوم في الصف خلف الامام وليس على يساره احد كيف يسلم قال
تسليمة عن يمينه وفي الوسائل ان في رواية اخرى تسليمة واحدة عن يمينه
وهذه النصوص كما ترى لا تعرض في شيء منها للايماء بمؤخر العين وصفحة الوجه او
غيرهما فالذي يظهر من ملاحظتها جميعا ان الامام يسلم الى القبلة
مومئا الى اليمين بحيث لا ينافي الاستقبال كما عرفته في ايماء المنفرد
فيكون الغرض من ذكر الايماء الى اليمين الرد على من يجعل الايماء بتمام
الوجه كما يفعله العامة في الامام واذا عرفت ما ذكرناه فلا وجه للتخصيص
بالعين فضلا عن مؤخرها كما هو مختار جماعة المتقدمة في المسألة السابقة
في ايماء المنفرد او بصفحة الوجه كما هو مختار جماعة المتقدمة في ايماء الامام

بل ظاهر وصريح جماعة كثيرة ان ايماء المأموم يكون كذلك كما عرفتهم هنا او

بالوجه قليلا كما هو مختار جمع اخر قد عرفتهم هناك كالسيد والحلي في ايماء

الامام والمنفرد او بالانف كما هو مختار الصدوق في الفقيه في ايمائهما

وان كان له في ذلك خبر المفضل ولكن الاصحاب لعرضهم عنه لتضمنه ما لا

يقول احد حتى هو في امالية عرض عنه وافتى بخلافه كما عرفت او بطرفه كما هو

مختار الشيخ في الاقتصاد في ايمائهما او بالعين كما هو مختار الصدوق في الاما

او التفصيل بين نافلة الزوال بتجاه القبلة والفريضة بالعين كما هو مختار

المفيد ونحوه في المراسم او التفصيل بين الامام والمنفرد بتجاه القبلة و

المأموم يمينا ويسارا ان كان بيساره احد والا يمينا كما هو مختار

الشيخ في المبسوط وعن الجمل والعقود وكيف كان فلا وجه في الايماء بما ذكر

في هذه الاقوال خصوصا بصفحة الوجه للامام بعد ملاحظة الامر بالتسليم

الى القبلة والى اليمين بعد ملاحظة ظهور النصوص والفتاوى في اتحاد

التسليمة له ايضا كالمنفرد ولعله لذا اطلق في الغنية الايماء باليمين اماما

كان او منفردا او مأموما وانه ادعى الاجماع عليه كما عرفت في مسئلة

السابقة ونحوه في دعوى الاجماع على اليمين في المحكي عن الخلاف ولعله لذا

اطلق العلامة الطباطبائي في منظومته في الايماء اليه وقال في الجواهر

وانه اولى من الجمع بين النصوص بما في خبر المفضل الذي قد عرفت حاله

او بالتخيير بين القبلة واليمين كما في ظاهر الوسائل بل تقدم كالمحكي عن

بعض الاصحاب ايضا مؤيدا بما في المحكي عن الرضوي ثم سلم عن يمينك

وان شئت يمينا وشمالا وان شئت تجاه القبلة لعدم ثبوته عندنا

مع عدم ظهور قائل يعتد به هنا او بالابتداء في التسليم الى القبلة ثم

اتمامه الى اليمين كما في ظاهر الذكرى والروض والروضة لعدم الشاهد

له مع عدم الامتثال اليه من اللفظ بل هو في الحقيقة خروج من مدلول ا

من النص بلا شاهد او بالتسليم الى القبلة ثم الايماء الى اليمين بعد كما

كما في المسالك ويرد عليه ما ورد على الذكرى والروض والروضة كما انه

اولى من طرح اخبار اليمين كلية في ايماء الامام والمنفرد كما في المبسوط

والجمل والعقود او الايماء في الاخير في بعض الصلوة كما عرفته من كلام المفيد

ونحوه في المراسم قد تقدم في المسئلة السابقة او طرح اخبار اليمين كما

في الرياض في مقام اثبات الايماء بمؤخر العين الى اليمين للمنفرد لقصور السند

او الضعف بعد فرض بداهة الحكم ومعروفية العمل بهذه النصوص

بين الاصحاب في الجملة وبيانها السرائر لا يعلم الا منهم ثم هذا الكلمة في الامام
والمنفرد واما المأموم فليس في النصوص ما يدل على الامر بتسليمه الى القبلة
يعارض ما دل على اليمين والشمال مما هو ظاهر في الالتفات بالوجه على
نحو المتعارف اللهم الا ان يدعى معارضته بما دل على الاستقبال في الصلوة
التي منها التسليم وبما في حديث المعراج وغيره مما يدل على اعتبار الا
ستقبال في مطلق التسليم من الامام وغيره لكن الجميع كما ترى يمكن تخصيصه
بالمأموم في خصوص التسليم كما نبه عليه جماعة منهم الشهيد في الذكرى فيتجه
ح الالتفات للذي لم يثبت في الامام والمنفرد لكن ليس الالتفات بالكل
بل بانحراف الوجه على المتعارف في الالتفات يمينا وشمالا ولعله المراد
ممن عبر بتسليمه يمينا وشمالا من غير تقييد بصفحة الوجه ونحوها كما لا
والمبسوط والنهاية والسرائر وجامع المقاصد والجعفرية وارشادها
وعن الخلاف والعقود وجمل العلم والمصباح وبعض كتب العلامة والمهذب منه
من عبر بالوجه كالنافع والمعتبر وعن المنتهى والتحرير بل يمكن ارادته ممن
عبر بصفحة الوجه الخفية المنسوب الى الاصحاب على ما قيل والشهرة التي اوردها
لها على معنى انه لا يلتفت بكله حتى يكون مستقبلا لمن يريد السلام عليه

بكله

بكله كما يصنعه الامام عند العامة وهو مكروه عندنا وكيف كان فالتعبير
بالصفحة لايماء المأموم يمكن ارجاعها الا ما عرفت من انحراف الوجه على
وجه المتعارف في الالتفات يمينا وشمالا لكن تعبيرها للامام في غير محله
لما عرفته من الفرق بينه وبين المأموم بمقتضى الادلة خلافا للجماعة
المتقدمة فلم يفرقوا بينهما في كيفية الايماء واختاروا ان كيفية الايماء
له بصفحة الوجه ايضا وهو ضعيف في الغاية بل التحقيق في كيفية الايماء له
ما عرفته انفا ومنافيا في ايماء المنفرد الى اليمين بحيث لا ينافي الاستقبال
وانهما بمقتضى الادلة يشتركان في كيفية الايماء كما يشتركان في التسليمة
والله اعلم بالصواب ثم ان الصدوق في الفقيه والمقنع كما عن والده
في الرسالة وان كنت خلف الامام تأتم به فسلم تجاه القبلة واحدة
ردا على الامام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا ان
لا يكون بيسارك انسان فلا تسلم على يسارك الا ان تكون بجنب
الحائط فسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك كان على يمينك
احد او لم يكن وفي الذكرى جعل ابنا بابويه الحائط عن يسارك كافيا
في التسليمتين للمأموم فلا باس باتباعهما لانهما جليلان لا يقولون

التعوذ

الا عن ثبت ونحوه في الروض قلت لا باس به تسامحا في ادلة السنن كما لا باس

بزيادة السلام تجاه القبلة ردا على الامام وفاقا للصدوق والمحقق

مسئلة
الثاني في المعتبر لخبر المفضل بن عمر المتقدم في المسئلة السابقة

ويستحب ان يقصد المنفرد بتسليمه الانبياء والائمة والملائكة

والحفظة لذكر بعضهم في التسليم المندوب وحضور بعض ذلك والامام ذلك

مع اضافة المامومين وللماموم بالاولى الرد على الامام وبالثانية

يقصد الامام بناء على الاقتصار عليهما والا فبالاولى من الثلاثة

الرد عليه كما عرفت واحتمال الوجوب في الرد عليه كما في الذكرى بل الروضة

كما في ظاهر الصدوق لعموم قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن

منها او ردوها ضعيف جدا اذ لا يعد تسليم الصلوة تحية ولو اضاف

الجميع الى المسلمين الاقرب الى الحق جاز ولو ذهل عن هذا القصد فلا باس

مسئلة ويستحب اذا فرغ من التسليم ان يكبر الله تعالى ثلث

مرات متواليا رافعا يديه الى شحمتي اذنيه واضعا لهما حيال وجهه ويضعهما

كل مرة الى ان يبلغا فخذيه او قريبا منه ولكن ذلك قبل ان يثني رجليه

كما في جامع المقاصد وعن المنتهى بل عن الاكثر انه ذكره بعده وقد نص

جامع

جماعة من الاصحاب على استحباب ذلك مع كيفية المزبورة بل في جامع

المقاصد وعن المدارك نسبته اليهم وفي المحكي عن علل الصدوق انه

روى عن مفضل بن عمر انه سئل الصادق عليه السلام عن العلة فيها فقال له ان

النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع

يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر

عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت

بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا

التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم

وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى على تقوية

الاسلام وجنده وفي المحكي عن الشيخ عبد الجليل القزويني من انه روى


مرفوعا في كتاب بعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض

انه صلى الله عليه وآله صلى الظهر يوما فراى جبرئيل فقال الله اكبر فاخبر

جبرئيل برجوع جعفر عليه السلام من ارض حبشة فكبر ثانية فجائت البشارة بولادة

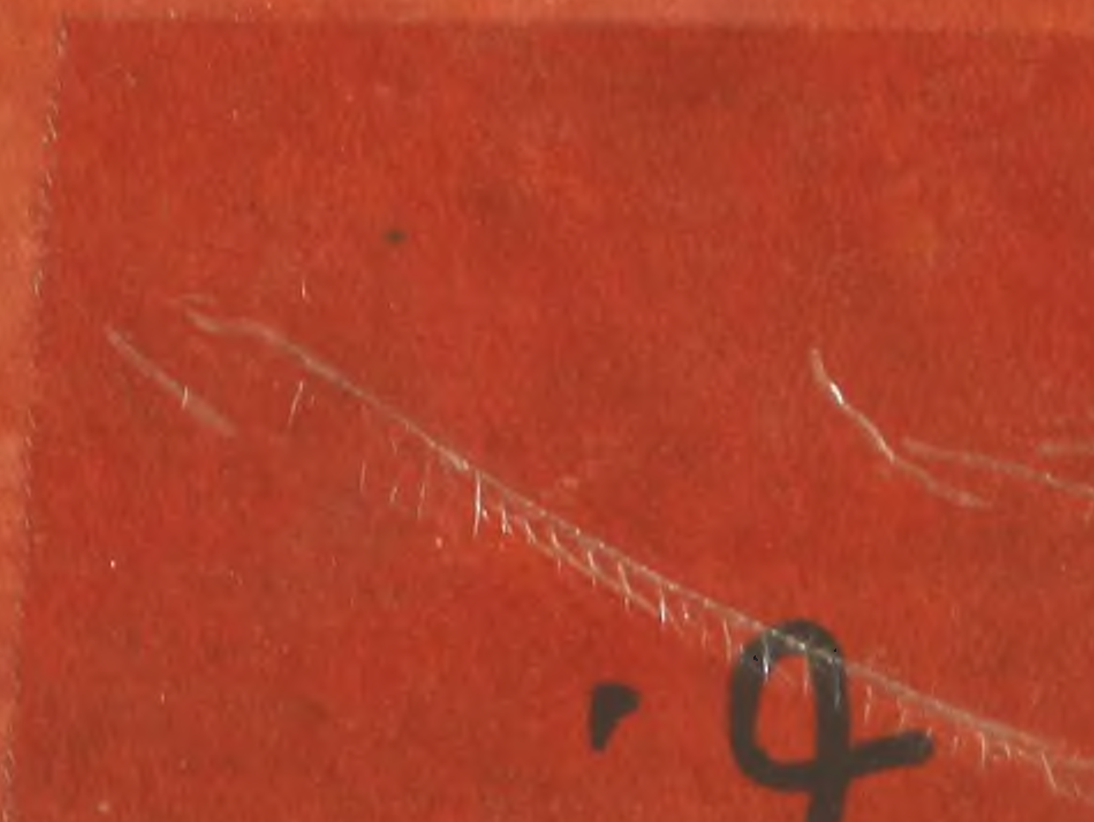
الحسين عليه السلام فكبر ثالثا ثم انه ان كان له حاجة انصرف في جهتها ويستحب ان

ينصرف في جهة اليمين لقول الصادق عليه السلام اذا انصرفت من الصلوة











م

بدون کارت
صلاحیت